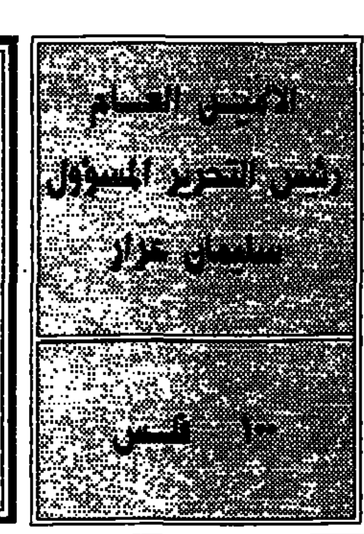


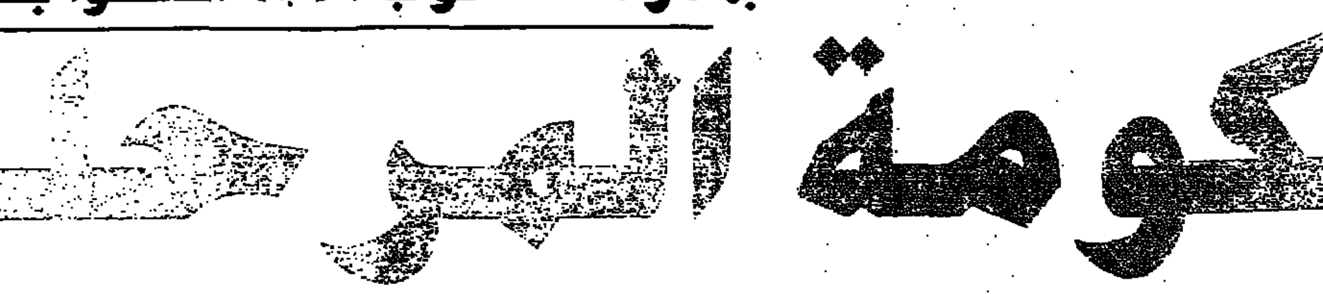


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 9/June/ 1994, No. 67

بمشاركة «١٠» نواب.. «١٠» احتفظوا بحقائبهم



عجلت متطلبات المرحلة القادمة على الصعيدين الداخلي والخارجي وصعوبة التنسيق بين حكومة الدكتور عبد السلام المجالي المعدلة، وبين مراكز القوى الاخرى من ناحية وبين اعضاء الوزارة انفسهم من ناحية اخرى بالخروج في تشكيلة حكومية جديدة قادرة على التعامل مع المعطيات القائمة سواء على الصعيد المحلي او على صعيد عملية السلام في الوقت الذي اثبت د.المجالي مقدرة فائقة على التعامل مع عملية السلام. ويبدو ظاهرا ان اشراك عدد من النواب في التعديل الحكومي الجديد جاء على خلفية مدروسة بعناية لضمان موافقة مجلس النواب واشراكه في خطوات وقرارات عملية السلام المفصلية القادمة بشكل مباشر وهو الهدف المعلن المخفي وراء التشكيلة الجديدة.

وعلى الرغم من التصريحات الكثيرة التي جاءت على لسان معظم النواب بعدم رغبتهم في مشاركة اي منهم في الحكومة لاسباب تكتيكية استراتيجية... الا انه يبدو ان الدكتور عبد السلام المجالي استطاع اقناع المجلس او جزء كبير منه بضرورة المشاركة لزيادة التنسيق والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والنهوض بالاقتصاد الاردني. وبموجب التعديل الوزاري الجديد فقد دخل الوزارة «١٩» وزيرا جديدا ونائبا واحدا لرئيس الوزراء في حين خرج منها «١٤» وزيرا ونائبين لرئيس الوزراء.

وبناء على التعديل فقد تم تكليف عشرة نواب بحمل حقائب وزارية جاءت بعد المشاورات المكثفة التي سبقت التعديل والتي تمت بعيدا عن الكتل البرلمانية بحيث اقتصرت على المشاورات الشخصية، وهذا ما بدا واضحا اثناء جلسة النواب التي سبقت الاعلان عن التعديل بساعات.

وبموجب التعديل الجديد فقد تم تعيين كل من السادة

ذوقان الهنداوي نائبا لرئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة وزيرا للتربية والتعليم ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، د.هشام الخطيب وزيرا للتخطيط، سماحة الشيخ عبد الباقي جمو وزير دولة للشؤون القانونية والبرلمانية، المهندس سمير قعوار وزيرا للنقل، د.صالح ارشيدات وزيرا للمياه والري، د.عارف البطاينة وزيرا للصحة، د.فواز ابو الغنم وزيرا للشباب، جمعة حماد وزيرا للثقافة، د.هاشم الدباس وزيرا للبريد والاتصالات، عادل القضاة وزيرا للتموين، د.محمد الذنيبات وزير دولة للتنمية الادارية، المهندس منصور بن طريف وزيرا للزراعة، د.راتب السعود وزيرا للتعليم العالي، محمد الذويب وزير دولة، توفيق كريشان وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة، د.عبد الله الجازي وزير دولة، هشام التل وزيرا للعدل، يوسف الدلابيح وزير دولة، طلال عريقات وزيرا للطاقة والثروة المعدنية.

في حين احتفظ كل من الوزراء التالية أسماؤهم بحقائبهم السابقة وهم السادة:

د.جواد العناني وزير الاعلام، سلامة حماد وزير الداخلية، الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة، د.عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان، د.عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، سامي قموه وزير المالية، طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية، د.محمد عقاش العدوان وزير السياحة، د.محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية، خالد الغزاوي وزير العمل.

في تصريح خاص لـ «المستقبل»:

د. خلف: المقاول الأردني له الأولوية في اعادة الاعمار

كتب: سليم النجار

قالت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة في تصريح للمستقبل ان القرار الاخير الذي اقره مجلس النواب بالنسبة لقانون التأمينات كان قرارا موفقا وصحيحا.

ولوضحت د.ريما ان حجم الخدمات التأمينية بالنسبة لسوق العمل متدن جدا، وان حجم الشركات العاملة في الاردن لا تفي بالغرض المطلوب.

وبينت د.ريما ان الخدمات التأمينية المقدمة للسوق تكاد تخلو من التنوع وتنحصر خدمات هذه الشركات في مجالات محددة تقريبا مثل الاقساط والحوادث.

واضافت د.ريما خلف ان هناك تأمينات جديدة موجودة في مناطق كثيرة من الاسواق العالمية غير موجودة عندنا مثل التأمين الزراعي والانشاءات هذا على سبيل المثال، كذلك يجب ان لا ننسى ان السوق الاردني اخذ في النمو ولا يعقل ان تبقى شركات التأمين محدودة.

وحول ما يتردد ان حجم السوق لا يتحمل، قالت: انا شخصيا لا اعرف كيف بنى اصحاب وجهة النظر هذه رؤيتهم، وما هي الارقام التي اعتمدوا عليها؟!

فالسوق الاردني سوق كبير ويتسع المجال لجميع الشركات بالعمل في هذا السوق. ومن هذا المنطلق كانت وزارتنا تدعم التوجه بفتح الاسواق امام الشركات الجديدة.

آخذين بعين الاعتبار ان الشركات الجديدة ستضخ اموالا جديدة للسوق وتفتح ابوابا جديدة للعمل، وهذا ما يعزز الاقتصاد الوطني ويشارك في معالجة حل ازمة البطالة.

مع التأكيد ان الشركات الجديدة عندما تفتح اعتمادات جديدة ستساعد خزينة الدولة وسترفدها بأموال جديدة.

وكشفت د.ريما عن دور المقاول الاردني في اعادة اعمار مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقالت سيكون للمقاول الاردني الاولوية، خاصة للامتيازات التي يمتلكها هذا المقاول.

فالاسمنت الاردني والحديد معفيان من الضرائب مما سيعطي دفعة قوية للمنافسة في السوق الفلسطيني، بالاضافة الى خبرة المقاول الاردني في السوق الفلسطيني وهذه نقطة جوهرية يجب ان لا تغيب عن بالنا.

وفي نهاية تصريحاتها اكدت د.ريما خلف وزيرة التجارة والصناعة، ان ابواب الوزارة مفتوحة لكل الاقتراحات التي تخدم السوق الاردني، واضافت اننا نتعامل مع اصحاب الرأي بعقلية مفتوحة.

انتخاب هيئة ادارية للجنة مقاومة التطبيع

انتخبت الهيئة الادارية للجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة التطبيع اول هيئاتها الادارية برئاسة بهجت ابو غربية رئيسا للجنة والدكتور نائل زيدان نائبا للرئيس وسالم النحاس امينا للسر، بغازي السوداني امينا للصندوق.

وقررت الهيئة الادارية للجنة التي ضمت لؤي الدباغ مقرر لجنة الاتصال وفؤاد حسين للاعلام ومحمود العملة للجنة التنظيم اصدار بيان سياسي يوضح مخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني وان اتفاقية الاذعان بحسب البيان لا تحل مشكلة الجماهير.

اذا لم تنصفهم الحكومة

اضراب جديد لأطباء الصحة قريبا!!

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان اللقاء الذي تم يوم الاحد الماضي بين نائب رئيس الوزراء د.معن ابو نوار ووزير الصحة د.عبد الرحيم ملحس من جهة وممثلي لجنة اطباء الصحة وبحضور نقيب الاطباء ونائبه وعضو من مجلس النقابة لم يسفر عن اية نتائج ايجابية. وكان الاجتماع قد تقرر بعد الاضراب الذي قام به الاطباء العاملون في وزارة الصحة لمدة ساعتين في محاولة منهم لايصال مطالبهم حول ضرورة المساواة في الاجور والحوافز بين الاطباء العاملين من الصحة والجامعة والخدمات الطبية.

وذكر احد الاطباء للمستقبل ان ما دار في حديث تركز حول احتجاج الحكومة على القيام بالاضراب والتهديد المبطن والعلني على ذلك في الوقت الذي يرى فيه الاطباء المضربون ان الاضراب لم يكن سياسيا بل مهنيا نقابيا، وانتهى الاجتماع دون حصول الاطباء على مطالبهم.

من ناحية ثانية علمت المستقبل ان اللجنة الموسعة للاطباء قررت في اجتماع موسع عقد لاحقا امهال الحكومة لمدة اسبوعين لدراسة النظام الموجود لدى رئاسة الوزراء حول تعديل النظام الخاص بالاطباء والذي وافق عليه ديوان التشريع العمل على انصافهم، وبغير ذلك فان اضرابا آخر وبشكل تدريجي سيطن عنه بحيث يستمر الاضراب لمدة ساعة في اليوم الاول وساعتين في اليوم الثاني... وهكذا لحين حصولهم على حقوقهم.

وعلمت المستقبل ان لقاء بين لجنة من الاطباء ووزير الصحة بحضور النواب خليل حدادين وعبد الكريم الدغمي وسمير حباشنة ومصطفى شنيكات كان مقررا امس الاربعاء لم يتم بسبب الانشغال بالتعديل الوزاري، واكد النواب على الاستمرار في محاولاتهم للوصول الى تفاهم بين الاطباء ووزارة الصحة يضمن حقوق الاطباء.

الطيران الفلسطيني ينتظر موافقة الأردن

تستعد منظمة التحرير الفلسطينية حاليا، لتشغيل خطوط طيران خاصة بها، وتبدأ رحلاتها بين غزة واريحا، وبين عاصمتين عربيتين على الاقل.

غير ان المشكلة التي تواجه تشغيل الخطوط ضرورة موافقة الاردن، كما تقول مصادر الاتحاد الدولي للنقل الجوي، وذلك لان الرحلات اليومية من غزة للعاصمة الاردنية «عمان» يجب ان تمر بين المجالين الجويين الاسرائيلي والاردني.

المجموعة الافريقية للدول الأوروبية

حقوق الانسان ليست مطلقة لكافة الدول

قال مصدر مسؤول في السفارة السودانية في عمان ان المجلس الوزاري لمجموعة الدول الافريقية الكاريبية الباسفيكية قد اصدر قرارا يقضي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكين السودان من سحب استحقاقاته في ميزانية دعم الصادرات «ستابيكس» للأعوام ٩٠، ٩١، ٩٢ والتي كانت المجموعة الأوروبية قد جمدتها وتقدر استحقاقات السودان بحوالي ١٢٠ مليون دولار.

وقد صدر القرار بعد اجتماع ٧٠ دولة جرى قبل ايام، ودعا المجموعة الأوروبية الى رفع تجميد هذه المستحقات وتمكين السودان من سحبها وهي مستحقات تمثل تعويضا لفروقات الاسعار في حالة انخفاض اسعار الصادرات التي تصل الى اسواق دول المجموعة الأوروبية.

وكان رئيس الجانب الأوروبي قد طالب بالتزام دول المجموعة الافريقية بحقوق الانسان والديمقراطية وحكم القانون واعتبارها شروطا اساسية التعاون.

من جهته اكد رئيس مجموعة الدول الافريقية على اهمية هذه المبادئ، دون الالتزام باطر محددة ومراعاة الاختلاف في التقاليد والقيم.

كما اكد على عدم السماح للجانب الأوروبي باتخاذ قرارات من طرف واحد وتطبيق عقوبات على دول المجموعة الافريقية بحجة خرق حقوق الانسان.

احرونوت: المفاوضات في العقبة وايلات تخدم الطرفين!!

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الاقتراح الاسرائيلي بعقد المحادثات في مدينة العقبة الاردنية وايلات الاسرائيلية على التوالي يستهدف التأكيد على الامكانات الكامنة لدى الطرفين واستعدادهما للتعاون المشترك في تنفيذ مشاريع مشتركة سياحية واقتصادية في المنطقة والتي يتم تداولها الآن في المحادثات كطريق كامب ديفيد العقبة - ايلات - طابا وسكك حديد واتفاقات طيران الى جانب خلق تعاون ثنائي واقليمي على اساس المصالح المتبادلة بين الطرفين.

حركة اسرائيلية تؤيد السلام دون التنازل عن المناطق الاستراتيجية

المستقبل - قدس برس

ذكرت مصادر اسرائيلية ان ٧٠ من اعضاء مركز حزب «الليكود» اعلنوا رغبتهم بالانضمام الى حركة «الطريق الثالث» التي تساند التوصل الى حل اقليمي وسط حسب مشروع الون، وتضم مجموعة من وزراء الحكومة واعضاء كنيست ينتمون في غالبيتهم الى الجناح المتشدد في حزب «العمل» الحاكم.

وتنص الخطوط العريضة لحركة «الطريق الثالث» على تأييد الخطوات السياسية للحكومة مع الاستعداد للتوصل لحل وسط يتضمن تنازلات اقليمية والتمسك بترتيبات سلام تضمن احتفاظ اسرائيل بمنطقة غور الاردن، ومنطقة شمال البحر الميت، والجولان ومحيط مدينة القدس، والتجمعات الاستيطانية غير القائمة في مناطق مأهولة بالسكان العرب، وتساند الحركة تعزيز المستوطنات القائمة على امتداد الحدود الشرقية في غور الاردن وشمال البحر الميت ووادي عربة ومرتفعات الجولان.

وقد اعلن غالبية جناح «الصقور» في حزب العمل عن انضمامهم الى الحركة الجديدة، كما سينضم اليها رئيس حركة «يعود» المنشقة عن حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة عضو الكنيست غونين سيغف والجنرال احتياط يوسي بيليد عضو مركز الليكود ورئيس مجلس مستوطنة كتسارين كبرى المستوطنات الاسرائيلية في الجولان وسامي بارليف وهو عضو في مركز الليكود ايضا.

ومن بين رؤساء الحركة الجديدة رئيس جهاز «الموساد» الاسبق الجنرال احتياط اسحاق زامير، وموكي تسور من حركة «ميرتس» اليسارية والميجر جنرال احتياط شايكي ايرز رئيس الادارة المدنية الاسبق في الضفة الغربية المحتلة.

روزنتال يؤكد للأمريكان

حل مشكلة المياه بيد الفلسطينيين!!

وصف وزير الزراعة ياكوف تزور المنطقة بانها قاحلة وان ٩٠٪ منها صحراء آخذة بالاتساع.

وقال تزور ان تآكل التربة يقضي بشكل متزايد على المناطق الخضراء، وان من الامور الاساسية اتخاذ خطوات جديدة لوقف التصحر في المنطقة.

الياهو روزنتال المستشار حول قضايا المياه لدى الوفد الاسرائيلي لمحادثات السلام اكد ان المياه كانت تستهلك بمقدار ٢.٣ مرة «في قطاع غزة» اكثر مما يمكن لمستويات المياه توفيره لدى احتلال اسرائيل للقطاع عام ١٩٦٧.

قائمة جديدة من «١٧٥» اسما للعائدين

اكتظت السفارة الفلسطينية خلال الاسبوعين الماضيين بعشرات العسكريين والكوادر السياسية والادارية الذين جاءوا لمعرفة ما اذا كانت اسماؤهم مدرجة في القوائم الاخيرة للعائدين لمناطق الحكم الذاتي.

واثيرت التساؤلات في اواسط العديد منهم حول المعايير التي يتم على اساسها اختيار العائدين، وابدى العديد منهم استياءه من التسويف والمماطلة التي تتبعها القيادة الفلسطينية بحق كوادر الفصائل بما فيها فتح التنظيم القائد.

مسؤول فلسطيني معارض كبير قال ان القيادة الفلسطينية لديها اربعة معايير لاختيار العائدين وهي:

المنطقة التي ينتمي لها المواطن الفلسطيني، انتماؤه السياسي وتجربته السابقة، رأي المخابرات المصرية، رأي الاسرائيليين.

ويذكر ان قائمة بـ «١٧٥» اسما علقت على جدار السفارة الفلسطينية مؤخرا، وكانت جميع الاسماء المدرجة من العسكر.

عرفات يرفض توسيع مشاركة المرأة في السلطة!!

قال عضو السلطة التنفيذية الفلسطينية للحكم الذاتي الدكتور عزمي الشعيبي ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد رفضت اسناد أي حقيبة وزارية لاية شخصية نسائية من الارض المحتلة وخارجها باستثناء انتصار الوزير «ام جهاد» التي تسلمت حقيبة الشؤون الاجتماعية.

فاكس المستقبل

● قال موظف في وزارة التنمية الاجتماعية ان الوزارة الغت ترخيص احدى الجمعيات الاجنبية المسجلة في الاردن كجمعية خيرية لان الوزارة اكتشفت ان هذه الجمعية المعروفة باسم اناندا مارجا تستخدم العنف لنشر افكارها ومبادئها.

****

● قال مسؤول فلسطيني كبير ان احد اسباب ارجاء دخول «ابو عمار» الى اريحا ناتج عن عدم موافقة اسرائيل على وضع «فلسطيني» على كل من معبري غزة واريحا.

****

● رفض مركز توزيع شركة السجائر المحلية تسليم التجار اي صنف من السجائر، وقال مدير مركز التوزيع ان هذا الاجراء جاء نتيجة مشادة بين التجار وموظفي مركز التوزيع «في مركز راس العين» لكنه اضاف ان الاجراء لن يستمر اكثر من يومين.

****

● ذكرت وكالات الانباء الاجنبية ان قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» والمقيم حاليا في سوريا «احمد جبريل» يعاني من مرض عضال، وان سوريا طلبت طبيبا بريطانيا للاشراف على علاج جبريل.

****

قضية التموين مرة أخرى تحت القبة!!

كتب: هاشم الطويل

سيطرت اخبار التعديل الوزاري وما جرى من مباحثات واستشارات على جلسة مجلس النواب أمس والتي كان مقررا على جدول اعمالها مناقشة قرارات وتوصيات لجنة التموين حول التموين والسياسة التموينية.

ومنذ الساعة العاشرة صباحا موعد بدء الجلسة، بدا الجميع مصابين بحالة حب المعرفة حول ما اشيع ويشاع عن التعديل الوزاري ودخول عدد من النواب في التشكيلة الحكومية، الأمر الذي اعطى حالة من الترقب عند معظم النواب.

وزاد من حدة التوتر حديث عدد من النواب حول امور خارجة عن جدول اعمال الجلسة، فواز الزعبي تكلم مطولا حول الظلم الواقع على لواء الرمثا لعدم ترفيعه الى محافظة اسوة بالالوية التي جرى ترفيعها مؤخرا، ووزع بيانا جاء فيه «انني اعلن من تحت هذه القبة انني علقت موافقتي على الموازنة القادمة ولاحقا على الثقة بانصاف الرمثا.. الخ».

وكان جميل الحشوش قد طالب باعادة النظر في الديمقراطية وطرد احدى الصحف من البرلمان.

واستمع المجلس وبحضور نائبي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء الى مقرر لجنة التموين سمير حباشنة حول التوصيات والقرارات التي توصلت اليها اللجنة من خلال عدة اجتماعات عقدتها قابلت خلالها وزير التموين ومديرا المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية بالاضافة الى عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص ممن تتعلق اعمالهم في هذا المجال.

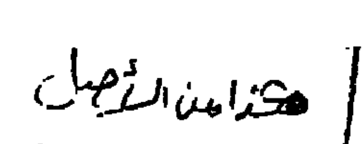
وقد خلصت اللجنة الى عدة قرارات وتوصيات من اهمها ضرورة قيام دائرة مستقلة متخصصة لوضع مواصفات الغذاء والاشراف على استيراده وتصنيعه ومراقبته اثناء التداول والتوزيع في عملية الرقابة الصارمة على جميع السلع المتداولة في الأسواق ومنع تسويق اي مادة لا يتم استيرادها عبر الطرق الشرعية وعدم السماح بالتخليص على أي مادة لم يجر فحصها مخبريا وثبوت مطابقتها وصلاحيتها وتشديد الرقابة على المواد التي تستوردها او تشتريها الوزارة، والتزام الحكومة بمقدار الدعم المخصص للمواد التموينية في الموازنة العامة واتلاف اية مواد غذائية يثبت عدم مطابقتها المواصفات او عدم صلاحيتها للاستهلاك.. الخ.

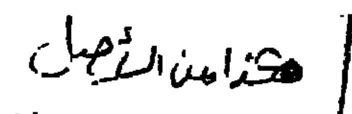
و اشار بعض النواب الى اوجه القصور في عمل اللجنة، والمآخذ على تشكيل اللجان في المجلس بحيث اصبح عملها يضلل ويخفي الحقائق بدل ايضاحها.

وجاء رد وزير التموين راضي ابراهيم مطابقا لما جاء في تقريره السابق الذي القاه امام مجلس النواب حيث اشار الى أن الوزارة وضعت تحت تصرف اللجنة الوثائق والبيانات المطلوبة كما اجابت على الاستفسارات، وأكد وزير التموين على أن الهم الرئيسي للوزارة ليس تسويق بضاعتها.. بل ايصالها الى المواطن وبأحسن المواصفات وهي تفحص من قبل لجان متخصصة ولا تصرف الا اذا اكدت الصحة انها ملائمة للاستعمال البشري ولا يوجد لدى الوزارة اية مصلحة في تسويق مواد غير صالحة.

هذا وقد صوت المجلس بالايجاب على اقتراح حول ضرورة ذكر اسماء وصفات الاشخاص الذين ثبت عليهم التلاعب والغش والفساد واحالتهم الى القضاء.

وفي نهاية الجلسة احال المجلس توصيات لجنة التموين والتوصيات الاخرى التي اقترحها النواب الى الحكومة للعمل على تطبيقها.





النائبة توجان فيصل للمستقبل

الحكومة تحكم باسم الامن والاسلاميون باسم الله

اليسار رفض التوقيع على سحب الثقة عندما ذهبت الحكومة لتسويق نفسها في القاهرة

حوار: سليم الشلبي

هي واحدة من بنات الجيل الجديد.. تحفر في مواقع كثيرة طريقا لم يمهد بعد على ارض الوطن.. لا تحمل بين اوراقها توصيات المتطوعين او ارقام هواتف الكبار...
تعشق العمل والبحث العلمي وتتذكر دائما بفخر عملها في التلفزيون والنور للتميز الذي قامت به.
لم تنس في سنوات العمل والبرلمان انها امرأة... ابتسامتها دائما تسبق سلامها... وتحافظ على رشاقتها وشياكتها.
وعندما تحدثت عن خصومها كمواطنة اولا وبرلمانية ثانية كانت ورقتها ثقافية تحاول لتؤسس عقلا علميا يناقش ويحاور...

• توجان فيصل، انت اكثر من عارض ضريبة المبيعات وفي جلسة التصويت لم تكوني موجودة؟

- بداية اريد ان اوضح قضية جوهرية وهي ان رئاسة المجلس ساعدت الحكومة على تمرير القوانين بعد اخذنا وعدا من الرئيس شخصيا بان لا تستمر الجلسة، جلسة التصويت وخرجت من القاعة وذهبت للبيت لان الوقت متأخر وبعد جلسة عمل طويلة، تفاجأت صباحا وقرأت الخبر في الصحف بان الجلسة استمرت وتم التصويت وللعلم هذه الرئاسة باستخدامها هذا الاسلوب تضعنا امام المحك وان نحاول تغيير طريقة عملنا مع رئاسة المجلس، هذا ما حصل بحلبة التصويت.

• كيف هي علاقتك مع الاسلاميين في البرلمان؟

- من الصعب جدا التعامل مع الاسلاميين في ظل عقلية الهيمنة التي يعيشون اسرى لها، فاذا اقترحت اقتراحا يرفض من قبلهم مباشرة ولو كان هذا الاقتراح في صلب استراتيجيتهم هذه هي العلاقة بيننا.

• يثار الكثير من الاقاويل حول الحريات العامة ما دور البرلمان الحالي من هذه القضية؟

- انا ساجيب عليك بتساؤل كيف مر قانون محكمة امن الدولة في البرلمان السابق في ظل وجود ٢٨ نائبا اسلاميا، ومجموعة من نواب اليسار على اعتبار ان المجلس السابق كان قويا وكيف الحال الآن؟! لماذا الاصرار في البقاء على التعامل مع الحريات العامة بشكل شخصي واستجداء من الحكومة، فاذا اعتقل فرد او مجموعة نذهب نترجى ونتوسل الحكومة بان تفرج عنهم، لما لا نسن تشريعا مانعا، بدلا من الموافقة على قانون يتسبب كما فعلوا في البرلمان السابق.

• لماذا لا تصل لجنة الحريات؟

- هناك تسيب واضح في هذه اللجنة والعقلية الموجودة في اللجنة تريد ان تستحوذ على كل شيء وتسجيل النقاط لها ولا تزال تنظر لهذه اللجنة على انها ورقة ضغط على الحكومة.

• يقال عندما ذهبت الحكومة للقاهرة لمباركة الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل طلبت سحب الثقة فهل هذا صحيح؟

- نعم هذا صحيح ولم يوقع معي احد، فاليسار رفض وكذلك الاسلاميون، والاسلاميون بالحرف الواحد قالوا لي لا نوقع الا اذا اكتمل العدد المطلوب...!
وبالمناسبة الحكومة عندما ذهبت للقاهرة لتسويق نفسها لم تكن مدعوة اصلا.

• هناك اتهام موجه لك بانك اداة لقوى سياسية خارجية، فالهجوم الدائم الذي تشنينه على الحكومة والمفاصل التي تتطرقين لها لا يجرؤ احد التعرض لها؟

- من يقول هذا الكلام لا يعرف الف باء السياسة وانصحه ان يستقيل من العمل السياسي، فانا احاسب رئيس الوزراء بغض النظر من هو، كنائبة وهذا حق دستوري لي كفله الدستور.
اما اذا كان المطلوب منا ان نصفق فقط، فانا شخصيا على الاقل لا اقتنع بهذا الدور.

الوحدة لا تأتي على ظهر دبابة

لا يمكن لوحدة ان تستمر بعقلية بيت الطاعة



• يقال عنك في الشارع الشعبي بانك غريبة السلوك والتفكير؟

- يجب ان تسمى الاشياء باسمها، انا اعارض حسب الطريقة الغربية هذا صحيح وليس عيبا، مع التاكيد ان في تراثنا الاسلامي الشيء الكثير من المعارضة الجادة واسوتنا بذلك سيدنا عمر رضي الله عنه فامرأة قومت اعوجاجه وهذا قبل مئات من السنين ونحن ما زلنا نبحث عن طريقة كيف نعارض؟
انا دوري سلطة تشريعية، وليس مراسلا او مندوب واسطة او نائبة خدمات؟!
وهناك عقلية سائدة في البرلمان كل شيء يهون مقابل البقاء في البرلمان ومن هذه الزاوية تصبح المعارضة ممنوعة او خجولة...
كل ما في الامر انني جريئة واتحدث عن كل ما هو فاسد.

• ما هو موقفك من الحرب الدائرة في اليمن؟

- طبعا ضد الاقتتال بين الاخوة وهذا امر مرفوض بالنسبة لي شكلا ومضمونا بالاضافة الى ان الوحدة لا تأتي بعقلية «بيت الطاعة» فقطاعات الشعب المختلفة هي التي من المفترض ان تقرر مصيرها ووحدتها، فلا المدفع يقرر ولا الدبابة.

• ما هو رأيك في التعديل الوزاري المتقدم لجريدة المستقبلة قبل التعديل؟

- لا اعرف لماذا هذه الايام يكثر الحديث عن التعديل؟ وكأن التعديل هو الذي سيحل مشاكلنا المستعصية. وما المقصود بالتعديل اصلا وما المطلوب منه، ضريبة المبيعات مررت والموازنة مشت وكل ما طلب من المجلس نفذ اذن ما هو المطلوب؟!
انا في اعتقادي ان المطلوب شيء كبير وضخم جدا، وحتى هذا المجلس لا يوافق عليه.

• كيف يمكن ان يكون المجلس فعالا؟

انا قدمت مجموعة من الاقتراحات للمجلس لتطوير ادائه، فالاستقلال المالي والاداري شرطان اساسيان لتطوير عمل المجلس بالاضافة لتحسين الخدمات في ادارة المجلس وانا اطالب بموازنة مستقلة للمجلس، كذلك اطالب لكل نائب طواقم استشارية خاصة به فالكونغرس الامريكي يعمل بطريقة الطواقم الخاصة هذا على سبيل المثال، ما دمنا نقلد امريكا بكل شيء لماذا لا نقلدها بالشيء المفيد اليس هذا افضل. وانا اقول خيمة مستقلة افضل من فيلا مستأجرة.

• هل لك كلمة اخيرة؟

- نعم، كلمتي الاخيرة سأقولها بصيغة سؤال!
سؤال كبير يعلق على الاردن من يحكم الاصوليون ام الحكومة.

مجتمع المستقبل

صلاح شرعب
سافر الى الهند في رحلة عمل تستغرق اسبوعين عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل الاستاذ صلاح شرعب.

سليمان النجاب
غادر عمان السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية متوجها الى تونس لاجراء مشاورات مع القيادة الفلسطينية.

عباس زكي
عاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد عباس زكي الى الاردن بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح.

خالد عايد
غادر عمان الى بيروت الكاتب خالد عايد عضو هيئة تحرير مجلة دراسات فلسطينية بعد ان قام بزيارة عمل الى الاردن استغرقت عدة ايام.

زيدون المحتسب
تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد زيدون المحتسب وايمان عبد الرزاق .. مبروك.

اسماعيل الشرع
رزق السيد اسماعيل خليل الشرع بمولودة انثى اسماها هياء جعلها الله من ابناء الخير والبركة.

امين الجعبري
وصل الى عمان السيد امين الجعبري في زيارة خاصة لعدة ايام يعود بعدها الى الخليل.

تغريد الهباهبة
حصلت الآنسة تغريد عايش الهباهبة على درجة الماجستير في مادة الاحياء من الجامعة الاردنية.

سمر الاغبر
حصلت سمر حيدر الاغبر على درجة الماجستير في التربية وعلم النفس من الجامعة الاردنية.

يشارك فيها خبراء من الاردن والمانيا

ورشة عمل تدريبية حول الحزب السياسي

ينظم المركز الاردني للدراسات بالتعاون مع مؤسسة «كونراد اديناور» الالمانية ورشة عمل تدريبية حول الحزب السياسي وذلك في الفترة ما بين ١٢ - ١٥ حزيران الحالي.

وقال هاني الحوراني مدير المركز للمستقبل ان الهدف من تنظيم ورشة العمل هذه تزويد كوادر ونشطاء الاحزاب السياسية الاردنية بمزيد من الخبرة العملية والمعرفة النظرية حول جوانب اساسية في عمل الحزب السياسي، وخاصية تلك الخبرات والمهارات التي تحتاجها الاحزاب في المراحل المبكرة من تأسيسها.

واضاف الحوراني ان اعمال الورشة التدريبية سوف تغطي مجالات متنوعة مثل: التنظيم الحزبي ووثائقه الاساسية. البرنامج السياسي للحزب واساليب ترجمة هذا البرنامج الى سياسات يومية، نظام الحزب الاساسي وآليات العمل الحزبي وضمانات الممارسة الديمقراطية في الحياة الحزبية، علاقة الحزب بالبرلمان والحكومة ومؤسسات المجتمع الاخرى، وكيفية تمويل الاحزاب لنشاطاتها وفعالياتها المختلفة.

وذكر هاني الحوراني ان الدورة ستبدأ بتعريف المشاركين على ابرز معالم النظام السياسي الاردني وقانون الاحزاب وتاريخ الحزبية الاردنية وواقعها الراهن.

هذا ويشارك في الاعداد للدورة وتقديم المحاضرات والتدريب اكثر من عشرة خبراء واختصاصيين في العلوم السياسية والادارة والبناء الحزبي من الاردن الى جانب خبراء من جمهورية المانيا.

رغم الانتقادات الحزبية

الحكومة تقرر ما تريد

انتقد حزبان يساريان التصريحات الاردنية التي اطلقها عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والتي اشارت الى استعداد الاردن للمضي منفردا في مفاوضاته مع اسرائيل وصولا الى توقيع اتفاقية سلام دون انتظار او تنسيق مع المسارات العربية الاخرى.

وقال بيان صادر عن حزبي الوحدة الشعبية وحشد ان اقدام الاردن على ابرام سلام منفرد مع اسرائيل سيؤدي الى تهميش دور الاردن ويضر بمصالحه الوطنية ويوجه ضربة قاسية للتنسيق العربي.

واضاف البيان يقول ان نقل المفاوضات الى المنطقة الى جانب الحديث عن تنمية وادي الاردن في هذه المرحلة سيعني انفتاح الاردن على اسرائيل بالكامل دون تحقيق اية مكتسبات.

وطالب الحزبان في بيانهما الحكومة الاردنية بالتراجع عن هذه التصريحات والغاء اتفاق جدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي واعادة بناء الموقف التفاوضي الاردني على اساس الثوابت الوطنية والقومية وعلى قاعدة الشرعية الدولية واستعادة التنسيق العربي بدلا من التباكي عليه حسبما ورد في البيان.

انتخابات ساخنة على مركز نقيب الصحفيين

تجري الاستعدادات لانتخابات نقابة الصحفيين الاردنيين في تموز القادم، ويتنافس على مقعد الرئاسة اربعة صحفيين: خالد محادين، وفخري قعوار، واحمد الصبان، ونقيب الصحفيين الحالي سليمان القضاة.

والجديد في هذه الانتخابات ان التنافس التقليدي بين جماعة الرأي والدستور قد اختفى وظهر محله تنافس بين المدرسة الصحفية الواحدة «الرأي» فسليمان القضاة وخالد محادين من جريدة الرأي وان كان الاخير حاليا لا يعمل في الرأي حاليا.

وفخري قعوار يقف بالوسط ونسبة فوزه الى الآن غير مشجعة، فالتنافس محصور بين خالد محادين وسليمان القضاة. غير ان اصطفاف الصحفيين حتى الآن غير محسوم، خاصة ان اعضاء النقابة اغلبهم من الصحف الرسمية، وهذا ما يضعف فرص نجاح فخري قعوار، ويرفع وتيرة التنافس بين الصحفيين خالد محادين وسليمان القضاة.

ورغم ان احمد الصبان من جريدة الدستور لم يفقد اهميته بالمنافسة وخاصة ان جريدة الدستور تمثل خطا مهنيا صحفيا واضحا ومتميزا، وهذه الميزة تشكل رأيا مسموعا لدى القاعدة الصحفية، ويضع مرشح الدستور في موضع منافس للرئاسة وليس من السهولة تجاوزه.

وتتوقع الاوساط الصحفية ان تكون الايام القادمة حافلة بالمفاجآت.

قطاع الطب الخاص يستغل المرضى

فوجيء بعض المرضى المصابين «بالحصوة» ان عملية تفتيت الحصوة في المستشفيات الخاصة تصل الى اكثر من الفي دينار.

وقال احد المرضى ان تكلفة الجلسة الاولى في جهاز التفتيت في بعض المستشفيات الخاصة تصل الى ٦٠٠ دينار، اما الجلسة الثانية فتصل الى ٣٠٠ دينار.

ويذكر ان المستشفيات الحكومية تفتقد الى هذا النوع من الاجهزة الامر الذي يجعل عملية احتكار هذا النوع من العلاج في ايدي مستشفيات محدودة لا تتجاوز الخمس في الاردن.

تنظيم النسل ضرورة لا بد منها في الاردن

قامت اللجنة الوطنية للسكان بالتعاون مع بعثة المجموعة الاوروبية في الاردن بتنظيم ورشة عمل من اجل دعم ومناقشة البرنامج الصحي الوطني للمباعدة بين الاحمال بهدف حماية صحة الام والطفل.

وقد اصدر المجتمعون عدة توصيات هامة منها ضرورة التوجه الى الرجال والنساء في نفس الوقت خلال حملات التوعية، وضرورة تضمين المناهج المدرسية لاهمية المباعدة بين الاحمال.

ويذكر ان نسبة الزيادة في عدد السكان في الاردن هي من اعلى النسب في العالم حيث تشير التقارير الرسمية الى ان نسبة النمو الشامل تبلغ ٣,٤٪.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان حوالي ٤٠٪ من النساء الاردنيات اللواتي في سن الانجاب لديهن اكثر من سبعة اطفال، في الوقت الذي يعاني فيه الاردن من سوء التوزيع السكاني.

اذ يتركز ٨٠٪ من السكان في ثلاث محافظات هي عمان، الزرقاء واربد. وجاء في احصائية اللجنة الوطنية للسكان انه اذا ما استمرت الاتجاهات السكانية الحالية فان الاردن سيواجه صعوبة كبيرة في تزويد الاجيال القادمة بالحاجات الاجتماعية الاساسية من غذاء ومياه ومأوى ورعاية صحية وتعليم..الخ.



ويقول الدكتور احمد العوايشة من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ان المباعدة بين الاحمال باعتبارها وسيلة لتحسين مستوى الصحة وتنظيم الاسرة مقبولة في الاسلام اذا ما جاءت انعكاسا لرغبة الزوجين، مشيرا الى ان الزوجة هي المعنية باتخاذ القرار في المقام الاول حول انجاب المزيد من الاطفال لان جسمها وصحتها قد يتعرضان للخطر نتيجة هذا الامر.

التموين ستقدم نوعا آخر من الارز

تتوقع مصادر مقربة من وزارة التموين قيام الوزارة بطرح نوع آخر من الارز في الاسواق اقل جودة من المتوافر حاليا في الاسواق على ان يكون هذا النوع مخصصا لاصحاب الكوبونات.

ويذكر ان جمعية حماية المستهلك كانت قد اصدرت تقريرا عن سياسة الحكومة التموينية اشارت فيه الى نية وزارة التموين بطرح نوع جديد من السكر والارز اقل جودة مما هو متوافر في الاسواق ويكون مخصصا لاصحاب الكوبونات.

راضي ابراهيم

دوائر الحكومة تتجه نحو البناء بدل الاستئجار

قالت مصادر مقربة في وزارة الاشغال العامة ان لدى الحكومة مخططا للاستغناء عن الابنية الحكومية المستأجرة من قبل الدوائر والوزارات.

وقال نفس المصدر ان هذا التوجه يستهدف تقليل الديون التي تترتب على استمرار استئجار المباني.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

اول زيارة منذ ٣٣ عاما

قال وليد الخياط في معرض ترحيبه بوزير العمل السيد خالد الغزاوي في مقر نقابة شركة الكهرباء الاردنية، الاسبوع الماضي، «هذه اول زيارة يقوم بها وزير عمل لنقابة شركة الكهرباء الاردنية منذ ٣٣ عاما».

وكان الخياط قد اعتبر الزيارة «مكسبا» على طريق تحقيق القضايا المطلبية لعمال شركة الكهرباء الاردنية.

مؤتمر حول اللاجئين المعوقين

نظم مكتب الاردن الاقليمي مؤتمرا استمر يومين في عمان تحت عنوان «تكافؤ الفرص للمعوقين» وبحث المشاركون وهم الاونروا واليونسيف والاسكوا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (HABITAT) سبل توفير فرص متكافئة للمعوقين وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

وقالت السيدة سعاد علوان مديرة برنامج الاعاقة في الاردن ان المشاركين استعرضوا ايضا برامجهم وانشطتهم لتوفير الرعاية للمعوقين.

ورشة عمل وحوار حول حقوق المرأة

شاركت مديرة الشؤون الاجتماعية في المكتب الاقليمي للضفة الغربية في ورشة «تدريب المدربين» نظمها برنامج الامم المتحدة الانمائي من ١١ الى ١٩ ايار. وقد ركزت الورشة على دور النساء في مجتمعاتهن وكيفية تعزيز وجودهن فيها.

وفي ١٨ ايار جرى حوار «طاولة مستديرة» حول «الحقوق السكنية للمرأة» نظمه مركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان في مركز جمعية انعاش الاسرة في رام الله.

تسجيل فقرات تلفزيونية عن التراث الشعبي

يقوم التلفزيون الاردني حاليا بنشاط مكثف في الوية الشمال لاختيار فقرات متنوعة من الغناء والشعر والرسم والنحت وتنسيق الزهور لتسجيل حلقات لاستوديو الفن من اعداد واشراف غازي المجالي والمخرج وائل المحيسن.

وقد ابدى معدو البرنامج تقديرهم للفعاليات الرسمية والشعبية على تعاونهم مع البرنامج.

تبادل سياحي بين الاردن والحكم الذاتي

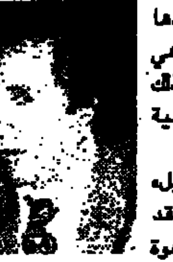
قالت مصادر مطلعة ان الجانبين الاردني والفلسطيني قد اتفقا على ان يقوم الطرف الاردني باجراءات تؤدي الى تمكين السواح الذين يزورون الاردن بزيارة مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية. على ان يقوم الجانب الفلسطيني باجراءات مماثلة من خلال وضع برامج وتسهيلات لسواح المناطق المشار اليها لزيارة الاردن.

وذكرت نفس المصادر ان هذه الخطوة التنسيقية تأتي في اطار الاتفاق العام بين الطرفين للاستفادة المتبادلة في اكثر من مجال.



عيد الزميلة «الرأي» ؟

* د. توفيق ابو الرب



تحتفل صحيفة الرأي القراء بعيدها الرابع والعشرين، في هذه الايام، وهي من ريب جديرة بالاحتفال حقا، وذلك انها مثال الصحيفة الاردنية اليومية الناجحة، الواسعة الانتشار.

وحين احتفلت صحيفة «المستقبل» بعيدها الاول، قبل اشهر قليلة، لعلنا قد لاحظنا انه كان في طليعة من لبّى دعوة الاحتفال الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة الرأي، ورئيس تحريرها آنذاك، ونائبه الاستاذ سليمان القضاة نقيب الصحفيين، وقد جرى تبدل طفيف في المواقع بين الاستاذين قبل اسابيع قليلة، اذ احتفظ الاستاذ الكايد برئاسة مجلس الادارة، وغدا رئيس هيئة المحررين، على حين اصبح الاستاذ سليمان القضاة رئيسا للتحرير.

وقد اتينا بهذه المقدمة كلها لنخلص الى القول: ان اكثر من وشيجة او رابطة بين صحيفة «المستقبل» وصحيفة «الرأي» فرئيس تحرير «المستقبل» الآن الاستاذ سليمان عرار كان اول رئيس تحرير صحيفة «الرأي» بعد ان باعتها الحكومة سنة ١٩٧٢ للقطاع الخاص، وقد صور الاستاذ سليمان عرار في كتابه «الرجوع الى الارض» الصادر عن مؤسسة «الرأي»: كيف جاءت فكرة شراء الجريدة، التي كانت متعثرة يومذاك، ويلاحظ انه نوه بالاستاذ جمعة حماد شيخ الصحفيين، اذ بين انه كان صاحب فكرة شراء الصحيفة، كذلك نوه بكفاية زميليه الآخرين الاستاذين محمود الكايد ومحمد العمد.

وحين دخل الاستاذ عرار الوزارة عام ١٩٧٦، آلت رئاسة تحرير «الرأي» الى صديقه العزيز الاستاذ محمود الكايد، الذي نهض بعبء مواصلة تطويرها وتحديثها احسن نهوض، خلال سنوات طويلة، لم تخل احيانا من مصاعب اعترضت سبيل مسيرتها، فقد اعطاها الاستاذ الكايد جل وقته وجهده، وحرص على ان تكون مرآة صقيلة تعكس قضايا المجتمع المحلي والدولي، وحين رأى رواجها يؤدي الى طغيان الاعلان عليها، اقدم على خطوة جريئة غير مسبوقة، اذ اخذ يصدرها في جزأين، وذلك حتى يلبي حاجة المعلن والقارىء على حد سواء.

ولقد حرص الاستاذ الكايد على استقطاب الكتّاب الاكفياء وعلى انصاف العاملين من حيث الرواتب المجزية... كذلك حرص على مواصلة تطويرها وتحديثها على مر السنوات... فها هو ذا وهو يكتب محتفلا بعيدها الرابع والعشرين، يبشر القراء باقتناء مطبعة ضخمة حديثة، ستشكل «نقلة» نوعية متقدمة في طباعة الصحيفة طباعة راقية انيقة ملونة، على نحو ما نجد في كبريات صحف الدول المتقدمة... وهو يعد القراء بمواصلة التطوير والتحديث، وبان شعار الصحيفة سيظل هو: «لا رضا عن النفس والاكتفاء، وانما هو تطور مستمر وارتقاء».

* * *

وبعد... فان حديثنا عن صحيفة الرأي وقصة تطورها وازدهارها، له صلة وثيقة بحديثنا السابق عن نجاح مؤسسات القطاع الخاص، ذلك انها خير مثال على صحة ما جاء في ذلك الحديث من آراء.. واذن فحديث صحيفة «الرأي» هو قصة جهد... واصرار.. وكفاح... وهي لذا تستحق منا في عيدها الرابع والعشرين احر تهنئة بالنجاح.

تقرير سري يكشف تجاوزات وفسادا

مؤسسة انقاذ الطفل تستغل قرى بني حميدة

رواتب متدنية .. فصل تعسفي .. امراض منتشرة

التقرير التالي يدور حول مؤسسة انقاذ الطفل في الاردن ومشروعها في قرى بني حميدة الذي تم المباشرة فيه عام ١٩٨٥.

ويحتوي هذا التقرير الداخلي والسري الذي استطاعت «المستقبل» الحصول على نسخة منه يتعلق بالتجاوزات والظلم والممارسات السلبية والاستغلال التي تمارسه هذه المؤسسة على نساء بني حميدة باسم العمل الخيري، كما تجدر الاشارة مسبقا الى ان هذه المؤسسة «انقاذ الطفل» تتخذ من الولايات المتحدة الامريكية مقرا لها. وبموجب اسس المشروع كان على المؤسسة ان تدرب نساء بني حميدة على العمل وتحملهن في فترة لاحقة يستفدن من المشروع سواء على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي ولكن ما حصل ويحصل عكس ذلك تماما، والمشكلة الاكبر في هذا الموضوع ان مديرة المؤسسة ربما السابقة لم تتجاوب مع الملاحظات التي وصلتها من وزارة التنمية الاجتماعية الامر الذي يعني جليا عدم التزام المؤسسة بتعليمات الوزارة.

يقول التقرير الذي اعده فريق من الوزارة بناء على توجيهات معالي الوزير قمنا بزيارة مؤسسة انقاذ الطفل ومشروع نساء بني حميدة وقد حصلنا على المعلومات التالية:

بعد زيارتنا لكل من الاشراف المسؤول عن المشروع والمشغل ونسيجه في كل من قريتي القريات ومكاور تبين لنا ان المؤسسة تقوم باعطاء العاملة دنانير فقط في حالة تسليمها البساط دون رسوم في حين تتقاضى العاملة «..» دنانير اذا صنعت بساطا عليه رسوم.

ويؤكد التقرير ايضا انخفاض الاجور الممنوحة للعاملات مقارنة بتكاليف الانتاج فقد اكدت اكثر من عاملة انها لا تكلف بعمل بساط آخر الا بعد مرور اكثر من اربعة اشهر، اي ان دخل الاسرة من المشروع يكون بواقع «١٦٠» دينارا على مدار الاربعة اشهر اذا كان عملها في هذه الفترة صنع بساط يحمل رسومات، الامر الذي يؤكد عدم تناسب الدخل مع فلسفة انشاء المشروع الهادف الى رفع مستوى دخل الاسرة وخلق ايد عاملة في المنطقة محدودة الدخل «حسب نص التقرير».

ويضيف الفريق قوله في تقريره: لقد تم نقل عاملين الى ستوكهولم للاطلاع على طريقة المؤسسة في التسويق الا ان العاملات لم يستفدن اي شيء لعدم معرفتهن باللغة الاجنبية كما ان العاملتين كانتا تحت تأثير الانتقال من القرية الى اوروبا حيث العالم متغير تماما. كما تبين لدينا «تقرير الفريق» من خلال زيارتنا لمعرض بيع المنتوجات في جبل عمان ان سعر البساط العادي يصل الى «١٨٠» دينارا في حين ان اسعار بيع البساط المرسوم تصل الى «٤٠٠» دينار بينما تصل اسعار بعض المنتجات الى اكثر من «٤٠٠» دينار علما ان مجمل تكاليف التصنيع لا تتجاوز «٦٥» دينارا.

ويقول الفريق ان المؤسسة تقوم بعملية احتكار للتسويق الى جانب عدم وجود اتجاه لدى المؤسسة لنقل المشروع الى المستفيدات حسب اهداف تأسيس المشروع، كما تبين ان المؤسسة قد قامت بتحميل كافة التكاليف الادارية على حساب المشروع بنسبة وصلت الى ٣٧٪ من اجمالي الايرادات!! الامر الذي يتناقض مع اهداف المؤسسة «كمؤسسة خيرية». ولدى التدقيق تبين ان المؤسسة قد قدمت «٦١٢٨٨» دينارا لهذه الاسر وهي تشكل ٤٢٪ من اجمالي الايرادات مما يؤكد ان ادارة المؤسسة قد استفادت اكثر من اجمالي المشتركات. وتبين ايضا ان صافي الربح الذي حققه المشروع هو «٤٥٢٤٠» دينارا في حين ان المؤسسة تدعي انها تكبدت خسارة بلغت «٣٦٦٣٢» دينارا. ويؤكد تقرير آخر مرتبط بنفس الموضوع سوء اوضاع العاملات في المشروع وتعرضهن للاستغلال والاجحاف والظلم من قبل مؤسسة انقاذ الطفل.

ويشير نفس التقرير الى انخفاض نسبة الاجور التي تتقاضاها العاملات في المؤسسة وعدم توفر اي تأمين صحي للعاملات رغم وجود اصابات مرضية بين صفوف العاملات حيث تنتشر الامراض الجلدية وظهور امراض الالتهاب الرئوي وألم المفاصل الناتجة عن طبيعة العمل في الصفوف الى جانب تعرض العديد من العاملات للعقوبات القاسية من جانب المؤسسة من خلال قيامها بحسم نصف الراتب احيانا وتترافق هذه الجوانب ايضا مع تأخر الرواتب عدة شهور فبعد ان تقوم العاملة بتسليم القطعة «لادارة المؤسسة» تنتظر مدة «٣» شهور او «٤» شهور حتى تحصل على اجرتها.

ويؤكد تقرير الفريق الذي كلف رسميا بزيارة مواقع العمل ان الاجرة الشهرية لمشرفة النسيج لا تتعدى «١٠» دنانير مع العلم ان العمل لا يتوفر لها بشكل شهري فقد تبقى بدون عمل مدة تتراوح بين «٢ ـ ٤» شهور. كما ان اجرة العاملة لا تزيد عن المشرفة وتبقى احيانا بدون عمل لمدة «٤» شهور.

ويضيف التقرير قوله: ان المؤسسة لا تدفع الاجرة فورا فقد تبقى العاملة تنتظر اجرتها حتى تباع القطعة. وافادت بعض العاملات بانها تتقاضى اجرها بعد «٦» اشهر، كما تستخدم المؤسسة اسلوب العقاب طوليا مع اخطاء العاملات حتى تصل الامور الى الطرد «دون اي استحقاقات».

وتقول السيدة رشيدة عبد الرحمن الفلاحات من قرية العريض انها تعمل «١٥» يوما وبمعدل «٨» ساعات يوميا لانتاج قطعة واحدة من «الحنتو والنطي» مقابل «١٥» دينارا يتم استلامها بعد «٣» شهور احيانا فيما اكدت السيدة فتحية الشخانبة من قرية الجديدة بانها تعمل مدة «١٥» يوم مقابل «١٠» دنانير يتم استلامها بعد «٣» شهور وتؤكد السيدة فتحية ان مجمل دخلها السنوي لا يزيد عن «٢٠٠» دينار سنويا.

ويؤكد التقرير ان عدد العاملات لا يتجاوز «٢٠٠» عاملة في حين تدعي المؤسسة ان عدد العاملات لديها يصل الى «٩٠٠» عاملة.

ويقول الدكتور زهير النباغ رئيس مركز حي العريض ان متوسط عدد العاملات اللواتي يراجعن المركز اسبوعيا من جراء الاصابة بالازمات الصدرية والتهاب القصبات الناتجة عن هذا النوع من العمل يصل الى «٥٥» عاملات اسبوعيا في حين يراجع المركز «١٠» عاملات اسبوعيا من جراء اصابتهن بالامراض الجلدية.

ويخلص تقرير الفريق المرفوع الى وزير التنمية الاجتماعية الى مجموعة ملاحظات اساسية:

١ ـ عدم تناسب الدخل مع فلسفة انشاء المشروع الهادف الى رفع مستوى الاسر «دخل الاسر» وخلق ايد عاملة في المنطقة محددة الدخل.

٢ ـ عدم وجود اي توجه لدى المؤسسة لنقل المشروع الى المستفيدات.

٣ ـ انخفاض مستوى الاجور وانتشار الامراض بين العاملات.

٤ ـ قيام المؤسسة بمحاولة الحصول على المساعدات من البنوك الاردنية مع العلم ان الاموال اللازمة للمشروع تحصل عليها المؤسسة من مركزها الرئيس في الولايات المتحدة.

في ضوء ذلك يوصي التقرير بما يلي:

ـ ضرورة تأهيل العاملات اداريا ليصبحن قادرات على ادارة المشروع ادارة ذاتية ومعرفة منافذ التسويق الخاصة به.

ـ ضرورة اشراف الوزارة على سير عمل المؤسسة.

ـ ضرورة قيام الوزارة برفع الظلم والاجحاف عن العاملات في المؤسسة.

المستقبل تكشف عنها

خطة حكومية لزيادة اسعار المواد ورفع الدعم عن السلع

كشف تقرير رسمي عن توجه الحكومة لرفع الدعم عن السلع واحداث زيادات في اسعار الكهرباء والمياه وحسب التقرير بان الحكومة ستعمل على تقليص الدعم الحكومي للسلع تدريجيا وحصر القائم من الفئات المستحقة وزيادة اسعار التعرفة الكهربائية والمياه، واعتماد التعرفة التصاعدية في اثمان مياه الري تبعا لكميات الاستهلاك وزيادة التعرفة على الخدمات البريدية، وزيادة تعرفة النقل الداخلي والخارجي.

زيادة تسعيرة الخدمات الحكومية في المجال الصحي والتعليمي فوق الالزامي والتعليم العالي، واعادة النظر في نظام الضرائب بحيث تزيد مساهمتها في حصيلة الايرادات للدولة، وتوسيع قاعدة الضريبة العامة التي تم اقرارها وتطويرها على مراحل لتصبح ضريبة القيمة المضافة مع السعي لتوحيد الضرائب المتعددة بما فيها الضريبة الاضافية والضرائب الموحدة في ضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية.

ويتضح من خلال هذا التقرير ان زيادة الاسعار قرار حكومي لا بد من تحقيقه بغض النظر عن اي اعتراضات شعبية او حزبية او من داخل مجلس النواب والاعيان.

اتخذتها صحة عجلون

اجراءات احترازية لمواجهة الامراض

قررت مديرية لواء عجلون اتخاذ عدة ترتيبات لمواجهة الامراض التي تنتشر في فصل الصيف.

وجاء في تقرير لمديرية الصحة انها طلبت من مديرية الزراعة والطب البيطري ضرورة تشديد الرقابة على المواشي والمسالخ.

كما قررت القيام بحملة على المؤسسات الغذائية للتأكد من سلامة الاجراءات المتبعة فيها والزام جميع العاملين في المؤسسات الغذائية الحصول على شهادات خلو امراض وفحص عينات مياه الشرب ومراقبة مصادر المياه، الى جانب عدة اجراءات مماثلة على صعيد اللواء.

تأسيس ملتقى ثقافي في بلدة عنجرة

عقدت الهيئة التأسيسية لملتقى الوان الثقافي في بلدة عنجرة اجتماعها الاول الثقافي في بلدة عنجرة بعد موافقة وزارة الثقافة على تأسيسه حيث تم بحث الاهداف العامة للملتقى المتضمنة تفعيل النشاط الثقافي في البلدة واللواء عن طريق عقد اللقاءات والندوات والمحاضرات واقامة المعارض واصدار نشرة خاصة للملتقى اضافة لاستئجار مبنى للملتقى.

هذا من الأرشيف

اسمى خضر للمستقبل

اتحادنا هو الاتحاد الوحيد للمرأة الاردنية

■ نشرك النساء في قيادة الحركة النسائية بعيدا عن نخبوية العاصمة
■ ابرز برامجنا محو الامية القانونية للنساء
■ نعمل على مواجهة قيم الاستهلاك
■ شهدت السنوات الاخيرة تناميا نوعيا في الاهتمام بقضايا المرأة
■ لا بد من رفع الحد الادنى لسن الزواج
■ ظاهرة الطلاق التعسفي بحاجة لردع قانوني
■ المرأة البالغة صاحبة الحق في ابرام عقد الزواج

كغيرها من الحركات النسوية العربية ما زالت الحركة النسوية الاردنية تبحث بشكل دؤوب عن آفاق اوسع لمشاركة المرأة في الحياة العامة، وحلول لمشكلات ما زالت تؤرق النصف الآخر من المجتمع.

وكباقي النساء العربيات للمرأة الاردنية خصوصياتها واهتماماتها، ومشكلات عملها النقابي، في ظل تحولات داخلية وخارجية، وللمرأة مطالبها وقضاياها اليومية ايضا.

حول هذه القضايا حاورت المستقبل المحامية اسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن الذي يحتل موقعا مميزا في الحركة النسوية الاردنية وتعتبر رئيسته واحدة من ابرز الوجوه الناشطة في مجال العمل العام وكان هذا اللقاء الذي لم ينقصه العمق والصراحة.

• في الاردن اتحادان للنساء، سادت العلاقة بينهما مراحل من الصراع، ويجري الحديث في الوقت الراهن عن توحيدهما ما هي اسباب الخلاف، وما هي نقاط اللقاء في المرحلة الراهنة؟

- للاجابة على هذا السؤال لا بد من عودة لوقائع وحقائق متعلقة بتأسيس كل من الاتحادين، فقد تأسس الاتحاد النسائي في الاردن عام ١٩٧٤ كهيئة عادية مسجلة لدى وزارة الداخلية، وكان تسجيله عام ١٩٧٤ بمثابة اعادة تأسيس للاتحاد النسائي الذي نشط في فترة الانفراج الديمقراطي في الخمسينات، والذي تعرض في حينه للحل عام ١٩٥٧ اسوة بباقي منظمات المجتمع المدني «احزابا وجمعيات» ومنذ عام ١٩٧٤ حتى عام «١٩٨١» كان الاتحاد النسائي في الاردن هو التنظيم النسائي الاردني الوحيد وبهذه الصفة نشط الاتحاد على الصعيد المحلي، فانشئت له فروع ومراكز في مختلف مدن ومناطق المملكة، وساهم الاتحاد وبشكل نشط في النهوض بأوضاع المرأة من مختلف النواحي، كما كان للاتحاد دوره على الساحة العربية والدولية ممثلا لنساء الاردن ومعبرا عن همومهن مما جعل وزير الداخلية بناء على تقرير مقدم من وزير التنمية الاجتماعية آنذاك معالي السيدة انعام المفتي يصدر قرارا بحل الاتحاد النسائي في الاردن بتاريخ ١٩٨١/٣/٢٦ غير ان الاتحاد لم يذعن لهذا القرار ولجأ الى محكمة العدل العليا وكسب قرارا قضائيا يلغي قرار وزير الداخلية بتاريخ ١٩٨٣/١/١٢، وتضمن القرار الغاء قرار وزير الداخلية والابقاء على الاتحاد نظرا لعدم قانونية قرار الحل، ولكن واثناء نظر الدعوى وفور صدور قرار الحل كانت وزارة التنمية قد انشأت الاتحاد النسائي الاردني العام بصورة توحي بأن نظامه كان معدا، وتم تعيين لجنته التنفيذية ومنذ نشأته كان نظامه مشوبا بعيوب قانونية اذ سعى هذا النظام لاحكام السيطرة على النشاط النسوي من خلال الجمع بين عضوية الهيئات والجمعيات وعضوية الافراد الامر الذي لا يتوافق مع قانون الهيئات والجمعيات الاجتماعية الاردني وبالنظر للظروف التي كانت سائدة في الثمانينيات وخاصة من زاوية غياب الديمقراطية، وبالنظر الى ان الاتحاد الجديد حظي باهتمام ورعاية رسمية اعلامية ومالية وادارية، فقد ظهر الاتحاد النسائي العام امام الرأي العام كما لو انه هو الاتحاد الوحيد للمرأة الاردنية لكن الحقيقة ان اتحادنا كان موجودا من الناحية القانونية ولكنه لم يكن فاعلا على الساحة بصورة يمكن للرأي العام ان يلحظها ولم يحدث ذلك الا عام ١٩٨٩ حيث الانفراج الديمقراطي الذي اتاح ظروفا افضل مكنت الاتحاد من معاودة نشاطه، ومنذ ذلك التاريخ سعى الاتحاد الى اعادة تنشيط واحياء فروعه ومراكزه كما استعاد حيويته في مجال العضوية والبرامج وهو الآن الاتحاد الوحيد الذي يمكنه قبول العضوية الفردية لنساء الاردن حيث قررت محكمة العدل العليا العام الماضي ان الاتحاد النسائي الاردني العام هو اتحاد نوعي لتنسيق عمل ونشاط الجمعيات والهيئات المسجلة في وزارة التنمية الاجتماعية فقط، وكان هذا القرار بمثابة تصحيح للعيب القانوني الذي اشرنا اليه، والذي استمر منذ تأسيس الاتحاد العام، ولذلك فاننا لا نرى الآن تناقضا بين طبيعة كل من الاتحادين من الناحية القانونية، اذ لكل منهما صفته وعضويته وصلاحيات مختلفة. كما اننا لا ننظر رغم ما سبق ذكره الى علاقتنا مع الاتحاد العام كعلاقة صراعية، وانما كعلاقة تكاملية تعاونية يحكمها قاعدة التنسيق والتعاون ويبقى ان تشابه الاسماء يمكن ان يثير ملابسات ولذلك فقد اقترحنا على الاتحاد النسائي العام ان يعدل اسمه ليصبح اتحاد الهيئات والجمعيات النسائية الاردنية وهو اسم يعبر بدقة عن طبيعة الاتحاد النوعي كما يزيل اللبس بين الاتحادين علاوة على ان الاسم من حق اتحادنا كونه الاسبق تسجيلا، هذا من الناحية الشكلية، اما من الناحية الموضوعية فاتحادنا هو الاتحاد الوحيد للمرأة الاردنية اذ انه الوحيد الذي يقبل العضوية الفردية.

• الى اي حد استطاع اتحادكم التغلغل في اوساط النساء الاردنيات؟

- على الاقل من زاوية اتحادنا نحن لدينا مراكز وفروع في مختلف المدن الرئيسية ومختلف المناطق الشعبية وقد وصلنا الى عدد من القرى والاحياء وطبعا جميع هذه المراكز تدار بواسطة عضو، من المجتمعات المحلية وتقدم خدماتها لهذه المجتمعات، ويمكن القول بان خطتنا لتنمية العضوية تركز على التوسع في مثل هذه المراكز والفروع وفي اكتساب العضوية من هذه المناطق لاشراك النساء بصورة عادلة في قيادة الحركة النسائية بعيدا عن نخبوية العاصمة قدر الامكان، وبرامج الاتحاد تراعي التوازن بين الدور العام للاتحاد في خدمة قضايا المرأة من جهة وبين الاحتياجات الملحة للنساء وفقا لمتطلبات كل مجتمع محلي.

• وماذا تقصدين بالاحتياجات الملحة؟

- اعتبر انه خلال الاشهر الاخيرة فرض الاتحاد نفسه بقوة من خلال العطاء المتميز له في مختلف الجوانب التي تهم المرأة كما شهدت المراكز والفروع نشاطات وبرامج محو الامية القانونية للنساء وهي عبارة عن دورات تدريبية مدة كل منها «٢٠» ساعة تقدم لاي «٥٠» سيدة في اي موقع في الاردن وتتناول مختلف الجوانب القانونية بدءا من معلومات اساسية حول القانون مثل مدخل للقانون، واصول محاكمات الاجراءات والاوراق القضائية، المرأة في مختلف القوانين، كما بدأ الاتحاد مشروع انشاء مراكز الاستشارات والخدمات القانونية للمرأة وتشارك المحامية بصورة تطوعية حتى الآن في تقديم المحاضرات والاستشارات والمعونة القانونية، اما المشروع الآخر وهو مشروع يستهدف الحد من انتشار قيم الاستهلاك والعودة الى الاعتماد على الانتاج الذاتي وانتاج الاسرة والى تعزيز استثمار كافة الامكانيات المتاحة كزراعة المساحات المحيطة بالمنزل واتباع اساليب حفظ المونة السنوية للاسرة وتأهيل النساء في مجالات مهنية متنوعة وتدريبهن على اعداد وحفظ الاغذية واستغلال المواسم واساليب اشراك افراد الاسرة في تأمين احتياجاتهم ويلقى هذا البرنامج تجاوبا كبيرا من النساء.

• بعد دخول البلاد الى واحة الديمقراطية خلال السنوات القليلة الماضية، ما هي التغيرات التي طرأت على الحركة النسوية؟

- لا شك بان مرحلة السنوات الاخيرة شهدت تناميا نوعيا في الاهتمام بقضايا المرأة وخاصة من زاوية الحقوق السياسية، ووجدت الحركة النسائية فرصة للتنويع في اهتماماتها وبرامجها وخططها المستقبلية، عندما تصبح الساحة مفتوحة لمختلف الفعاليات والاتجاهات الفكرية والسياسية على قاعدة التعددية، فان التنافس الايجابي من شأنه ان يدفع الفكر نحو المزيد من النضج والعمل نحو مزيد من الفعالية وبالتالي تكون الحركة عموما اكثر نشاطا وفعالية واعتقد ان المناخ الجديد كان اكثر ملاءمة لنشاط المنظمات غير الحكومية ولمختلف مؤسسات المجتمع المدني ولكن يبقى ان رواسب اساليب العمل التقليدية المغلقة تحتاج الى وقت وجهد ليتم تجاوزها بشكل نهائي.

• تطرحين باستمرار ادخال تعديلات على قانون الاحوال الشخصية، فما هي الثغرات التي تعتقدين بانها تمثل اجحافا بحق المرأة في الاردن؟

- اولا تدني سن الزواج، الامر الذي يثبت يوميا انه في ظل الظروف الحالية للمجتمعات العربية ومنها المجتمع الاردني خاصة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والتطورات التي طرأت على وضع الاسرة لم تعد تسمح بتزويج الفتاة في سن الـ ١٥ والفتى في سن ١٦ ولا بد من رفع الحد الادنى لسن الزواج ليكون ١٨ عاما الا في ظروف استثنائية جدا يقررها القاضي وتكون فيها مصلحة واضحة للطرفين.

وهناك ايضا قضية الطلاق التعسفي الذي اصبح ظاهرة تلقي بظلال قاتمة على آلاف الزوجات والاطفال ولا يردعها وازع اخلاقي مما يقتضي ردعا قانونيا ملائما وقد حاول المشروع الموحد للاحوال الشخصية العربية ان يعالج ذلك بان يرفع مقدار تعويض الطلاق التعسفي ويجعل الطلاق يتم بتصريح امام القاضي، وبحضور الزوجة على ان يصدر القاضي في نفس الجلسة امرا معجل النفاذ حول النفقة وحضانة الاولاد للحيلولة دون المعاناة التي تعقب حالات الطلاق التعسفي، ومن مشاكل قانون الاحوال الشخصية اطلاق حق تعدد الزوجات دون قيود، وهنا لا بد من وضع بعض القيود على حق التعدد للحيلولة دون خضوع هذا الامر للمزاجية المطلقة التي غالبا ما تؤدي الى تدمير الاسر وخلق العداوات والاحقاد بين افرادها علاوة على ما تمثله من اعباء اقتصادية على رب الاسرة، وغير ذلك من الآثار السلبية كما ان من مشكلات القانون الابقاء على ولاية الاب او الاخ او غيره من افراد الاسرة في الزواج، ونحن وان كنا نحبذ موافقة الولي ورضاه عن الزواج فاننا نعتقد بان المرأة البالغة المتمتعة بالاهلية القانونية هي صاحبة الحق في ابرام عقد الزواج وان فوضته لآخر بوكالة فانه يكون خيارها الحر وذلك للحيلولة دون تعسف الاولياء، وهناك قضايا اخرى تتعلق بموضوع الاحوال الشخصية يجب اعادة النظر فيها لا بهدف انصاف المرأة فحسب وانما بهدف الارتقاء باحوال الاسرة وحقوق افرادها.

• وصلت المرأة الى العديد من المواقع القيادية الى اي حد قرين ذلك بانتصار القضية النسوية؟

- وصول المرأة للمواقع القيادية بحد ذاته لا يعتبر مؤشرا قويا على تطور وضع المرأة في بلد ما لكنه وبالتأكيد عامل من عوامل هذا التطور يكتسب مزيدا من الاهمية كلما ترافق مع ظروف تثبت حدوث تطور حقيقي في الرأي العام تجاه مشاركة المرأة في الحياة العامة، اذ نعلم بان تولي عدد من النساء لمواقع قيادية كان بارادة من القيادة العليا في الاردن، وقد جوبهت هذه الارادة ببعض اشكال المقاومة كمحاولات التقليل من الكفاءة او التعامل مع هذه الظاهرة بصورة غير جدية او مجابهة النساء القياديات بالنقد والمضايقة، ولكن لا شك بان وجودهن في مواقع اتخاذ القرار اسهم الى حد كبير في تقبل الرأي العام المرأة كقيادية وفي اعتياده على النظر الى المرأة ككفوء سياسي او قيادي ولا شك ايضا بانه يمهد الدرب امام النساء والقيادات النسائية الشابة ويبقى المعيار الحقيقي هو النجاح في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في مختلف المواقع بين النساء والرجال وفي قدرة المرأة على الوصول الى المواقع القيادية في القطاعات المختلفة اذ لا زالت السلطة القضائية بلا نساء كما لا زال القطاع الخاص التجاري والصناعي والمصرفي ذكوريا على مستوى القيادة ولا زالت المرأة في السلطتين التشريعية والتنفيذية تشكل تمثيلا رمزيا للنساء ولا زالت مواقع اخرى كثيرة هامة وحساسة مقصورة على الذكور.

• مستقبل المرأة الاردنية في ظل تنامي الحركة الاصولية كيف ترينه؟

- انا اعتقد بان اي تطرف او اصولية او سلفية دينية او قومية او جنسية او عرقية هي ضد التطور وضد حقوق الانسان وضد مبدأ المساواة ولذلك ستكون بالتأكيد ضد حقوق المرأة واجد بان الصراع هنا لا يقوم مع حقيقة الدين او العرق او الجنس وانما يكون مع الترجمات الفكرية والسلوكية لمثل هذه الحقائق، وما ينبغي مقاومته هو مثل هذه الترجمات ومثل هذه التوجهات الفكرية التي تسعى لمصادرة الرأي الآخر والحق الآخر وتمارس في سبيل ذلك اساليب تتسم بالعنف والارهاب لعجزها عن اقناع الآخرين بالمنطق والحوار والحجج وارى ان الحركة النسائية قادرة على الحد من تنامي هذه الظواهر عندما تدرك خطر هذه الاساليب وتبتعد هي نفسها عن انتهاجها، ارى ان الديمقراطية تقتضي افساح المجال لمختلف الاتجاهات الفكرية للعمل في النور ولنقد اي اتجاه نراه من خلال الكلمة والحجة والحوار.

اللاجئون في الاردن ولبنان وسوريا بحاجة للمساعدة

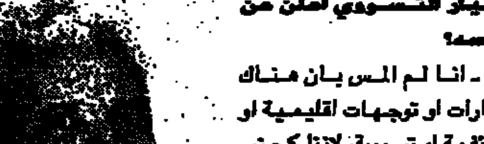
يتركز اهتمام المجتمع الدولي بصورة اساسية على الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنه من المهم بالمقدار نفسه، ان يتبرع المتبرعون لما مجموعه ١.٨ مليون لاجيء فلسطيني يقيمون في الاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية انهم جزء من عملية السلام، وان حاجاتهم الى مستوى افضل في التعليم، والرعاية الصحية والسكن، ينبغي تلبيتها ايضا.

وقد حددت الاونروا مشروعات كلفتها اكثر من «٦٥٠» مليون دولار لتحسين المرافق والخدمات للاجئين في هذه الاقطار.

ومما يجدر ذكره ان الاردن وحده يتحمل العبء الاكبر من قضية اللاجئين الفلسطينيين، والهجرات المتلاحقة من اللاجئين التي كانت تحضر الى الاردن، وآخرها موجة المهجرين من الكويت، فهؤلاء اضافوا عبئا على الحكومة الاردنية، وخاصة ان الحكومة الاردنية استطاعت خلال فترة وجيزة ان تدمجهم في المجتمع المحلي وتوفر كافة المستلزمات الضرورية لهم، من خدمات تحتية، كالماء والكهرباء والمواصلات وتوفير فرص العمل ما أمكن.

النجداوي للمستقبل

انا من جنود البعث واعمل في مختلف المواقع



• لماذا الاصرار على ان يكون مكان المؤتمر الذي عقد مؤخرا سوريا؟

- لم يكن مؤتمر الحزب الذي عقد مؤخرا سريا، قد يجوز باننا لم ندع وسائل الاعلام، او وكالات الانباء، والمقصود من عدم الدعوة ان نفسح مجالا التفاعل الديمقراطي لاجهزة الحزب بعيدا عن مؤثرات اجهزة الاعلام والاضواء التي قد تؤدي الى الابتعاد عن النواحي الموضوعية، والدليل على ان مؤتمر الحزب لم يكن سريا انه انعقد في المكاتب الحزبية، وحتى لا نضطر كذلك اخذ موافقة الجهات الرسمية على عقد اجتماع قد يتعارض مع توجهاتهم بالاضافة لتوفير النفقات، لاننا كحزب نعاني من ضائقة مالية.

• اشيع مؤخرا ان هناك مؤثرات الكيمية وطائفية ظهرت في المؤتمر وحتى التيار التسوودي اعلن عن نفسه؟

- انا لم المس بان هناك تيارات او توجهات اقليمية او طائفية او تسووية، لاننا كحزب نملك فكرا ثابتا ومحددا ينطلق من منطلقات قومية ويدعو الى تخليص مجتمعنا العربي من تلك الامراض التي تفرق بين العربي والعربي وبمقدار ما يستطيع الحزب ان ينجح في تخليص الحزبي البعثي من تلك الظواهر السلبية والامراض يكون ناجحا في اداء رسالته لوحدة الامة وانعتاقها وتقدمها.

• عدم صعودك للقيادة العليا ماذا يعني؟

- اولا انا احد جند البعث تربيت في هذا الحزب منذ ما يتجاوز الاربعين عاما ناضلت تحت مختلف الظروف وسأبقى بعثيا، بصرف النظر عن المواقع التي اشغلها في الحزب، وبعد عمل طويل ومضن في السنوات الاخيرة من اجل اعادة هيكلية الحزب وملامسة عمله وحصول الحزب على الشرعية القانونية اعتقد انه من الضروري تقييم الوضع الحزبي واعطاء القاعدة الحزبية دفعة جديدة عن طريق معالجة ذلك في الداخل مؤتمرات الحزب بالاضافة الى انني شخصيا لم اكن راغبا في ترشيح نفسي للمواقع القيادية في الحزب وقد ابلغت ذلك الى رفاقي بالقيادة، ولذلك فلم اقدم نفسي للترشيح لاتاحة الفرصة لابراز قيادات جديدة لمحاولة تطوير عمل الحزب بعيدا عن تكريس الافراد والقادة.

وهذا يعطي لحزبنا مزيدا من الحيوية ويجعل القاعدة الحزبية في موقع الفاعل والتخلص مما قد يتهيأ للبعض انه يشكل هيمنة القياديين او القيادات، ويؤكد تمسك حزبنا وقواعده بالديمقراطية في داخل صفوفه واتجاه الآخرين نحن امام متغيرات وما يسمى بالنظام العالمي الجديد وقضايا خطيرة داخلية على الصعيد الوطني وخاصة على الصعيد القومي وهذه القضايا يقتضي تطوير عمل المؤسسات الحزبية والافادة من كل الطاقات والامكانات القيادية لمواجهة هذه المرحلة.

• بصراحة هل كان هناك مندوب من القيادة القومية؟

- نحن حزب قومي ولا يضيرنا اذا حضر ضيوف قوميون في مؤتمراتنا اذ من العادة حتى في العمل السري ان يحضر الضيوف مؤتمرات الحزب من خارج الاردن لكن في مؤتمرنا الاخير وكما اشرت في تصريحات سابقة لم يكن هناك مندوب رسمي من خارج الاردن وان كان هناك تقليد حضور بعض الضيوف من الامور الطبيعية بالنسبة لنا.

نحن حزب يعمل تحت سقف القانون ونتقيد ونلتزم به كنا وما زلنا نناضل من اجل ان يكون دور الحزب في الاردن وقراره مؤثرا ونابعا من مصلحة قطرنا الاردني والمصلحة القومية العليا.

• ما هو رأيك الشخصي في استلام الرئيس العراقي صدام حسين رئاسة الوزارة؟

- الحزب في العراق حزب حاكم وله انظمته وقوانينه الداخلية ومن خلال توجهاته يعمل كحزب حسب مقتضيات المرحلة والظروف، نحن في الحزب في الاردن لا نتدخل في الشؤون الداخلية في اي قطر آخر ولا نقبل ان يتدخل احد في شؤوننا في القطر الاردني لان قيادات الحزب في اي قطر هي صاحبة الكلمة العليا في شؤون القطر.

لكن العراق يمر بمرحلة قاسية من الحصار والظروف الاقتصادية الصعبة وهذا يفرض بعض الاحيان على القيادات الحزبية ان تباشر بنفسها الامور التي تحفظ توجهات الحزب.

واعتقد ان تسلم الرئيس صدام حسين منصب رئاسة الوزراء هو من قبيل زيادة الاهتمام والقدرة على معالجة التصدي والاهتمام بالقضايا الملحة على صعيد احتياجات المواطن العراقي وبالاضافة الى التركيز والاهتمام بالقضايا القومية.

احمد النجداوي

تنظمها جت

رحلات سياحية بين الضفة الغربية والاردن

بدأت شركة جت السياحية بترتيب زيارات سياحية من الضفة الغربية الى المناطق السياحية في الاردن.

وتقوم الشركة فور حصولها على اسماء الزوار باجراء الترتيبات الخاصة بدخولهم.

ولكن الشركة تشترط على الزوار عدم مغادرة الاماكن السياحية والتجول في مناطق اخرى غير واردة في البرنامج.

كل يوم اربعاء من شهر حزيران

المركز الامريكي في عمان يبث برامج عن كأس العالم

يقوم المركز الاعلامي الامريكي في عمان ببث برامج خاصة باللغة العربية حول مباريات كأس العالم في كرة القدم التي ستجري في الولايات المتحدة في السابع عشر من حزيران الحالي وتستمر لمدة شهر. وسيتضمن برنامج البث على عدد من القضايا مثل كيفية الاستقبال وسبب اختيار كل مدينة من المدن التي ستقام عليها المباريات ومركز البث الذي تم انشاؤه في مدينة دالاس لنقل وقائع المباريات ومدى تأثير كأس العالم على اقتصاد هذه المدن ونبذة عن الفريق الامريكي وقصته نحو كرة القدم الامريكية وفريق كرة القدم النسوية الذي حصل على بطولة كأس العالم عام ١٩٩١. كما سيركز البرنامج على الفرق الاربعة والعشرين المشاركة في التصفيات. هذا وتقرر تحديد البث من الساعة الرابعة الى الخامسة من كل يوم اربعاء من شهر حزيران اي في:

٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، حزيران.

نقابة الكهرباء تطالب بزيادة رواتب العاملين

طالبت نقابة عمال شركة الكهرباء ادارة الشركة بزيادة رواتب العاملين بما يعادل الزيادة التي اقرتها الدولة للموظفين والمتقاعدين.

وقال رئيس النقابة ان مطالبتنا بزيادة الاجور ناتجة عن الجهد الكبير الذي يقدمه العمال اضافة الى ارتفاع مستوى المعيشة والتي يتأثر فيها اصحاب الدخل المحدود بصورة كبيرة.

منع استخدام المدارس الا بموافقة الوزير

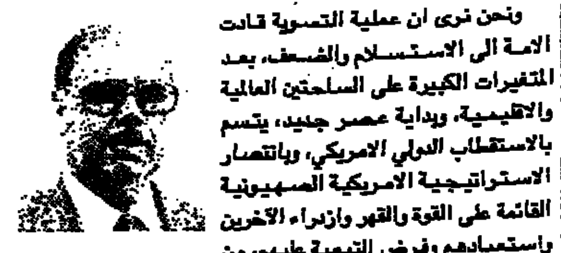
قرر وزير التربية والتعليم عدم السماح باعطاء اية تصاريح باستخدام المدرسة خلال العطلة الصيفية من قبل الجمعيات والمراكز غير التابعة للتربية الا بموافقة خطية من قبل الوزير شخصيا.

ويذكر ان مدراء دوائر التربية كانوا قبل هذا التعميم مخولين باعطاء التصاريح.

وجهة نظر

البرنامج الوطني للحماية من التطبيع

* أمير حبوب



ونحن نرى ان عملية التسوية قادت الامة الى الاستسلام والضعف، بعد المتغيرات الكبيرة على الساحتين العالمية والاقليمية، وبداية عصر جديد، يتسم بالاستقطاب الدولي الامريكي، وبانتصار الاستراتيجية الامريكية الصهيونية القائمة على القوة والقهر وازدراء الآخرين واستعبادهم وفرض التبعية عليهم، من خلال عمليات التطبيع المراد فرضها على المجتمعات الدولية، وخاصة في اقليمنا العربي، المسمى باقليم الشرق الاوسط.

ونحن نعلم ان التعامل مع السياسة هو تعامل مع الممكن، وهو في حالة السياسة الرسمية فان الممكن هو الاستسلام لدواعي السلام المزيف واستحقاقاته غير المشرفة، وهذه السياسات الرسمية لن تجد لنفسها غير الالتزام بالاتفاقات والخضوع لها، بينما يبقى الامل في الرفض الشعبي لسياسات التطبيع واستحقاقات الاستسلام، ففي مصر الشقيقة نجد ان الشعب وقواه السياسية الوطنية وقوى المجتمع المدني عامة تقاوم التطبيع وتعمل على تفشيله ورد اذاه، وهذه المقاومة الشعبية يجب ان تكون قدوة للشعوب العربية الاخرى.

وفي مراجعة للذات لدى التيارات الفكرية والسياسية والتنظيمية في الوطن العربي ضرورة مصيرية لحماية المستقبل العربي واجياله القادمة من اخطار التطبيع وتضييع هوية الامة.

ان مسؤولية القوى الشعبية متمثلة في تنظيمات المجتمع المدني غير الرسمية مسؤولية كبيرة في المرحلة القادمة، فهي القادرة على مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية بما لديها من مؤثرات على الجماهير، وباعتبارها قوى يمكنها ان تمارس النضال الواعي والذي يقوم به المثقفون للتغلب على ما تدبره دوائر الامبريالية من مؤامرات التطبيع والهيمنة.

وهنا يتبين اهمية وجود مجتمع مدني منظم واسع ومنتشر، يمكنه القيام بدور كبير وحاسم في حماية اي قطر عربي وبالتالي الامة العربية كلها.

كل هذا يدعو الى وجود برنامج وطني وقومي للحماية من التطبيع، يجب ان تتداعى لبنائه جميع قوى المجتمع المدني السياسية والفكرية والتنظيمية، يغطي كل سياسات المقاومة الشعبية ونضالها ضد الهجمة.

ففي مجال الفكر والثقافة، فان الفكر الديني والثقافة الشعبية لهما دور في مقاومة اي تطبيع ثقافي يمكن ان يوجه الى قيم وفكر وتراث الامة، بينما نجد ان الجمعيات الاستهلاكية المدنية الموجهة من قبل الحركات الفكرية والسياسية يمكنها ان تقوم بدور في مواجهة اي تطبيع او هيمنة اقتصادية تجارية، وهكذا فان للاحزاب والمنتديات الفكرية والنقابات واتحاد المرأة وغيرها لها دورها الكبير والواسع في حماية المجتمع من كل اخطار التطبيع والهيمنة السياسية والفكرية والاقتصادية.

ونحن اذ نقر بان ساحتنا العربية مخترقة بدعاة التطبيع، وهم ممن اعتادوا على التبعية، والاستفادة الذاتية الانانية على حساب مصالح ومصير شعبهم وامتهم، الا ان وجود هؤلاء لن يثنينا عن هدفنا في حماية الامة من هذه الهجمة ومن هذا التحدي الكبير.

لهذا فان حشد الجماهير والتنظيمات الوطنية حول برنامج وطني للحماية ضرورة كبرى في هذه المرحلة، وان بناء هذا البرنامج تلح عليه دواعي حب الوطن والامة، فهو الامل الذي تلتف حوله قوى الاعتزاز والانتماء الوطني والقومي والتي لا تقبل لحرية الوطن والمواطن بديلا.

الاجتماع الثاني لمواجهة التطبيع

واصلت اللجنة المشكلة من سبعة احزاب اردنية اجتماعاتها لوضع استراتيجية لمواجهة التطبيع وذلك في مساء يوم الاحد الموافق ٥ حزيران في مقر حزب المستقبل. وحضر الجلسة الثانية الى جانب حزب المستقبل كل من حزب الوعد وحزب الحرية وحزب البعث العربي التقدمي.

وفهم من مصادر هذه اللجنة ان الاحزاب المجتمعة ناقشت ورقة عمل قدمها حزب المستقبل تشير الى ان هذه الاحزاب للبحث ليست ضد السلام الشامل والعادل الذي يعيد للشعب الاردني والفلسطيني بخاصة والامة العربية بعامة حقوقها المغتصبة كاملة بل ان ذلك هدف تسعى اليه هذه الاحزاب ولا خلاف عليه.

ولكن ما حدث لا يمثل الخطوات الاولى على طريق السلام الشامل والعادل بل خرج في كثير من تفاصيله وجزئياته على مرجعية السلام وحمل في بعض مراحله املاءات لا سبيل الى نكرانها وتجاهلها هدفت الى الانفراد بالدول العربية المعنية عبر حلول جزئية على غرار ما حدث في كامب ديفيد وهو الامر الذي سهل الضغط على كل مسار من مسارات المفاوضات كل على حدة والرؤية المستخلصة من كل ذلك هو ان اسرائيل المدعومة امريكيا يهدفان الى احكام القبضة على مقدرات وطاقات الوطن العربي من المحيط الى الخليج وفرض الهيمنة الصهيونية على المستقبل العربي برمته وهذا في النهاية يؤدي الى اذابة الوطن العربي ككيان اقليمي تاريخي ليزج به فيما يسمى بنظام الشرق الاوسط الجديد الذي تحتل فيه اسرائيل موقع الصدارة دون منازع اما الدول العربية المبعثرة فستكون رهينة لدول الجوار غير العربية.

ان شرعية وجود اسرائيل في هذه الحالة ستستند الى فرض التطبيع وانهاء المقاطعة بحيث يكون لدورها المركزي شرعية فرضها سلام الامر الواقع، لقد بدأت بعض الاتفاقيات تأخذ طريقها الفعلي نحو التنفيذ وثمة اتفاقات اخرى تلوح على الطريق ومن هنا فان الواجب الوطني والقومي يفرضان على الامة بمؤسساتها الرسمية والشعبية المبادرة دونما ابطاء الى التبصر والتبصير بمواطن الخطر على مصالح الوطن والامة وخصوصا في الاردن، فهو بحكم الجغرافيا والديموغرافيا الاكثر تعرضا للمخاطر وأضافت الورقة ان الاحزاب من موقعها كتصميم للوطن يقع عليها في هذا المجال عبء كبير ومع ان حجم الخطر ربما يفوق طاقات هذه الاحزاب وامكاناتها الا ان ذلك لا يعفيها من وضعها امام مسؤولياتها بكل ما لديها من امكانيات.

والاحزاب التي هي بصدد اعداد مشروع وطني لمواجهة التطبيع تنهض بوازع من عمق انتمائها الاردني والعربي وهي تدرك تماما انها بازاء مشكلة تاريخية وبالغة التعقيد لا يمكن التصدي لها بمجرد رفع الشعارات اذ لا بد من دراسة موضوعية علمية تراعي المتغيرات الدولية والاقليمية لقد استقر رأي هذه الاحزاب على اعداد ما يمكنها من دراسات بهذا الصدد بهدف الكشف عن مخاطر التطبيع والتوعية بذلك في الاوساط الحزبية والشعبية والقطاعات المختلفة وتحديد سبل مواجهة التطبيع على مختلف الاصعدة مع مراعاة الواقعية وامكانية التنفيذ.

وتتضمن الدراسة البرامج النظرية والآليات العملية لنشر وتنفيذ ومتابعة مضامينها لتتولى الاحزاب بعد ذلك قاعدة المشاركة الشعبية لوضع التصورات موضع التنفيذ.

جانب من الاجتماع الثاني

كلمات لها معنى

الحضـــارة

* د. نبيل سعادة

الشعوب العربية امة نشأت وفي نفوس ابنائها حب الاستقرار والبناء وحب ترسيخ الجذور لتصل الى الاعماق ومن هنا نشأت الحضارات العربية المتلاحقة والمتعاقبة وكلها حضارات ساطعة ذات روح واحدة في مختلف الازمان وهي كذلك حضارات متميزة يشهد لها التاريخ على مرّ العصور.

ان هذه الحضارة الواحدة في مظهرها ان دلت على شيء فهي تدل على حب امة العرب لاوطانهم وتدل على قوة انتمائهم لكرامتهم وعزتهم ومن هنا يأتي تمسكهم بهذه الحضارة والحفاظ عليها مهما غلا الثمن او طال الزمن. لهذا كله فانك تجد امتنا العربية على مرّ الازمان لا تهاجم ولا تسعى لذلك الا من منطلق الابقاء على هذه الحضارة التي تفخر بها على الدوام.

ان الهدف الاسمى لشعوبنا العربية هو العيش بامان في ظل السلام والاستقرار بكل ما تعني هذه الكلمات من معاني الخير والهدوء، العزة والكرامة. علمتنا الحضارة العربية على مر الازمان اننا امة ترغب دائما في الواقعية وسرعة الحلول بعيدا عن التعقيدات طالما، وبكل بساطة، وضعت الامور في نصابها وبالاتجاه الصحيح. نحن امة تنظر المستقبل ببشاشة ومودة وبنفوس طيبة طالما لا يتدخل الآخرون بامورنا وطالما ان مجتمعنا لا يفرض عليه الغلط، وبهذا الصدد نحذر ابناء الوطن العربي لعدم الالتفات او السمع لمن يهمسون من اجل تفتيت وتفكيك اوطاننا ومجتمعاتنا بحجة الاصلاح والتعمير.

حين يكون في ايدينا زمام الامور خلافا لمعظم شعوب العالم تجدنا امة تعفو عند المقدرة وتعمل على تبسيط الامور ليأخذ كل ذي حق حقه مهما اختلفت منابته وكثيرا ما نقدم اكثر مما يلزم في سبيل السلام والمحبة والاستقرار حتى لو كان ذلك مجحفا احيانا في حقوقنا وذلك يدل على القوة فنحن امة تخضع نفسها لصالح الضعيف ولا نقوم بالانتقام من اجل الانتقام بل نقدم المعونة لمن هو بحاجة اليها حين نكون في الموقف الاقوى وكذلك نحمي الغير دون النظر الى اخطائه، ان طلب منا ذلك، هذه كلها صفات تدل على الشجاعة والحزم والكرم وحب الاستقرار حيث تنمو حضارتنا في الارض الخصبة. انها صفات تنبع من قلوبنا فتعمل على بناء حضارتنا ومواقفنا المشهود لها بالبنان، والتاريخ واضح يشهد ويحكي حكايتنا الى يومنا هذا، انها صفات البداوة النابعة من الصميم العربي «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

اننا امة على مر العصور لا تهدر حق الغير بل تقوم دائما بالحفاظ على حقوق الآخرين مهما كانت اتجاهاتهم، كذلك نحن امة لا ترضى الضيم او ان تهدر حقوقها . ما كلف ذلك من تضحيات فالحفاظ على حقوقنا وتراثنا امران مقدسان لا يمكن المساومة عليهما انها الحضارة العربية التي لا زلنا نفتخر بها -الحمد لله.

ان حضارتنا العربية هي نتاج عقلنا العربي في الناحية المادية على مر العصور.

من القاموس السياسي

اتفاقية سايكس - بيكو

اعداد : زكريا العظم

نحن في بداية شهر حزيران، وفي هذا الشهر، جرت احداث مثيرة، غيرت وجه المنطقة العربية لردح من الزمن، اشتد فيه الضغط الاستعماري البغيض، على اهداف الامة العربية، واخذ هذا الضغط الوانا عديدة، حتى انني اطلق عليه الاخطبوط. لماذا؟ لان هذا الحيوان له ثمانية اقدام، يمكن ان تلتف حول جسم الفريسة، حتى يجهز عليها تماما، وهكذا كان الاستعمار البريطاني والفرنسي، وما ان اندلعت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤م، اذ ظهر الحلفاء بقوة ضد تركيا والمانيا، وما ان اطلت سنة ١٩١٦م، بدأت المؤامرات والمكائد والدسائس تحاك ضد العرب ومستقبلهم، الذين وقفوا الى جانب الحلفاء ضد تركيا وذلك للحصول على الاستقلال التام في ظل ثورة الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه.

كان مارك سايكس البريطاني يتفق مع جورج بيكو الفرنسي سرا بشأن تقسيم الولايات العثمانية في الشرق الاوسط بينهما في عام ١٩١٦، وهي نفس السنة التي ثار فيها العرب بقيادة الحسين بن علي، اذ بقي امرها سرا حتى عام ١٩١٧م حين وقعت صورة من نصوصها في ايدي القوات الالمانية بعد قيام الثورة الروسية ١٩١٧م. وقام الشيوعيون باذاعة الوثائق والمعاهدات السرية التي وجدت في محفوظات وزارة الخارجية الروسية، ابان الحكم القيصري باعتبار روسيا حليفة لكل من بريطانيا وفرنسا حينذاك.

سارع الالمان الى تسليم صورة من هذه الوثيقة الى الحكومة العثمانية، لاظهار خداع بريطانيا التي كانت تتبادل المكاتبات الودية مع شريف مكة، وتقطع العهود، بمنح الدول العربية استقلالها بعد هزيمة الاتراك في الشام. ونفى البريطانيون هذه الاتهامات، خشية ان يقوم العرب بعقد صلح منفرد مع تركيا، واوفدوا «هوجارث» من مكتب المخابرات البريطاني في القاهرة، مبعوثا خاصا الى الحجاز، لتهدئة روع العرب ودفعهم للاطمئنان الى نوايا بريطانيا، ولكن ما ان استسلم آخر جندي تركي في الشام، حتى باشرت الحكومتان فورا في تنفيذ الاتفاقية الثنائية المبرمة بين بريطانيا وفرنسا، وظهرت اولى نتائجها وهو طرد الملك فيصل بن الحسين بن علي قسرا من سوريا ٧/ ١٩٢٠ ليتمكن الفرنسيون من احتلالها تحت مسمى الانتداب في ذلك الزمن.

ساحاول توضيح بنود الاتفاقية المشؤومة اذ تتألف الاتفاقية من ١٢ بندا مع الملحقات والخرائط التي قسمت الى مناطق نفوذ بريطاني فرنسي ودولي.

١ - ان فرنسا وبريطانيا مستعدتان ان تعترفا بقيام حكومة او حكومات عربية مستقلة او متحدة.

٢ - يعطى لبريطانيا ثغر حيفا وعكا.

٣ - تكون الاسكندرونة ميناء حرة فيما يتعلق بتجارة الامبراطورية البريطانية.

لا يستمر العمل في مد خط سكة حديد بغداد الا بعد موافقة الحكومتين.

٥ - السيطرة على توريد السلاح الى الاراضي العربية تستشار في ذلك الحكومتان البريطانية والفرنسية.

الى هنا اكتفي بهذا القدر من معالجة موضوع مهم جدا، لان له علاقة وثيقة بالمنطقة التي تعاني الامرين، اذ نتج عن هذه الاتفاقية صدور وعد بلفور ١٩١٧/١١/٢م الذي زرع الجسم الغريب والعجيب في فلسطين العربية.

حـزب المستقـبل

الـواقــع .. والتـجـربـة

من طبيعة العمل الحزبي انه متنام باستمرار لا يعرف التوقف ولا يعرف الاكتفاء فليست هناك حدود مرسومة وخطوط نهائية يعتبر الوصول اليها نهاية او غاية وخاصة بالنسبة للاحزاب الحديثة النشأة التي تحاول تثبيت اقدامها في القاعدة الشعبية. ذلك لان طبيعة العمل السياسي انه دائم التجدد كمياه النهر دائم الجريان والتحول.. وكلما تجددت المشاكل التي يواجهها الوطن ويواجهها المواطن تضاعفت الاعباء وازداد حجم التحديات التي تقع على كاهل المؤسسات السياسية، فالطموح السياسي ليس له حدود فتبقى مسألة الرضا عن النفس مسألة شخصية بالمقام الاول ولكن يبقى الهدف البعيد وهو هدف قومي كما هو معلوم ويصعب القول مع حالتنا الراهنة ان اي حزب يمكن ان يكون راضيا عن انجازاته. ويمكن القول في هذا المجال ان المستقبل قد قطع شوطا يمكن معه الرضى عما تحقق في ضوء المهمات المرحلية لهذه الفترة من عمر الحزب سواء ما كان من نشاط يتعلق بالاستقطاب او ما كان يتعلق باقامة العلاقات ومد الجسور مع المؤسسات السياسية سواء في الداخل او في الخارج لكن حجم المسؤولية الوطنية بالنسبة للمستقبل والحركة الحزبية الاردنية بعامة ما زال اكبر بكثير من طاقة الاحزاب الراهنة. لذلك فالمستقبل يربط مسألة الرضى عن النفس او عدم الرضى بعمق وكبر الهدف من جهة وبدرجة الطموح والبرامج من جهة اخرى.

* * *

ان حرية المواطن وامنه واستقراره وتوفير مستلزماته هي مبرر قيام اي حزب سياسي ابتداء، وهي هاجس الحزب الدائم في المستقبل ولكن المستقبل ليس حزبا حاكما ليحكم له او عليه فيما يمس حياة المواطن.. قد يتقول البعض باننا صالونيون والناس ان يقولوا ما يحلو لهم سواء جانبوا الصواب لم اصابوا، ولكن يهمنا هنا ان نوضح سبب مثل هذا التصور والسبب في اعتقادنا يعود الى درجة الاكاديمية العالية التي يتميز بها المستقبل ومعظم كوادره. ان هذه الاكاديمية هي حالة تفترض اساسا اعتماد البحث العلمي والتقصي الاكاديمي والدراسة المتأنية الواعية وهذه امور ترتبط في اذهاننا كشرقيين بالمكتبية والصالونية لسبب من تلك القداسة الزائفة والهالة غير المبررة التي اسبغناها منذ ايام الجهل والامية على التعليم.

هنا يجب التمييز بين المنهجية العلمية التي تخضع كل صغيرة وكبيرة للبحث والتقصي، وبين ما يسمونه نشاط صالوني، من حيث ان الثاني هو نوع من الترف او الاضافة غير اللازمة.

ان لقاء الاربعاء المفتوح الذي يعتمده حزبنا هو النموذج الحي على درجة التواصل مع الناس سواء كانوا في المستقبل او كانوا من خارج الحزب. وكذلك فان جريدة الحزب «المستقبل» التي تفرد صفحاتها منذ صدورها لقضايا الوطن والمواطنين وتحاول ان تكون صوتا صادقا للمواطن وضميرا ينبض بالامه وآماله.

* * *

ان ظاهرة تعدد الاحزاب تعود جزئيا الى ان شعبنا الاردني بطبيعته حساس حيال القضايا السياسية وهو شعب على درجة عالية من الوعي ومسيس بطبيعته ولان الديمقراطية لم تكن، فيما سبق، ولقرون طويلة، تقليدا قوميا يصهر الفرد في بوتقة الرؤية الجماعية فقد ولدت هذه الحالة نوعا من الاحساس بصوابية الذات التي تجد تجلياتها بشكل واضح في احتكار الصواب او احتكار الحل. وهي وضعية لا يمكن علاجها في معزل عن ترسيخ الديمقراطية بمعناها العام الواسع وليس الديمقراطية السياسية بمفهومها الضيق ومعناها الانتخابي.

من جهة اخرى فقد عاشت الطموحات السياسية عقودا من التوق المكبوح ظل يمارس بشكل سري مع ما تمخض عن ذلك من ملاحقة طالت العديدين وكرست لديهم احساسهم بالفردانية السياسية والاحتقان السياسي. وعندما صدر قانون الاحزاب حدث هذا الدفق من الاتجاهات السياسية التي تبلورت بشكل مشوه وسريع على شكل احزاب ولم تأخذ الوقت الكافي للتشكل الطبيعي.. انه اشبه بالتدفق بعد طول احتباس.

في الخمسينات والستينات لم تعرف الساحة سوى تيارين هما اليسار واليمين بمختلف الوانهما وتنويعاتهما.

ولكن طرح الديمقراطية كوسيط للعلاقة بين ما هو سياسي وبين ما هو اجتماعي الى جانب حصيلة التجارب المريرة التي خرج منها كل من اليمين واليسار مثخنا بالجراح والفشل في احيان كثيرة، فتحت الباب واسعا امام تيار عريض وطني يحمل برامج سياسية بعيدة عن الشعارات الفضفاضة القديمة، وهذه الحالة ساهمت في نشوء هذا العدد الكبير من الاحزاب التي انخرطت في التجربة دون سابق خبرة او تجربة تنظيمية او امكانيات كافية. وجاءت ولادة هذه الاحزاب في حمأة مرحلة من التحولات والتيارات والاعاصير السياسية التي هزت اركان دول ركينة وعريقة وجدت نفسها تترنح امام النظام الاحادي القطب الجديد، فكان من الطبيعي ان تصطدم النوايا الطيبة والطموح العريض بالواقع الفعلي الذي نشأ مع بداية هذا العقد وهو واقع قاس كما يعرف الجميع لاعتبارات شتى بعضها ذاتي وبعضها اجتماعي داخلي وبعضها خارجي يفرض صورته وضغوطاته على الواقع الداخلي. ومفهوم ان الضرب على اية كتلة يؤدي الى تآكلها وتفتتها الا اذا كانت من الصلابة والحصانة بحيث تتحمل او تتجنب هذه الضربات المتلاحقة، وهي ضربات بعضها اقتصادي وبعضها نابع من التركيبة الحزبية نفسها وبعضها نابع من المزاج العام الذي لا يتمتع مع الاسف بطول النفس.

فمشاكلنا التي يعود بعضها الى قرون يتخيل بعض حسني النوايا انهم قادرون على حلها بلمسة سحرية واحدة وهذا شيء ينطوي على الكثير من سوء التقدير وسوء الفهم لطبيعة العمل السياسي.

ثمة ملاحظة تتعلق بتعثر محاولات توحيد العمل السياسي بين الاحزاب المتشابهة البرامج ومن الصعب ارجاع هذه الملاحظة لسبب واحد وحيد فكثرة المنابر توسع من نطاق هذه الظاهرة، ربما كانت الفردانية المتغلغلة في لا وعينا السياسي سببا معقولا ولكنها ليست السبب الوحيد بكل تأكيد. فبقدر ما هناك من احزاب هناك منابع تفكير واساليب عمل تفرضها تركيبة الحزب كمؤسسة وتعتادها الكوادر بحيث يبدو لهم ان التخلي عنها او مراجعتها هو نوع من التفريط بالشخصية الحزبية منظورا اليها كشخصية اعتبارية للحزب والفرد. ونحن عموما كشرقيين نحافظ كثيرا على ما تعودناه وما ألفناه حتى عندما تكون هذه العادات اداء سياسيا ومسألة بقاء هذا العدد الكبير من الاحزاب هي في المحصلة النهائية مسألة قدرة على البقاء والاستمرار من خلال القدرة على العطاء واقتناع الناس بالمنجزات.

من جانبنا، نحن في المستقبل نفتح باب الحوار على مصراعيه لكل من اراد ان يرفدنا او ينسق معنا في اي نوع من الائتلاف الذي لا يعيقنا او باي شكل من التنسيق او الاندماج ولكن ضمن ما نلتقي عليه مع الاحزاب من ثوابت الوطن والامة التي هي ثوابتنا ومرتكزاتنا التي تحدد درجة الاقتراب او الابتعاد بين الاحزاب التي اصطلح على تسميتها بالاحزاب البرامجية. وقد دعونا وما نزال ندعو الاحزاب ذات البرامج المتقاربة الى طرح تصوراتها بهذا الصدد.

ان نجاح العمل الحزبي السياسي في الاردن مرتبط الى حد بعيد بنجاح التجربة الديمقراطية وارساء دعائمها وتبلورها بحيث تصبح تقليدا عاما. ومن الامانة ان نقول بان الساحة الاردنية لا تتسع لكل هذا العدد الكبير من الاحزاب لانها ساحة محدودة على اي حال. والمعتقد ان العديد من هذه الاحزاب ستلجأ الى الاندماج في احزاب اخرى وهذه مسألة طبيعية في ظروف التعدد الحالي.

في المستقبل نحن متفائلون بمستقبل العمل السياسي على صعيد حزبنا. فتطلعنا الى النمو وترسيخ القواعد واتساع القاعدة الشعبية شيء نتفاءل به كثيرا ونشعر اننا نسير في الاتجاه الصحيح ببطء ولكن بثقة انه الانتشار الزاحف لمن شاء التعبير.

وثمة من يتساءل ما اذا كنا بحاجة الى اعادة النظر في برنامجنا الحزبي ونحن حاليا لا نرى اية ضرورة لاعادة النظر في ذلك ما لم تنشأ ظروف تستدعي ذلك فالبرامج بحد ذاتها ليست مقدسة لا يجوز المساس بها لانها تدخل في نطاق الوسائل اما الاهداف فهي شيء مختلف لا نقاش حوله او فيه واذا ما ثبت من واقع التطبيق ان برنامجنا بحاجة الى تطوير واغناء او حتى الى تبديل فسوف يخضع ذلك عبر عملية التقييم المستمرة التي لا يستغني عنها الحزب بحال من الاحوال.

دعوة للمستقبل من اللجان الثورية

تلقى حزب المستقبل من قسم العلاقات العربية بمكتب الاتصال باللجان الثورية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى رسالة اخوية تقترح اجراء لقاء بين الحزب ومكتب الاتصال باللجان الثورية بهدف تعزيز العلاقات بينهما. وقد جاء في الرسالة:

يسرنا ان نبعث اليكم بهذه الرسالة معبرين فيها عن عميق تقديرنا لكم ولكل قيادات تنظيمكم السياسي الصديق محيين العلاقات الاخوية التي تربط بين الشعب العربي الواحد فوق ساحتينا.

القذافي

ومن منطلق حرص اللجان الثورية الجماهيرية على تعزيز اواصر الاخوة بينها وبين حزبكم وبما يضمن تحقيق الاهداف المشتركة ودفع عجلة التكامل والوحدة، فاننا نقترح عليكم اللقاء لما يخدم الغرض المشترك.

واقترحت الدعوة جدول اعمال للقاء يتضمن:

- التنسيق في المواقف العربية والدولية.
- تبادل المعلومات والوثائق.
- تبادل الزيارات والوفود.
- اقامة المخيمات الشبابية المشتركة.
- اقامة الاسابيع الثقافية المشتركة وتبادلها.
- تبادل المنح الدراسية.

واي مقترحات اخرى ترونها مناسبة ومن شأنها توثيق التواصل المشترك بيننا على اسس حوارية هادفة.







شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة
شركة مساهمة عامة
عمان - الاردن

تقرير مجلس الإدارة
عن السنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

حضرات المساهمين الكرام

يتقدم مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية بعرض التقرير السنوي الارسمي والذي يتضمن بيانات حول نشاطات الشركة وانجازاتها ونتائج اعمالها خلال السنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٣ كما يحتوي على نتائج الشركة المالية لنفس العام

مقدمة

اتسم عام ١٩٩٣ باستمرار الآثار السلبية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية والسياسية التي سادت العالم منذ مطلع التسعينات والتي ادت الى انخفاض ملحوظ في مستويات الانتاج والتسويق لدى معظم منتجي الاسمدة الاساسيين في العالم يضاف الى ذلك انخفاض القدرة الاستهلاكية للاسمدة الفوسفاتية لدى المزارعين في بعض الاسواق الرئيسية للشركة كالهند ...

[illegible]

تقرير فاحصي الحسابات

إلى مساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية
المساهمة المحدودة
«شركة مساهمة عامة»
عمان ـ الأردن

التاريخ: ١٩٩٤/٢/٢٦
الرقم: ١٠٠٩/١٠١/١٠٥

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة» كما في ٣١/كانون أول/١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استناداً الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقاً لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية تظهر بصورة غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

الميزانية العامة كما في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

الموجودات

	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
الموجودات الثابتة		
الموجودات الثابتة بالكلفة	٢٠٣ ٨١٩ ٧٨٨	١٩٥ ٢٧٤ ٠٨٦
ينزل الاستهلاك المتراكم	(١٤١ ٧٩٠ ٠٠٠)	(١٢٦ ٢٥١ ١٧٨)
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٦٢ ٠٢٩ ٧٨٨	٦٩ ٠٢٢ ٩٠٨
الموجودات الاخرى		
وزارة المالية / الصندوق الخاص	٩ ٤٤٩ ٨٦٨	٩ ٤٤٩ ٨٦٨
المدفوعات عن المشاريع تحت التنفيذ	٤٥ ٢٧١ ٥٠٩	٢٣ ٩٨٥ ١٨٤
القروض المدينة طويلة الاجل	٧ ٤٧٠ ١٨٦	٩ ٨٣٥ ١٧٧
قروض اسكان الموظفين	٢ ٥١٦ ٨٧٩	٢ ٣٨١ ٨٧٩
الاستثمارات بأسهم الشركات بالكلفة	٣ ٢٥٣ ٨٢١	٣ ٠٢٨ ٥٠١
التأمينات المسترجعة	٣ ٠١١ ١٩٩	—
مجموع الموجودات الاخرى	٧٠ ٩٧٢ ٤٥٤	٤٨ ٦٨٠ ٦٠٩
الموجودات المتداولة		
موجودات مستودعات قطع الغيار واللوازم	٣٠ ٠٥١ ٨٦٧	٣٦ ٧٣٤ ٤٦٨
موجودات مستودعات المواد الخام	٥ ٥٦١ ٥٢٨	٤ ٥٧١ ٤٨٥
المدفوع على البرنامج التصحيحي	٨١٦ ٨٤٤	—
المنتجات تحت التشغيل	٢٨ ٦١٦ ٥٥٦	٢٤ ٥٢٩ ٢٠١
المنتجات الجاهزة	١٩ ٠٤٨ ٨١٧	٢٣ ٨٩٠ ٧٧٩
المواد الجاهزة المستوردة بعد المخصص (٣٢) الف دينار	١٩١ ٤٠٠	٣ ٣١٢ ٥٠٤
الاعتمادات المستندية	٥ ١٦٩ ٤٦٠	٤ ٢١٦ ٠٥٢
الذمم المدينة بعد المخصص (١٣.٥) مليون دينار	٧٨ ١٦٤ ٤٨٥	٦٠ ١١٦ ٩٠٣
الأرصدة المدينة الاخرى	٧١٩ ٤٧٧	٩٢٢ ٦٦٢
القروض المدينة قصيرة الاجل	١ ٧٠٦ ٩٧٩	١ ٨٣٥ ٥٨٢
القسط وفوائد القروض المدينة المستحقة	١ ٢٨٨ ٦٣٠	١ ١٩٥ ١٢٥
أوراق القبض	٢١ ٢٩٥	٥٢ ٥١٢
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٤ ٩٩٢ ٩٥٠	١٦ ٤٠٠ ٠٥٥
مجموع الموجودات المتداولة	١٧٦ ٢٨٠ ٢٨٨	١٦٧ ٨٢٠ ٤٢٨
مجموع الموجودات	٣٠٩ ٢٨٣ ٥٣٠	٢٨٥ ٥٢٣ ٨٩٥
الحسابات النظامية		
تعهدات الغير مقابل قروض	٢٧ ٩٧٥ ٥٢٢	٢٤ ٧٢١ ٤٠٢

المطلوبات وحقوق المساهمين

	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع (٢٤.٢) مليون سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد	٢٤ ٢٠٠ ٠٠٠	٢٤ ٢٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٢٤ ٢٠٠ ٠٠٠	٢٤ ٢٠٠ ٠٠٠
احتياطي علاوة الاصدار	٢١ ٢٠٠ ٠٠٠	٢٣ ٢٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٥٢ ٤٢٥ ٠٤٩	٥٢ ٤٢٥ ٠٤٩
الاحتياطيات الاخرى	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
الارباح المدورة	٦٢٧ ٣٣٢	٢٤ ٧٤٦ ١٨٨
مجموع حقوق المساهمين	١٢٧ ٧٥٢ ٣٨١	١٧١ ٨٧١ ٢٣٧
المدفوع عن الاكتتاب بزيادة رأس المال	١ ٦١٨ ١٠٤	—
المطلوبات طويلة الأجل		
القروض الدائنة	٥٨ ٧٣٠ ٩٦٤	٥٥ ٠٩١ ٩١١
مخصص صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٣ ٢٢٨ ١٨١	٢ ٢٧٥ ٥٨١
مجموع المطلوبات طويلة الأجل	٦١ ٩٥٩ ١٤٥	٥٧ ٣٦٧ ٤٩٢
المطلوبات المتداولة		
الارصدة الدائنة الاخرى	١ ٩٤٥ ١٤٢	٣ ٨٨٧ ٥٩٧
القروض الدائنة قصيرة الاجل	١١ ٩٤٢ ٧٨٥	١١ ٠٨٥ ٢٢٩
السلف الدائنة عن الاعتمادات التصديرية	١٣ ٦٠٤ ٧٠٠	٧ ٤١٥ ٤٤٧
الذمم الدائنة	٨ ٧٥٠ ٣٦٤	٤ ٤٦٨ ٣٧٧
المصاريف المستحقة	٣٦ ٧٠٨ ٣٣٣	١٤ ٧٧٦ ٤٤٠
الامانات المختلفة	٦ ٢٠٤ ٩٦٠	١ ٥٣٣ ١٢١
البنوك الدائنة	٣١ ٣٩٨ ٥٦٤	—
مخصص ضريبة الدخل	٣ ٩٨٩ ٦٥٧	٩ ٠٠٠ ٠٠٠
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	—	٥ ١٣٠ ٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٨ ٠٤٣ ٩٠٠	٥٦ ٢٨٥ ١٦٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠٩ ٢٨٣ ٥٣٠	٢٨٥ ٥٢٣ ٨٩٥
الحسابات النظامية		
تعهدات الشركة مقابل قروض	٢٧ ٩٧٥ ٥٢٢	٢٤ ٧٢١ ٤٠٢

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الاسمدة دينار	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
مجمل الربح (الخسارة) نقل من بيان المتاجرة	٦ ٢٠٩ ٧٧٠	(٩ ٤٩٢ ٢٥٠)	(٣ ٢٨٢ ٤٨٠)	٣٠ ٦٥٦ ٥٢٦
يضاف: الايرادات				
الفوائد البنكية الدائنة	٢١٥ ٦٦٠	١٧ ٦٩٥	٢٣٢ ٨٥٥	٥٥٢ ١٨٩
ارباح الاستثمارات بالاسهم	٢٧ ٠٤٤	—	٢٧ ٠٤٤	١٥٦ ٤١٥
صافي ارباح بيع لوازم وكهرباء ومياه	٤٠٢ ٠٧٧	١٠ ١٢٤	٤١٢ ٢٠١	٢٤٠ ٠٢٣
مخصص هبوط أسعار مواد جاهزة مستوردة	١١٩ ٧٩٩	١٧٠ ٨٣٢	٢٩٠ ٦٣١	(٣٢٢ ٣٩٨)
صافي ربح (خسارة) بيع المواد الجاهزة المستوردة	(٤٢٧ ٠١٥)	٣٠٤ ٣٢٠	(١٢٢ ٦٩٥)	(٣٨٠ ٠٩٨)
صافي ايرادات فروقات العملة الفعلية	٤٨٨ ٥٧٦	١٠٣ ٧٥٤	٥٩٢ ٣٣٠	٣١١ ٦٦٧
ربح تسوية مطالبات التامين	١٨١ ٩٧٥	٤٢ ٤٦٦	٢٢٤ ٤٤١	(٤٨ ٠٠٠)
صافي فروقات العملة الناتجة عن اعادة التقييم	٥٤٣ ٢٥١	٣٨١ ٢٨٩	٩٢٤ ٥٤٠	١ ٤٥٥ ٦٣٠
ايرادات تسوية قضايا	—	٥٥٢ ٦٤١	٥٥٢ ٦٤١	—
الايرادات والمصاريف الاخرى	١ ١١٠ ٣٠٧	٣٤٥ ٨٢٢	١ ٤٥٦ ١٢٩	١ ١٧٤ ٠٥٢
الديون المعدومة المحصلة	—	—	—	٦٩ ٠٠٠
مجموع الايرادات	٢ ٦٦١ ١٧٤	١ ٩٢٨ ٩٤٣	٤ ٥٩٠ ١١٧	٣ ٢٠٨ ٤٨٠
ينزل: المصاريف				
المصاريف الادارية والعمومية	٣ ٦٠٨ ٤٣٢	٢ ٤٠٥ ٦٢٢	٦ ٠١٤ ٠٥٤	٥ ٥٨٤ ٨٨٧
مصاريف منجم الرصيفة	٩٨٨ ٦٢٤	٦٥٩ ٠٨٣	١ ٦٤٧ ٧٠٧	١ ٥٥٥ ٠١٣
المصاريف التمويلية	٥ ٧٣٢ ٧٥٦	١ ٨٧٢ ٥٦٠	٧ ٦٠٥ ٣١٦	٥ ٩٩٨ ١١٩
الاستهلاكات	١٢٥ ٩١٢	٨٣ ٩٤٢	٢٠٩ ٨٥٤	١٦٧ ١٦٢
مخصص صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٢ ٠٤٦ ١٨٤	٣١٤ ٠٠٩	٢ ٣٦٠ ١٩٣	١ ٤٢٠ ٧٦٢
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٣ ٤٦٦ ٠٠٠	—	٣ ٤٦٦ ٠٠٠	٢ ٨٣٤ ٠٠٠
مجموع المصاريف	(١٥ ٩٦٧ ٩٠٨)	(٥ ٣٣٥ ٢١٦)	(٢١ ٣٠٣ ١٢٤)	(١٧ ٥٥٩ ٩٤٣)
ينزل: ايرادات (مصاريف) سنوات سابقة	(١٧٦ ٥٢٩)	٤٤ ٠٦٣	(١٣٢ ٤٦٦)	(٢٤٦ ٩٥٢)
صافي خسارة السنة الحالية	(٧ ٢٧٣ ٤٩٣)	(١٢ ٨٥٤ ٤٦٠)	(٢٠ ١٢٧ ٩٥٣)	١٦ ٠٥٨ ١١١

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الاسمدة دينار	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

التفاصيل	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
التدفق النقدي من العمليات		
خسارة العام الحالي	(٢٠ ١٢٧ ٩٥٣)	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان توزيع الأرباح كما في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

التفاصيل	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
الارباح المدورة من عام ١٩٩٢	٢٤ ٧٤٤ ٩٤٢	٢٤ ٧٧١ ٥٠٨
خسارة العام الحالي نقلت من بيان الارباح والخسائر	(٢٠ ١٢٧ ٩٥٣)	١٦ ٠٥٨ ١١١
المجموع	٤ ٦١٦ ٩٨٩	٤٠ ٨٢٩ ٦١٩
وزع على النحو التالي		
مخصص ضريبة الدخل السنوات السابقة	٣ ٩٨٩ ٦٥٧	—
الاحتياطي الاختياري	—	١٦٠٥ ٨١١
مخصص ضريبة الدخل للعام الحالي	—	٩ ٠٠٠ ٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	—	٣٦ ٤٥٨
مخصص رسوم الجامعات	—	١٦٠ ٥٨١
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	—	١٦٠ ٥٨١
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	—	٥ ١٣٠ ٠٠٠
الارباح المدورة / نقلت للميزانية العامة	٦٢٧ ٣٣٢	٢٤ ٧٤٦ ١٨٨
المجموع	٤ ٦١٦ ٩٨٩	٤٠ ٨٢٩ ٦١٩

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١/كانون أول ١٩٩٣

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الاسمدة دينار	عام ١٩٩٣ دينار	عام ١٩٩٢ دينار
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كشاف

عيب.. ما يصحش!!

● ابراهيم زعرور

تتداعى الاشياء في عالمنا العربي بطريقة يبدو معها انه لا سبيل الى الوقوف في وجه الانهيارات.

لان ما يحدث يخلو من اي اثر للعقل.. والسعداء الذين يصرفون اوقاتهم في اسداء النصح لشرح البديهيات ما زالوا على معتقداتهم القديمة المتعلقة بقيمة النصيحة المجانية التي تساوي جملا، وما زالوا عند قناعاتهم بان نصائحهم كفيلة بحل المشاكل فهم على سبيل المثال ينصحون الاشقاء اليمنيين بالاحتكام الى العقل والمنطق وعلاقات الاخوة الى آخر القائمة المعروفة، وقبلها استمروا ينصحون الصومال لسنتين طويلتين من الحرب الدموية المجنونة التي لم يسلم منها بشر ولا شجر، وقبل ذلك نصحوا اللبنانيين ونصحوا دول الخليج وما زالت نصائحهم تتوالى تباعا مع كل انهيار جديد.

المهم في كل ذلك ان المستفيد الوحيد من كل حرب من هذه الحروب كان معروفا منذ البداية للجميع.. للقاصي والداني صغيرا كان ام كبيرا.. فتراجيديا الصومال التي ذهبت بربع السكان ونصف الموارد وكل القيم انتهت بلمسة سحرية بسيطة على غرار المسلسلات السخيفة ملخصها «عيب ما يصحش ده انتو خوات» فانتهت الحرب بكل فظائعها الطاحنة التي ظلت موضوعا لتسلية العالم طوال سنتين.

والحرب الاهلية اللبنانية التي التهمت في طريقها كل شيء انتهت الى نتيجة مشابهة.

المهم في كل ذلك ان حروبنا الاهلية اشد قسوة واكثر عنفا بما لا يقاس مع حروبنا الخارجية والأهم من ذلك كله ان احدا لم يخرج منتصرا من اية حرب اهلية سوى اولئك الذين اشعلوها وجلسوا هناك بعيدا يفركون اكفهم فرحا وهم يتفرجون على شعوبنا الضالة وهي ترقص رقصة الانتحار الجماعي في حروب يعرف جميع اطرافها انها في غير صالحهم.

فماذا تسمي هذه الحالة؟؟.. اهي غيبوبة تاريخية اصابت أمتنا ام هي عصاب قهري ينتهي بالجنون السياسي الاجتماعي ام ماذا؟..

يفكر المرء بكل هذا وباكثر منه وهو يرى ما يحدث من حرب مدمرة تعصف باليمن فهل يجهل الاخوة اليمنيون انهم يدفعون ثمن مواقف وطنية وقومية سبق لهم ان جاهروا بها واعتزوا..

وهل يجهلون ان ثمة قوى عربية ظلامية تعمل اصابعها من تحت الغطاء على تناقضات الموروث القبلي بتقديم رشاوى بالمال الحرام لبعض ذوي ضعاف النفوس ليثيروا الفوضى والبلبلة والانفلات الأمني فاتحين الطريق لخلافات تنتهي بالحرب الاهلية، ام هم صم عن اساليب التحريض في وسائل الاعلام الغربية التي تبدو في تقاريرها وكانها تعرض فريقين في ملعب لكرة القدم.. مؤسف هذا الذي يحدث بل ومفجع، وغدا وبعد ان يدمر اليمن نفسه وياكل اليمنيون ابناء عمومتهم سيتقدم المتآمرون لرأب الصدع وتبويس اللحى ليعيدوا على مسامع الجميع «عيب ما يصحش ده انتو خوات»..

الناقد العربي عباس جاور لـ المستقبل:

النقد التشكيلي دراسة علمية وليست عملية انطباعية او مزاجية

اجرى اللقاء: سليم النجار

نحن نعتقد ان النقد يهدف الى ابراز سلبيات العمل الفني وجوانب الضعف فيه، فان هذا لاشك انتقاص لمهمة النقد ومعناه التشكيلي التي يمارسه النقاد المتخصصون الموضوعيون في حكمهم عن الخاضعين لرغباتهم وعلاقاتهم واهوائهم الشخصية في احكامهم.

فالنقد بمعناه الواسع تحليل للعمل الفني وبحث في نقاط القوة والضعف معا ومحاولة تقييمه واطلاق حكم عليه.

هكذا هو عباس جاور ناقد يعيش ضمن هذه الاجواء.

● هل ترى ان الخطاب النقدي التشكيلي في العراق ينهض الآن بمهمة فاعلة وموجهة في حركة الفن التشكيلي وما هي اهم توجهاته وادواته في قراءة اللوحة التشكيلية؟

– مثلما تتعدد الاساليب الفنية في العمل التشكيلي فان الخطاب النقدي هو الآخر يخضع للتعددية المنهجية لان مفهوم النقد التشكيلي مازال غامضا او فضفاضا لدى البعض حيث يتم التعامل معه بوصفه جزءا من السلوك الاتصالي للتعريف بالفنان أو يبدو اي النقد (ضربا من ضروب الكتابة الصحفية) وهذه المدركات تضع الوظيفة النقدية ضمن الجهود التي تجعلها خاضعة لمنطق التبعية لمنجز الفنان التشكيلي.

ان الكتابة النقدية التوجيهية التي تليق بصحافة المنوعات تلك لتستعير فنون البلاغة الادبية في الحكم على الظواهر البصرية هي احدى المستويات التي تنتمي لسلوك الاتصالي في الكتابة الا ان مفهومنا للنقد التشكيلي يجعل منه عملية اعادة انتاج للرموز البصرية وانه نمط من انماط الصراع البصري ولده مثير أو منبه فجاءت تلك الاستجابات لتعيد انتاج هذه الرموز ومثلما لفن الرسم او النحت سلطته فان لخطاب النقد سلطته هو الاخر فالتجارب الكبيرة في الفن التشكيلي لا بد ان تولد استجابات كبيرة بحكم قدرتها على الاشارة وكما ان فائض الرموز بالعمل الفني يضع العملية النقدية امام فضاءات تأويلية أوسع. الخلاصة ان التنامي والتصاعد للحركة التشكيلية العراقية – واتساعه كما ونوعا وتحولاتها المستمرة جعلت النقد التشكيلي يلهث للحاق بها او تحقيق التوازن الابداعي مع مجرياتها.

فالكم الكبير من الفنانين في العراق والمساحة المتزايدة لمنافذ في العرض التشكيلي يقابلها في الطرف الموازي عدد قليل من النقاد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة اضافة الى ضيق مساحة ومحدودية قنوات الاتصال بسبب غياب المجالات المتخصصة التي تمنح الناقد امكانية الكتابة المنهجية المتخصصة.

واذا ما تركنا جانبا الكتابات الصحفية ذات النفس القصير للتعرض للظواهر التشكيلية فان الفجوة أو الهوة ما زالت واسعة بينما ما يحققه الفنانون التشكيليون أو ما كتب عن دراسات أو مقالات نقدية عن هذه المنجزات واعتقد ان ظاهرة تخلف النقد التشكيلي عن اللحاق بالمنجز المتحقق للفنان هي ظاهرة غربية بل وعالمية. اذا علمنا ان عملية تأهل الناقد المتخصص لا تخضع للمعيار الاكاديمي أو التدريب المهني مثلما نجد ذلك في معاهد واكاديميات الفنون التشكيلية.

● لاحظت ان اتجاه الفنانين العراقيين لتوظيف الحرف العربي لم يعد مثلما كان في السبعينات: هل لذلك دلالة خاصة وهل يعد مؤشرا لانحسار هذا الاتجاه كليا؟

– يمكن النظر الى هذه الظاهرة الى عدة مستويات الاول متعلق بما طرح حول تأصيل الفن العربي البحث عن الخصوصية للفن حيث وجد البعض في استعارة او استلهام الحرف او الكتابه العربية داخل السطح التصويري للوحة بمثابة ترميز اولي للوصول الى هذا المقترب اذا ما علمنا ان الخط العربي بطبعه يمتاز بالليونة والمرونة والقدرة على التشكيل فانه يحمل بطبعه شحنات بصرية وهذه ليست وليدة الاربعينات للفن العربي كما وظفتها لاول مرة الفنانة العراقية مديحة عمر والفنان جميل حمودي وفيما بعد (تجمع البعد الواحد) الذي نظر له الفنان شاكر حسن آل سعيد نقول ان هذه الاشياء تحمل في طياتها جذورا واشراقية حيث قدر لبعض الفنانين الاربيين في القرن التاسع عشر ان يطلعوا على (الارابسك) وفنون المنمنمات والتزيين العربي، من المتاحف أو في زياراتهم الميدانية الى بعض البلدان وخاصة اقطار المغرب العربي ومنهم (ويلاكروا، وماتيس وبول كلي وندهم) اشعار هؤلاء الفنانين الاوروبيين بانكار الكتابة الغربية كقيمة تشكيلية مجردة دون المعرفة بالنحوي أو الدلالة اللفظية للكلمة أو الحرف هذه النظرة الاشراقية لالتهام الحرف في الفن كان يحركها الهاجس العام الذي ساد حركة الفن في اوروبا في البحث عن قيم جديدة من المعالجة التشكيلية والاستفادة من الينابيع الجمالية الكامنة في فنون الشرق بعد ان استداروا عن الفن الاوروبي والتقاليد (الاوليدية) في معالجة سطح البصري للوحة، هذا الانتباه في حقيقتها محاولة للنظر الى بلدان الشرق بوصفها بلدانا منتجة للخامات بكافة اشكالها ومنها الخامات الجمالية (الارث الحضاري القديم والعتيق) وهذه الخامات بالامكان اعادة انتاجها او مع التعبير تكريرها في تمنية المصنع الاوروبي وهكذا انا اعتقد ان بعض الاعمال العربية الحروفية استعملت هذا التعامل الاوروبي بوصفه سلعة أو منتجا جماليا قادما من الغرب ولابد من تمثل اتجاهاته خاصة وهو يتصل بالوجدان العربي.

عباس جاور

ادب الخيال العلمي وأثره في تكوين عقلية الطفل العربي

يعتبر ادب الخيال العلمي فن جديد من فنون الكتابة عموما، وحقل جديد من حقول الكتابة الخيالية للاطفال.

ولا يمكن النظر على ان ادب الخيال العلمي ادب كمالي للترف وممارسة لعبة التخيل أو صياغتها في كلمات واحداث.

فلهذا الادب مهمة يؤديها ووظائف يقوم بها الادب، لا بد لنا كعرب ان نتبناها ونتحمس لها ونحن نخوض معركة الوجود الحضاري في مواجهة امم وحضارات منافسة بلغت شأنا عظيما من تقدمها العلمي والتكنولوجي.

ومن الطريف حقا ان القصص الخيالية غالبا ما تكتب للكبار، لكنها سرعان ما تجد شعبيتها عند الصغار. «فكليلة ودمنة» كانت بالاصل قصصا سياسية، رويت على السنة الحيوان، نفّس من خلالها المقهورون عن افكارهم، وعروّا الظالم والطغاة والمستبدين.

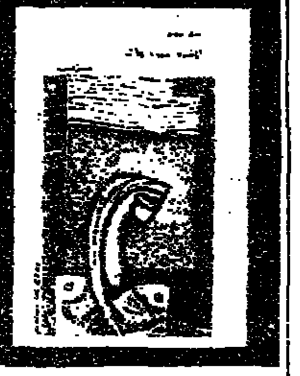
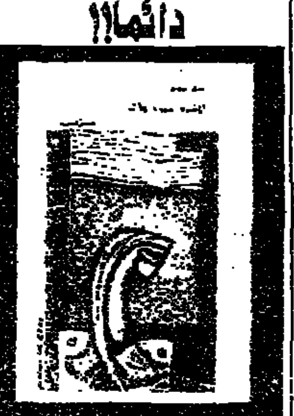
وكشفوا المنافقين والوصوليين، وسخروا من الحمقى والمغفلين، لكن كليلة ودمنة سرعان ما انتهت الى قصص مسلية للاطفال، يتبارى الكتاب في تبسيطها وتقديمها لهم ايضا، والاساطير الشهيرة والحكايات الشعبية التي عبرت عن تطلعات الانسان وكذلك تراث الشعوب وجدت طريقها الى قصص الاطفال واستقرت في وجدانهم.

ان الخيال بالنسبة للطفل ضرورة نفسية وفكرية لانه بمثابة المنظار الذي يرى من خلاله العالم المحيط به، ويفسر الظواهر، ويقربها الى وعيه، انه الوسيط المقنع الذي يرسم الفجوة بين مدركات الطفل وخبرته المحدودة وبين ظواهر العالم المعقدة التي يبدأ بملاحظتها منذ ان يتفتح وعيه على العالم من حوله.

● ما هي اغراض ادب الخيال العلمي؟

على ضوء ما تقدم، فان الانتاج العالمي في مجال التلفزيون ينذر بعواقب وخيمة على نفسية الطفل وبناء شخصيته لانه انتاج، في معظمه غير منضبط بمواصفات العمل الفني المتقن الملائم لنفسية الطفل العربي وخاصة اذا عرفنا ان اكثر من ٧٥٪ من البرامج المقدمة لاطفال العرب من انتاج غربي، وهذا يؤدي الى تطبيع الطفل على النمط الثقافي الغربي في الاسماء والازياء والتصرفات والقناعات.

الاشارة حمراء دائما!!

صدر حديثا عن دار الينابيع مجموعة قصصية جديدة للقاصة حنان بيروتي «الاشارة حمراء دائما».

تقع المجموعة في «٧٥» صفحة من القطع المتوسط وتتراوح القصص ما بين النمطين التقليدي والحديث وفيها تسكب هموم ومعاناة المرأة العربية المبدعة في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية الراهنة.

دليل الثقافة

● تحت رعاية معالي وزير الثقافة د. محمود امين ستقام ندوة علمية تتحدث عن نتائج الاستشفاء بالباراسايكلوجي، والموسيقى وتتخللها جلسات معالجة وذلك في الساعة السابعة مساء من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٦/٩ في المركز الثقافي الملكي، وسيشارك في هذه الندوة الباراسايكلوجي الشيخ العراقي البصير عبد الفتاح الحمداني.

****

● من نشاطات المركز الثقافي الملكي لشهر حزيران ١٩٩٤:

● الخميس ٦/٩ حفل موسيقي - المعهد الوطني للموسيقى الساعة الثامنة مساء - المسرح الرئيسي.

● السبت ١١ - ٦/١٦ - مهرجان مسرح الشباب الثالث - المسرح الدائري.

● الاثنين ١٣ - ٦/١٨ - معرض صور فوتوغرافية - خالد سعيد - الساعة ٥ مساء - الاستقبال الأرضي.

● الثلاثاء - ٦/١٤ - ندوة المرأة والنص الأدبي - رابطة الكتاب الأردنيين الساعة الرابعة مساء - قاعة المؤتمرات.

****

● ستقيم مؤسسة نور الحسين - المعهد الوطني للموسيقى امسية غنائية تحييها مغنية السوبر انو ليكسي حدادين بمصاحبة سامية غنوم على البيانو والاروزمياك على الكمان، ويتضمن برنامج الأمسية الحان وقصائد لبرامس وشوبرت وبوتشيني وشتراوس وموتسارت وغيرهم.

****

● تلقت وزارة الثقافة دعوة من المركز القومي المصري لثقافة الطفل للمشاركة في المسابقة التاسعة للطفل الموهوب في مجال الرسم والمقالة والقصة وستشارك الاعمال الفائزة في معرض يقام بمناسبة عيد الطفولة لعام ١٩٩٤ وحددت وزارة الثقافة مجموعة من الشروط للاشتراك في هذه المسابقة وهي: ان لا يزيد عمر المتسابق عن ١٥ سنة وان يتضمن العمل الفني معلومات عن المشترك مثل الاسم الثلاثي وتاريخ الميلاد والجنسية والعنوان الكامل واسم الرسم او عنوان المقالة او القصة ويسمح للمتسابق الاشتراك بعملين على الأكثر في كل فرع.

ويذكر ان مجموعة كبيرة من الاطفال الأردنيين قد فازوا في المسابقات السابقة خلال الاعوام الماضية.

كا طلبت وزارة الثقافة من الراغبين في الاشتراك ان يرسلوا اعمالهم قبل يوم ١٥ - ٧ على العنوان الآتي: وزارة الثقافة - مديرية ثقافة الطفل - منطقة الجاردنز شارع وصفي التل - خلف مطعم جبري المركزي.

البحرين الثقافية

تمتد جذور الثقافة في البحرين عميقة في تراث الأرض التي عرفت وتعايشت مع اعرق الحضارات الانسانية، وشواهد هذا الخصب الحضاري راسخة وتتأصل يوما بعد يوم، والمنطلقات التي تواصلت عبر التاريخ القديم والحديث والمعاصر انما استمدت مظاهر تألقها وثراءها من هذا الموروث الحضاري المتنامي.

ومجلة «البحرين الثقافية» التي صدر العدد الأول منها في ابريل وهي فصلية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب جاءت لحاجة اقتضتها الساحة الثقافية البحرينية وما تشهده من تنوع وشمول من مفردات الثقافة العربية الاصيلة..

ان تواصل العرب وتكون همزة وصل ثقافية بينها وبين مثيلاتها من المجلات الثقافية عبر الوطن العربي، كما انها ستحاول ان تربط المثقف البحريني بأخيه المثقف من اي بلد عربي من تواصل لن ينقطع ابدا ان شاء الله رغم ما يلبد السماء العربية احيانا من غيوم متجهمة، فقد كانت الثقافة ابدا متأصلة تتنقل وتحلق دون ان تلتفت الى ما يحول دون وصولها، كالطائر الذي لا يملك الا جناحيه وعزمه وتصميمه وارادته على التحليق ليصل الى حيث يريد.

أمير البيت

غازي الذيبة

المشهد بقوليته النهرية..
يفتح نافذة تشبه اضلاع المسرح
المشهد يسرج
ليدججنا بهواء يحمله ولد من قصب الناي
تحلق في اخضر عينيه الشجر
الولد النهر
كان غريبا في اربع جدران سبقتها الريح
بكلب ينبح: عو.. عو
عند الباب
الولد أمير البيت
الصاعد في هذيان الاسمنت
المتعلق بصفيح البيت
مرسوم بجميع الألوان
الا الغثيان
الولد، القذلة ترخي غي طلاقتها
فوق جبين قمري
كشقي
صاحب اضبارات سود
رسمها الشرطي بخط أحمر
الولد الازعر
مبحوح الصوت، الرنان بأعراس الحارات
المتجوس
حامل موس الكباس بطقات سبع
وتلوعه بنت العم المفتونة بضفائرها
ذات الفستان الهفهاف
المخضوضر في اصص البيت العالي
الولد الغالي
دواس الليل
المفتون بساعده الاسمر
لم يبلغ بعد الزغب على الشفة العليا
لكن حبيبته
اعطته الشارب والقبله
يسرقها
في وضح الفجر
امام الشمس على غفلة
يمشي مزهوا بالطاووس
الولد الناموس
ضايع لولاد الحارات المعجونة بالأوف
لا يعرف طعما للخوف
طخ الكلب الغر
في عز الظهر
فارتفع ضجيج السيارات
عو
عو..
كلب الشيخ الغالي.. مات

أخبار ثقافية

● جابر عصفور يواصل استكشاف الابعاد المعاصرة لمسرحية سعد الله ونوس «منمنمات تاريخية».

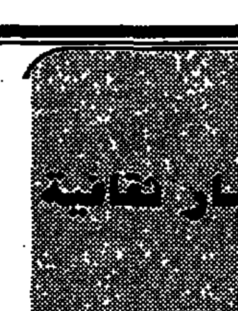
****

● خالد المعالي يترجم نصا مهما للفيلسوف الالماني الراحل فالتربنيامين حول المدرسة السوريالية في أوروبا خلال الاربعينات والخمسينات من القرن الحالي.

****

● محمد العبد الله يكتب في «التطبيع مع اسرائيل» تعليقا على بيان اتحاد الكتاب اللبنانيين.

كتاب من الأردن



صدر مؤخرا في عمان كتاب جديد للناقد محمد المشايخ السكرتير التنفيذي لرابطة الكتاب الأردنيين بعنوان «كتاب من الأردن» متضمنا السيرة الذاتية والعناوين البريدية لثلاثمائة اديب وكاتب اردني لم ترد سيرتهم الذاتية في كتابين سابقين له هما «الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن» و«دليل الكاتب الأردني» بالاضافة لرصد عناوين الكتب الأدبية الصادرة في الأردن خلال الفترة من «١٩٩٠/٦/٢٠» ولغاية «١٩٩٤/٣/١» في مجالات الشعر، القصة القصيرة، الرواية، النقد الأدبي، التراجم، ادب الاطفال، النصوص المسرحية، الفنون، المنوعات الأدبية.

الأدباء المغتربون: يوسف عز الدين دياب صلاح، وفي الكتاب ايضا اسماء وعناوين اعضاء رابطة الكتاب الأردنيين، واسماء الكتاب الاعضاء في نقابة الصحفيين الأردنيين، وعناوين الكتاب المشاركين في مسابقة رابطة الكتاب الأردنيين من غير اعضائها للعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ واسماء، وعناوين الهيئات والمؤسسات الثقافية الأردنية، وعناوين عدد كبير من الكتاب الأردنيين... اعد غلاف الكتاب الفنان علي مبارك.

الحداثة في السينما!!

كانت السينما منذ نشأتها عبارة عن تجربة تجمعية لمجموعة من الفرضيات العلمية «كيماوية، بصرية، فيزيائية، ميكانيكية، سيكولوجية» اي انها منذ ان بدأت فكرة في رأس مخترعيها، وهم عديدون منهم «اديسون» والاخوة لوميير» سلكت طريق التجريب «المختبري، لو جاز لنا القول» وهي تبحث في ذاتها وتبني عالمها الخاص وقواعدها وأنظمتها الرمزية والدلالية، اي بلختصار جمالياتها الخاصة وخصائصها التركيبية.

لكن مع مرور الزمن فقدت السينما من براءتها التي تميزت بها في ايامها الأولى، ولم تعد اداة لنقل وترسيخ القصص الخيالية، والنجومية، والخرافات فقط بل اصبحت وسيلة من وسائل التعبير في عالمنا المعاصر بثورته التقنية والالكترونية.

وأصبح طوفان الصور امرا عاديا، بعد ان كان مجرد عرض صور متحركة على شاشة «فضية» يمثل بحد ذاته معجزة فضلا عما تحتويه هذه الصور من مضامين، واشكال «اساليب عرض وتكوينات».

لقد حصل هذا التطور الجذري والجوهري في مفهوم الصور المتحركة وامكانية تقبلها وفهمها وتفسيرها واستيعابها، بعد ان بلغت السينما نصف قرن من تاريخها تقريبا، اي بعد ظهور مرحلة حضارة التلفزيون، وتلاشي حالة الافتتان بالصورة المتحركة، وبذلك فقد اهم تأثير احدثته السينما، الا وهو «الوهم بالواقع»، وطالما كتب المنظرون الدراسات حول هذا «المفهوم» الذي ولد اثر ظهور السينما عندما كانت صامتة الا ان نطق السينما ودخول الصوت اليها، جعل للكلام اهمية، ورفعه الى مكانة اساسية في نقل «الكتابة السينمائية والى مستوى جمالي أرقى».

ففي العشرينات وما بعدها بقليل، وكذلك السنوات التي سبقتها، كان التجريب ما زال ممكنا، في زمن السينما الصامتة خصوصا.

اذ كان يكفي توفير كاميرة تصوير وطاولة مونتاج وبضعة امتار من الفضلات المتبقية من الفيلم الخام، لانجاز تجربة سينمائية خالصة وصافية بل وحتى ابداع اثر فني بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

وقد تم بالفعل اخراج افلام تجريبية ثرية وخلاقة من تلك الفترة المذكورة على يد هنري شوميت «رينيه كيلر» فيما بعد، وجيرمين دولاك وايشمتاين على سبيل المثال لا الحصر.

بالمقارنة على ما تتطلبه السينما الناطقة من امكانيات ضخمة بعد ان تحولت الى صناعة ثقيلة، وما تحتاجه من ادوات ومعدات متعددة وكبيرة تحتاج لادارتها الى فريق عمل ضخم وتقنين وآليات واجهزة تصوير ضخمة ومعمل الصوت والميكساج.. الخ.

وحيث استحوذت على السينما المبادىء والجوانب التجارية ومنطق الربح، وحين اضحت السينما تجارة وصناعة قبل ان تكون فنا قائما.



قصة قصيرة

حمل كاذب

قصة: حسين نشوان

شرعت البوابة الحديدية الصدئة عن ساحة، يلكل جسمها العشب، تتطاير في زواياها اوراق يابسة، بقايا كتب مهشمة..

تطل الشمس، ثم يمثل خلف الجبل، تتثاءب مثل حامل، تتحسس بأطرافها دفق الحياة.. انه النبض.. خفقة صغيرة، يدق الفرح يدور مع الشرايين الى كل العوالم.. تتفتح ابتسامة.. لا .. لا انها فجوة الخوف، اهتزاز القلق..

تدور حول نفسها، يضغط اصبع الغثيان على الرئة، تسري الرطوبة شيئا.. فشيئا..

تهبط مثل ناقة، تمادى الليل على ضنبرها.. وضاقت الصحراء لحظة الانتظار، فتوسدت وثاقها، وأرخت لاحلامها حبلا من مسد، تسربل الهواء رطبا الى الغرفة، جيش من النمل كان يقرض العظام، تلقلق الاشجار.. تقرأت متوالية.. قلبي يذوب، يسقط في اقدامي.. الليل لا يرحم ليخفي الاشياء ويولد الوساوس..

الزعيق والحركة والصراخ.. ستمتلىء الدنيا علي.. سأقف على كتف الشباك، واضم سعيدا الصغير بين يدي، اضلاعي مرجوحة.. رموشي.. عيناي.. وحي، ساغني:

«نام.. يا سعيد.. نام
لاذبحلك طير الحمام
يا حمام لا تصدقني
يضحك ع سعيد ت ينام..
يضحك ع سعيد..
يضحك ع..»

تتراكض الأوراق اليابسة في اركان الساحة مثل قطط متوحشة.. الرطوبة ترتفع، تهبك الشمس مثل عسكري..

قال لي ابو السعيد: انا ذاهب.. هذه السنة صعبة لاحتاطي على كل شيء...

تلعثمت قليلا، ماذا؟ يعني حرب..

هز رأسه يمكن.. أكيد

لم يكن هنالك وقت للاشياء الخاصة.. كنت الحق به للشارع عندما اطل برأسه..

الكل يصرخ.. اقرأي الجريدة.. «مولعة»

اختلطت المشاعر.. الاشياء تمر بسرعة.. لا يستطيع الانسان اللحاق بالضوء..

والآن.. وكأنها تلوك لسانها..

كنت انتظر واحدا.. والآن انتظر اثنين.. انتظر الدنيا كلها، يخيم الهدوء على كل شيء، تصفر الريح مثل قطار يئن بالرحيل.. تختلط الدموع بالابتسامات.. الحزن.. الفرح.. حياة اخرى في الشارع الخلفي.. الكل يركض وراء همومه..

وبين تلك.. اشياء قاتلة.. الانتظار مثل ضربة الكهرباء يعطل كل شيء..

كانت الوسائل.. تشغلني اكثر..

ينشف الريق.. يزغول العينين..

دفع الطبيب السماعة بدون اكتراث.. امسك القلم لسند ظهره الحائط.. هل راجعت المختبر؟..

قلت بثقة: لا.. لماذا يا دكتور؟

المرضة تنظر الي بملل.. تتثاءب فيكاد القلم ان يسقط من بين اصابعها.. لم اطمئن المقابلة.. الحكيم يخفي علي شيئا «لعب الفار بعبي» والمرضة كانت تسألني.. وتعلك وتكتب قبل ان اجيب.. انا اشك انها متزوجة مع انها نطت الاربعين لم تجاملني.. ولو بكلمة واحدة.. كنت.. بحاجة لان تضع يدها على رأسي فاتام.. اضع رأسي على صدرها..

منذ ان ذهب ابو السعيد، وانا اضع يدي على قلبي الحرب على الأبواب.. البضائع تشتعل مثل النار..

«ما الذي اشي»..

لم اعد بحاجة للاغراض.. اتحسس اضلاعي.. الرطوبة تضغط على الرئة فاختنق.. الرطوبة تاكل كل شيء..

تتشقق الشفاه عن اسئلة.. ورأسي تدور به الاحلام.. تنغلق الاغصان عن اوراق خضراء.. صغيرة ينعقد الزهر حبات.. وأخرى تسقط.. تقتلها الشمس لتسلمها للتراب..

عاد ابو السعيد.. لم يقل شيئا.. كان صامتا في المساء تحلق الرجال حوله.. كان يرشف الشاي بصوت مسموع.. ثم يضحك.. كل ما سمعته.. كما يقول الدكاترة: حمل كاذب..

كانت الكلمات تدق فوق رأسي فتسري الرطوبة الى اطرافي.. تنكرت.. ينعقد الزهر ثمرا.. وأخرى تسقط تقتلها الشمس وتسلمها التراب..

حوار الشباب

الاختلاط.. بين التحفظ والقبول!!

مسألة العلاقة بين الجنسين مسألة حساسة في كل المجتمعات، الا ان هذه العلاقة تأخذ طابعا متمايزا في المجتمعات الشرقية وعلى وجه الخصوص العربية والاسلامية فما تزال قضية شائكة، على الرغم من ان الاختلاط بين الطالب والطالبة في الجامعات والمعاهد وفي عدد من المدارس بات امرا عاديا، الا ان الجدل والرفض والقبول ما زال يدور حول هذا الموضوع، حتى ان بعض الاهالي يحرمون بناتهم من اكمال الدراسة الجامعية بسبب الاختلاط.

حول قضية الاختلاط حاورت المستقبل عددا من الطلاب والطالبات في الجامعات والمعاهد الاردنية للوقوف على آرائهم في الموضوع بعد ان خاضوا تجربة السنة الاولى الجامعية المختلطة، كذلك ولالقاء مزيد من الاضواء على هذه المسألة توجهت المستقبل الى د. مجد الدين خيري الاستاذ في قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية ود. رغدة شريم الاستاذة في قسم علم النفس التربوي للوقوف على رأيهم العلمي في هذه القضية وقد اجمع الطلاب والطالبات على مسائل معينة في حين اختلفوا على غيرها، فمنهم من رأى ضرورة تعميم الاختلاط في المدارس منذ الصغر حتى لا يفاجأ الطالب او الطالبة في الجامعة بوضع غير مألوف في حين رأى بعضهم عدم ضرورة الاختلاط وعدم تعميمه في الوقت الذي اصبح فيه شبه معمم في الجامعات والمعاهد، وقد اجمع الجميع على الدور السلبي لوسائل الاعلام في معالجة القضية خاصة التلفزيون الذي رأى قسم منهم ان ما يعرضه من برامج يعود بالضرر لا الفائدة، وقد اكد كل من الدكتور خمش والدكتورة شريم وطالبوا بتعميم ظاهرة الاختلاط منذ الصغر في الوقت الذي عليها المجتمع في الجامعات.



● د. خمش: الاختلاط في الجامعة يهذب الاخلاق

● المستقبل: ما رأيكم في الاختلاط بين الجنسين بشكل عام؟

● الطالبة عبير صدقه من الكلية العربية ـ العادات والتقاليد السائدة في المجتمع لا تقبل الاختلاط، على الرغم من وجوده، وهناك بعض العائلات ترفضه رفضا قاطعا مما يعني حرمان الفتاة من اكمال الدراسة الجامعية.

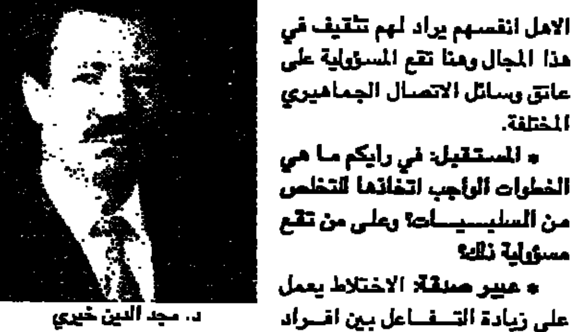
● الطالب احمد شحده عقيل ـ الجامعة الأردنية ـ انا ضد فكرة الاختلاط على الرغم من وجودها في الجامعات والمعاهد، لأن عملية الاختلاط بهذا الشكل لا علاقة لها بديننا الحنيف.

● الطالبة رنا جرار ـ الكلية العربية ـ العادات والتقاليد ترفض طبيعة العلاقات المترتبة على الاختلاط، واعتقد ان الزمالة بين الطالب والطالبة مسألة عادية، واهم نقطة هنا هي مسألة الثقة المتبادلة خاصة بين الاهل والفتاة، لأن الثقة تعمل على ابراز

الاهل انفسهم يراد لهم تثقيف في هذا المجال وهنا تقع المسؤولية على عاتق وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة.

● المستقبل: في رايكم ما هي الخطوات الواجب اتخاذها للتخلص من السلبيات؟ وعلى من تقع مسؤولية ذلك؟

● عبير صدقة: الاختلاط يعمل على زيادة التفاعل بين افراد المجتمع دون تمييز على اساس الجنس، بحيث يبقى التنافس بين الجميع في مجال التحصيل العلمي



د. مجد الدين خيري

● عبير: عدم تقبل الاهل للاختلاط يحرم الفتاة من التعليم الجامعي

● عنايات: الاختلاط يطور العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع

● متيلدا: للاعلام دور أساسي في بناء المجتمع

● ريناد: على الشباب ان يفكر بواقعية في تعامله مع الفتاة

الشخصية.

● الطالب سعدات سميح الشرايعة ـ الجامعة الأردنية ـ الاختلاط موجود في الجامعات وكل طالب او طالبة يتعامل حسب البيئة التي نشأ فيها والمفاهيم التي تربى عليها.

● الطالبة عنايات الترك ـ الكلية العربية ـ علينا ان نعترف ان هناك ايضا عائلات تفضل الاختلاط، وهذا في رأيهم يعود بالفائدة على الجميع من حيث العلاقات الاجتماعية المستقبلية.

● الطالب عمر هلسة ـ الجامعة الأردنية ـ لقد درست في مدرسة مختلطة، وكان الاختلاط تحكمه اسس ومعايير واضحة، ولا اعتقد ان الاختلاط مشكلة في حال معرفة وتفهم الجميع لهذا الأمر وتقبله اجتماعيا.

● الطالبة ريناد بلعاوي ـ الكلية العربية ـ اعتقد انه مطلوب من الاهل «تعويد» تربية بناتهم واولادهم على الاختلاط منذ البداية لأنه موجود في الجامعات من هنا علينا تسليط الضوء على الاختلاط منذ الصغر في المدرسة.

● الطالب ياسين حبيبة ـ الجامعة الأردنية ـ الاختلاط اصبح حاجة ضرورية في المجتمع، وهو بالمناسبة موجود في جميع مجالات الحياة، فلماذا الحديث السلبي والرأي السلبي فقط في الجامعات وأنا اتساءل الا تعمل الفتاة الى جانب الرجل في جميع مجالات حياتنا؟!! لماذا اذن لا يكون هذا الأمر عاديا في المدرسة والجامعة والمعهد.

● الطالبة متيلدا الجابري ـ الكلية العربية ـ أود ان اشير هنا الى دور الاهل العام في تكوين شخصية الابن، فيجب ان تكون التربية وسطية «لا شديدة ولا لينة» وعلى الاهل متابعة أولادهم باستمرار بشكل مباشر وغير مباشر.

● المستقبل: لاحظنا ان معظمكم يقترح ان يتم الاختلاط منذ الصغر «في المدرسة» لو جرى تعميم هذا الوضع فماذا تتوقعون ان ينجم عنه من فوائد وايجابيات.. وهل هناك سلبيات متوقعة؟

● عبير صدقة: عندما يكون الاختلاط منذ الصغر فان الشاب او الفتاة سيجد ان الاختلاط عملية عادية عندما يكبران ولن يكون لدى اي منهما خوف او عقد نفسية وكأنه يبحث عن المجهول!!

● احمد شحده عقيل: اعتقد ان الفترة الحرجة هي ما قبل الجامعة لأنها اخطر بكثير مما هي عليه في الجامعة، من هنا اعتقد انه يجب ان يبقى الاختلاط «وهو موجود» في الجامعات وليس علينا ان نعمل على توسيعه اكثر واكثر.

● رنا جرار: يجب ان يكون الاختلاط في شتى مجالات حياة الطفل مع توجيه الاهل والمدرسة حتى نخلق جيلا قادرا على التعامل مع هذه المسألة بالشكل الصحيح.

● سعدات سميح الشرايعة: ارفض الاختلاط قبل سن الرشد، بسبب عدم اكتمال الشخصية لدى الطفل، اما في الجامعة وبما ان الاختلاط موجود فان كل طالب يتعامل حسب البيئة التي نشأ فيها ويكون في مرحلة قادرا على تقييم الأمور بشكل افضل.

● ريناد بلعاوي: الاختلاط منذ الصغر يولد لدى الطفل القدرة على التعامل مع الفتاة «وهي كذلك» كانسان مثيل، كما يخلص الفتاة عندما تكبر من الخجل السلبي.

● عمر هلسة: من خلال تجربتي الخاصة فان للاختلاط في المدرسة فوائد كثيرة تجعل الطالب في الجامعة يتعامل بشكل جدي اكثر مع هذه المسألة.

● عنايات الترك: الاختلاط ضروري ولكنه ذو حساسية كبيرة ويجب التوفيق بين ذلك وتربية الاهل حتى يفهم الطفل اصول المساواة بينه وبين الفتاة على حقيقتها.

● ياسين حبيبة: اعتقد ان الاختلاط يجب ان يعم جميع مناحي الحياة ولا داعي للخوف منه، لأن السلبيات التي يخاف منها البعض والمترتبة على الاختلاط يمكن ان تحصل في اي مكان وزمان، لان الأصل في هذه العملية هو التربية والشعور بالمسؤولية.

● متيلدا الجابري: اود هنا ان اشير الى نقطة هامة وهي ان

والعملي بشرط الصدق والمصارحة بين الاهل والأبناء وتبادل الثقة.

● احمد شحدة عقيل: للأسف فان نقل اخبار الجامعات الى الخارج بالشكل السلبي تثير المجتمع، حيث لا تجد خارج الجامعة سوى اخبار عن الاستثناءات التي تحصل، واعتقد ان تفاعل الجامعات مع المجتمع بشكل عملي وصحيح يساعد على الحد من السلبيات.

● رنا جرار: اهم السلبيات هي عدم تفهم كل طرف لحدود العلاقة ويجب على الجميع ان يتعامل بصدق، وهنا لا ننسى الدور الهام والمطلوب من وسائل الاعلام خاصة التلفزيون.

● سعدات سميح الشرايعة: تربية الاهل لها الدور الرئيس، وكذلك مدى تقبل الاسرة والمحيط الأسري لهذه الناحية وهنا لابد من الاشارة الى الدور السلبي للتلفزيون من خلال نشرة المسلسلات والافلام التي تساعد على نشر الخوف لدى الاهل تجاه اولادهم، فيجب على برامج التلفزيون ان تعالج السلبيات الموجودة دون اظهار سلبيات جديدة وتعليمها للناس.

● ريناد بلعاوي: اعتقد ان تشدد الاهل بشكل صارم وقاطع يؤدي الى السلبيات، فما زال كثيرون من الاهالي يرفضون ان تقف ابنتهم مع زميل في الجامعة او حتى استعارة كتاب منه.

● عمر هلسة: العلاج يتم من خلال تكاتف الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام بشكل مدروس ومتفق عليه حتى لا يكون تناقض بين تربية الاسرة وما يشاهده الطالب على شاشة التلفزيون.

● عنايات الترك: اعطاء الثقة عامل هام في تنشئة الابناء وستكون موجها رئيسيا لهم في حياتهم عندما يكبرون، وأكرر ان على وسائل الاعلام ان لا تتحدث عن السلبيات فقط، واذا تحدثت فعليها ان تتناولها من ناحية علمية لا على شكل اثارة بحيث تقتصر

● د. رغدة: على الرجل ان ينظر الى المرأة بعقلانية وعدل

للاسف وسائل اعلامنا على عرض المشاكل.

● ياسين حبيبة: علينا هنا ان نكون صادقين مع انفسنا، فنحن بحجة العادات والتقاليد نرفض كثيرا من الأمور نظريا مع علمنا بتطبيقها عمليا ولكن في الخفاء او باطلاق الاعذار، اعتقد ان الحلول والمسؤولية تقع على عاتق الانسان نفسه في ان يعمل ما يعتقده صحيحا، «اي ان يعمل في العلن ما يعمله في الخفاء».

● متيلدا الجابري: للاسف فان معظم الشباب تكون لديهم افكار خاطئة عن الفتاة الأمر الذي يضع امام التربية والتعليم ووسائل الاعلام مهمات كبيرة خاصة من خلال المناهج الدراسية.

ولالقاء مزيد من الضوء على مسألة الاختلاط التقت المستقبل كلا من الدكتور مجد الدين خيري خمش من قسم علم الاجتماع في الجامعة الأردنية والدكتورة رغدة شريم من قسم علم النفس التربوي.

● د. مجد الدين خيري قال: الحقيقة ان الاختلاط في الجامعات لم يعد قضية تثير التساؤل بل اصبحت امرا واقعيا اعتاد عليه الشباب والشابات، يوجد الاختلاط في كل مؤسسات المجتمع «الشركات، الدوائر الحكومية، وسائط النقل.. الخ» اي انه اصبح امرا عاديا.

في المدرسة لا توجد اختلاط معمم للآن الا اننا نقول ان الحياة بها دائما تجارب جديدة ففي المدرسة يتعلم التلميذ اشياء جديدة.. كذلك في الجامعة يدخل في تجارب جديدة، جزء منها الاستقلالية واتخاذ قراراته بنفسه ويتعامل مع زميلات في نفس العمر والسن..

ويضيف د. خمش ان الاختلاط في الجامعات يهذب الاخلاق حيث يحاول الشاب ان يبدي احسن ما لديه، اما بالنسبة للمجتمع اعتقد ان المجتمع مقتنع ولا يوجد مشكلة لديه حول هذا الموضوع..

اما فيما يتعلق بوسائل الاعلام، فان وسائل الاعلام مقصرة لأنه في الاعمال الدرامية والمسرحيات والمسلسلات تعطي الفتاة الدور التقليدي ويصورها على انها غير قادرة على المبادرة او حل مشكلتها

د. رغدة شريم

وهي صورة غير حقيقية حيث ان «الفتاة» اصبحت موجودة في كل مكان من المجتمع ولديها القدرة على اتخاذ القرارات.. الخ.

فالصورة في وسائل الاعلام غير صحيحة بل انها مضرة احيانا. والمطلوب والمفروض من وسائل الاعلام ان تقدم صورا واضحة وحقيقية عن المرأة الأردنية التي تخدم المجتمع.

أما د. رغدة شريم فقد قالت: ان الحياة تتطلب وجود الجنسين الى جانب بعضهما وخروج الفتاة الى العمل اصبح ضرورة من ضرورات الحياة، وقضية الاختلاط بين الجنسين اصبحت في الوقت الحاضر ضرورة ومن الصعوبة الالتزام بغير ذلك.

وأضافت د. شريم، توجه المجتمع نحو الاختلاط والقبول به يتوقف على عدة عوامل منها:

١ـ الاسرة والتربية البيتية

فيجب ان تنطلق في التربية الى الهدف من العلاقة بين الطرفين وهو الاختلاط، ولهذا يجب ان يكونوا قد اعدوا لها منذ الصغر.

٢ـ علاقة العمل

وهي علاقة واضحة ومحددة ومعينة ولا داعي للخوف منها خاصة اذا كان هذا البعد واضحا لدى الجميع، فالتفاعل العقلي والذهني هو اساس العلاقة، من هنا نرى ان الأمور تسير بالشكل الصحيح، اما اذا كان الرجل يرى في المرأة عدم الذكاء والقدرة.. فستكون هناك مشاكل كثيرة، فالهدف هو ان نصل الى تربية صحيحة «المنافسة الحقيقية»، فعلى الرجل ان ينظر الى المرأة بنوع من العقلانية والعدل وانها قد تكون المنافسة له في مثل المجالات التي ينافسه الرجل فيها، وعلى الأسرة تربية الفتاة على الثقة بنفسها واحترام الحرية.

٣ـ سن الاختلاط

ففي الجامعة يكون الشباب قد وصلوا الى سن يستطيعون فيه تسيير امور حياتهم، وبسبب عدم الاختلاط في الصغر تكون السنة الجامعية الأولى حرجة جدا خاصة الفتاة فالقضية لها علاقة بالتوجهات السائدة في محيط الطفل والاسرة.

وحول العادات والتقاليد تقول د. شريم العادات والتقاليد تحد من قضية الاختلاط لأن طريقة فهمها لعملية الاختلاط قضية جامدة وغير قابلة للتغيير، أما التغيير الذي حصل فهو نوع من التعديل على العادات لانها لا تبقى ثابتة والجيل الجديد يؤمن بقضية الاختلاط لايمانه بضرورة تغيير العادات والتقاليد الجامدة.

وتقول الدكتورة رغدة شريم ان المسؤولية في هذه الأمور تقع على عاتق الأسرة وهي من اهم عناصر المجتمع، ثم المدرسة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة.

أما وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون فانه للأسف يظهر العلاقة السلبية فقط وترى د. شريم ان على وسائل الاعلام تصوير حياة الجامعة للطلاب على انها للعلم ولايجاد الفتاة مكانها في المجتمع.. الخ وليس الحب فقط كما يظهرونه!!.

● رنا: الثقة المتبادلة بين الاهل والفتاة تؤدي الى استقرار شخصيتها

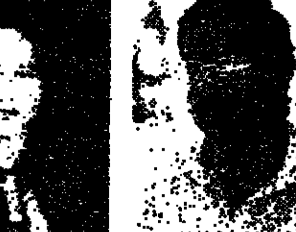
● أحمد: علينا أن لا نعمل على توسيع وتعميم الاختلاط

● سعدات: التلفزيون يلعب دورا سلبيا في مسألة الاختلاط

● عمر: الاختلاط في المدرسة ضروري لأنه يؤدي الى التعامل الجدي

● ياسين: على الانسان ان يعمل في العلن ما يعمله في الخفاء






عبير صدقه — احمد شحده — رنا جرار — سعدات الشرايعة — عنايات الترك — عمر هلسة — ريناد بلعاوي — متيلدا الجابري

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

البحث عن هوية وحضارة!!

حين يكبر الطفل الصغير يسأل عن نفسه، عن هويته عن اهله، ولو ضاع هذا الطفل، فانه حين يكبر يستمر في البحث عن هويته وعائلته، والهوية هنا ليست بطاقة حكومية تعرف به، بل هي تاريخه وتاريخ اسرته، عاداته وتقاليده، كل شيء يستطيع ان يعرف له نفسه، ولكن هل سمعت عن طفل كبر وترعرع ووجد هويته ثم تركها؟ هذا هو السؤال المهم؟!.

في الواقع كل شخص يعرف هويته يبقى عليها، ولكن نحن العرب امرنا غريب، ففي هذا الوطن الذي يمتد من المحيط الى الخليج نجد اقدم ثلاث مدن في العالم، ومنذ ذلك التاريخ ونحن نبحث عن هوية، وعن تاريخ وعن حضارة المشكلة اننا وجدنا الهوية وهي عربية والحضارة ايضا وهي الاسلام الذي انتج حضارة استطاع هذا العالم ان يستوعبها وان ينكر جميلها ولكن لماذا نحن لا نعرف بهذه الهوية وهذه الحضارة؟

في العصر الحديث كانت القاومة ضد المستعمر تتخذ شكلين المقاومة الاسلامية والمقاومة الوطنية، ولعل افضل مثال على ذلك ظهرت اثناء الكفاح ضد الأتراك حيث تشكلت الجمعيات منها ما اتخذ الطابع الاسلامي، والاخر الطابع الوطني ولعل الاخير ظهر على يد الدارسين في الدول الأوروبية والذين تأثروا بها، ولكن لم يحصل ابدا في تاريخنا المعاصر ان جمع الاسلام والقومية العربية ولعل انجح تجربة استطاعت استيعاب الاسلام والقومية العربية هي ثورة ١٩ في مصر، وباعتقادي اننا اذا استطعنا دمج هذين العنصرين الهامين في تاريخنا العربي، لتخلصنا من الكثير من المشاكل والمعضلات، ولعل افضل تقسيم هو ما اشرنا اليه سابقا وهو الهوية «عربية» والحضارة «اسلامية».

والآن بعد ان عرفنا نفسنا لماذا نستخدم اصطلاحات ومفردات تبعدنا عن الهوية والحضارة مثل «الشرق اوسطية»، والذي ظهر بعد السلام عن احلام الشرق الأوسط، لذلك وجب علينا ان نحافظ على الهوية والحضارة لانها بطاقة التعرف بنا نحن العرب والا فان الزمن سيمحونا من خارطة الوجود.

سامر الجعبري

● سامر الجعبري

اليمن الى اين؟!

تقف جهات محلية واقليمية ودولية وراء تعطيل اتفاق الوحدة اليمنية والمصالحة الحقيقية، في محاولة منهم لابقاء اليمن مقسمة وبحر الدماء ينزف من ابنائها، فاعداء الأمة هم المستفيدون من هذه الحرب الدائرة، ما بين الجانبين الشمالي والجنوبي، وما يشهده اليمن الشقيق من معارك طاحنة وحرب استنزاف للطرفين المتخاصمين فيه اضعاف لقدرات اليمن وهدرا لطاقاته المختلفة كونها حرب مدمرة وتصعيدا عسكريا خطيرا، وقد تتفجر وتتحول لحرب اهلية لا غالب فيها ولا مغلوب، المطلوب عربيا واسلاميا تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية لوضع حد للحرب واللجوء الى الحوار ووقف الاقتتال ونزف الدماء ضمانة للأمن والاستقرار في ربوع اليمن وليعود اليمن موحدا مستقلا متمتعا بجميع وسائل الحرية والديمقراطية الحقة.

● اسماعيل خليل الفرح

كلمة.. للأحزاب!!

ها نحن على اعتاب بلورة كاملة وشاملة لخارطة الاحزاب في الاردن، تلك الاحزاب التي حرمنا منها طيلة عقود، لا انكر ان لغالبية المواطنين ما زالوا بعيدين عن الانخراط في الاحزاب والحزبية، لكنني اتساءل: اين يكمن السبب؟! أهو عند المواطن نفسه لعدم قناعته بهذه الاحزاب او خوفه منها، ام السبب يكمن وراء اكتفاء بعض الاشخاص «المؤسسون» بما حصلوا عليه وقاموا به؟!

اين نشاط هذه الاحزاب بين المواطنين غير تلك الندوات او المحاضرات التي يعقدها الامناء العامون لهذه الاحزاب بشكل دوري منذ ٢ سنوات تقريبا، الم يلاحظوا ان الحضور هم نفس الاشخاص في جميع الندوات؟! وان عددهم لم يتجاوز المئة في اي محاضرة؟!.. لماذا لا يقوم الامناء العامون او اي من مسؤولي الاحزاب بزيارات ميدانية للالتقاء بالمواطنين وشرح الفلسفة وآلية العمل و.. و.. لاحزابهم، بل والدعوة بشكل علني للانخراط بهذه الاحزاب؟!

لماذا يخجل اي عضو في اي حزب من دعوة حتى اصدقائه للعمل سويا في اطار الحزب، هل لانه غير مقتنع بوجوده عضوا في الحزب؟! ام ماذا؟!

لقد قام معظم الاحزاب بفتح فروع في المحافظات لكن اين النشاط؟.. واليكم مثالا: يبلغ عدد سكان محافظة اربد ربع المليون، الا يعرف القائمون على هذه الاحزاب ان الاغلبية الصامتة لا يملكون وسائل النقل التي توصلهم لبيوتهم ليلا حتى يحضروا الندوات والمحاضرات التي تقام في المدينة مساء..

ايها القائمون على الاحزاب: في محافظة اربد اكثر من ٢٠٠ بلدة يسكنها حوالي نصف مليون مواطن، لماذا لا تذهبون اليهم وتحاوروهم وتأخذوا منهم؟ سؤال اطرحه امام الجميع.. عل وعسى!!..

● عدنان محمد

النص النهائي لبرنامج ومهام السلطة الفلسطينية

أقر اعضاء السلطة الفلسطينية للحكم الذاتي النقاط البرنامجية للعمل المرحلي للسلطة المهام والاليات، وفيما يلي ابرز النقاط التي وردت في البرنامج:

١- بسط وممارسة السلطة وتحمل المسؤولية في الاراضي الفلسطينية بدءا بقطاع غزة ومنطقة اريحا.

٢- متابعة كل ما يتعلق بمسؤولية السلطة في المفاوضات.

٣- العمل على تحقيق الافراج النهائي عن كافة المعتقلين وعودة المبعدين.

٤- وضع برنامج خاص للاعداد لعودة النازحين واستيعابهم.

٥- الاعداد لاجراء الانتخابات التشريعية والبلدية والعمل على ضمان حريتها ونزاهتها.

٦ تخطيط وصياغة فاعلة لبنية الحكم المحلي بما في ذلك وضع هيكلية جديدة للمجالس البلدية والقروية والمحلية.

٧- متابعة تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية وغيرها مع الدول العربية وخاصة الأردن ومصر وتونس التي ابرمت الاتفاقات معها مؤخرا.

٨- العمل الدؤوب لصياغة التشريعات والانظمة والقوانين واللوائح الخاصة بعمل اجهزة ومؤسسات السلطة الوطنية.

٩- التعامل مع المؤسسات الدولية والدول المانحة فيما يتعلق بالتعاون والدعم الخارجي لبرامج التنمية وذلك وفقا لقوانين العمل والاجراءات الدولية المعتمدة وفي حدود صلاحيات السلطة.

١٠- تلتزم السلطة بمتابعة كافة الاتفاقات والالتزامات السابقة الخاصة بالسلطة وضمان تنفيذها ضمن الانظمة والقوانين وبما يضمن المصلحة العامة.

١١- اعادة تنظيم الحياة السياسية من خلال ترخيص الاحزاب والحركات السياسية وصيانة الحريات الاساسية بما في ذلك حرية الرأي والانتماء الحزبي والسياسي.

١٢- اعادة تنظيم وتطوير الجهاز القضائي بما يحقق استقلالية القضاء.

١٣- اعداد وتشغيل نظام مالي عصري.

١٤- استكمال بناء المؤسسات الرئيسية مثل السلطة النقدية وبنك التنمية وديوان الموظفين وديوان المحاسبة والرقابة الادارية والمجلس الاقتصادي ومركز الاحصاء.

١٥- الاسراع في تنفيذ برنامج التنمية وذلك من خلال اعطاء الاولوية لمشاريع البنية التحتية.

١٦- تنفيذ برنامج الطوارىء للتنمية وتجنيد جميع طاقات وقدرات وكفاءات الشعب الفلسطيني في هذا المجال.

١٧- العمل المستمر لترشيد وتنظيم ورفع كفاءة جهاز السلطة التنفيذية وادارته وتحديد صلاحياته.

١٨- اعادة تنظيم وتجسيد قطاعات الخدمات.

١٩- دعم وتنشيط وتحفيز مؤسسات المجتمع الفلسطيني بما فيها المؤسسات الثقافية والفنية وحماية التراث وتطويره وابراز الهوية والشخصية الفلسطينية.

٢٠- توفير الدعم والامكانيات ورفع كفاءة وجاهزية قوات الأمن الوطني لتمكينها من القيام بدورها الوطني.

٢١- توفير الامكانات والحوافز لضمان مشاركة المرأة الفعلية في العمل الاقتصادي الاجتماعي.

٢٢- وضع الآليات الكفيلة بتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والتعاون الفني التي عقدتها منظمة التحرير مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية.

اسرائيل تقيم سياجا حول غزة

ذكرت صحيفة دافار ان نقاشا جرى مؤخرا في رئاسة الاركان الاسرائيلية اظهر ان عملية اقامة جدار امني حول قطاع غزة وحول مستوطنات كتلة غوش قطيف لن تكتمل الا اذا قررت الخزينة الاسرائيلية تخصيص مبلغ اضافي بقيمة ثلاثمائة مليون شيكل للميزانية التي سبق وان رصدت لهذا الخصوص.

ونقلت الصحيفة عن جهات عسكرية قولها ان الارتفاعات الكبيرة في تكلفة تنفيذ خطة قوس قزح، وهي الخطة المتعلقة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، هي التي تسببت في تأخير تنفيذ عملية اقامة السياج الأمني حول قطاع غزة وحول المستوطنات اليهودية الموجودة هناك.

الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني لبى الاحتياجات الأمنية لاسرائيل!!

قال اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ان الاهتمام بالاحتياجات الأمنية لدولة اسرائيل ومواطنيها يتجلى في كل كلمة كتبت في الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا.

وجاء حديث رئيس الوزراء امام اعضاء الكنيست في الجلسة التي عقدت مؤخرا واسهب رابين في كلمته حول الجوانب الأمنية للاتفاق، ونفى أن يكون هناك ملحق سري له.

واضاف استطعنا انتزاع اعتراف واضح ومقر في المادة الثالثة من بند التحيز الوارد في الملحق الأمني للاتفاق، وهي الموافقة على تقديم قوائم باسماء المجندين الفلسطينيين من الداخل والخارج والبالغ عددهم تسعة الاف.

وبين اسحق رابين للكنيست ان لنا الحق في دراسة كل فرد من التسعة الاف والتدقيق والتمحيص ثم الموافقة، وهذا حق مكتسب لنا وافق عليه المفاوض الفلسطيني، وباعادة النظر كذلك بالقوائم المقدمة لنا باستمرار، وفي حالة اكتشاف اي فرد يضر بامن اسرائيل او كان متورطا بجرائم خطيرة وانشطة ارهابية فعلى السلطة الفلسطينية انهاء خدماته على الفور كما ورد في بند التجنيد المشار اليه سابقا.

وأوضح رابين ان هناك التزاما واضحا على السلطة الفلسطينية، حسب ما ورد في المادة الثانية عشرة من الاتفاق المعنونه «العلاقات بين اسرائيل والسلطة الوطنية» باتخاذ اجراءات قانونية لمنع التحريض، بما في ذلك الحملات الدعائية من جانب المنظمات والمجموعات، والاشخاص الفلسطينيين الخاضعين لولاياتها.

انه التزام بمفهوم مطاط لا حدود له، واعلن رابين في نهاية حديثه انه فخور بأن الحكومة قررت مغادرة قطاع غزة حيث تعرضت حياة جنود الجيش للخطر.

رابين

قوة المراقبين الدولية بالخليل تبدأ عملية انتشار جديدة!!

قررت قيادة قوة المراقبين الدولية في الخليل تغيير طريقة انتشار افراد قوتها في المدينة لتتلاءم مع الوضع السائد في المدينة.

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الاخير: ان هذه الخطوة جاءت لتعزيز السيطرة على المراقبة لما يجري في المدينة خاصة في ضوء تزايد المصادمات والمواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في المدينة.

وتقضي الخطوة بأن يبقى افراد القوة الدولية في مواقع مراقبة بعيدا عن المراكز التي تدور فيها هذه الاحداث دون فقدان القدرة على متابعة ما يجري.

افتتاح مقر للمجموعات الفلسطينية لحقوق الانسان!!

بعد النشاط الملحوظ للمجموعات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية واسهامها الفاعل في تعزيز حقوق الانسان على نطاق العالم وتعاونها الوثيق مع مجموعات وفروع «م ع د» واجهزة اتخاذ القرار على المستوى الدولي والاقليمي للحركة.

يجيء افتتاح هذا المقر بمدينة غزة وبمشاركة وفد رفيع المستوى من الحركة الدولية دعما لهذه الجهود وتطويرها.

وقد بذل اعضاء المجموعات الفلسطينية بالقطاع والضفة جهودا كبيرة في التخطيط والاعداد لبرنامج الافتتاح وزيارة وفد الامانة الدولية واشتمل البرنامج على القيام بحملة تبرعات للجمعية الطبية في غزة ببعض الاثاث، كما تم اعداد وتوزيع منشورات تعريفية عن اهداف وعمل م ع د. وكذلك تنظيم لقاءات ودورات تدريبية للاعضاء ولقاءات مع المنظمات الشعبية والاتحادات المهنية لمناقشة سبل التعاون.

وكذلك اشتمل برنامج الافتتاح لقاء موسعا مع اعضاء المجموعات الفلسطينية في قطاع غزة التي مارست عملها في ظل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية لمنطقة غزة.

بينما اشتمل البرنامج في الضفة الغربية على لقاء موسع في جامعة النجاح في نابلس وعقد دورة تدريبية للمجموعات في كلية الحقوق الفلسطينية ولقاء مع بعض اعضاء الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام من «بيت الشرق» ولقاء موسع في الخليل استضافته رابطة الجامعيين.

وكما نظمت المجموعات الفلسطينية لمنظمة العفو الدولية في الضفة الغربية بالتعاون مع كلية الحقوق الفلسطينية القدس ندوة حول القتل والاختفاء لاسباب سياسية وقد تخللتها محاضرات حول المواثيق الدولية قدمها د. موسى الدويك، منظمة العفو الدولية، ومسألة الاختفاء والقتل السياسي في العالم قدمها الاستاذ ابراهيم بشارات منسق مجموعات م ع د بالضفة، وكذلك محاضرة حول موقف الشريعة الاسلامية لفضيلة الشيخ حيان الادريسي وموقف الدين المسيحي للاب جورج مخلوف، كما جرى نقاش وورشة عمل شارك فيها الاساتذة عبد الرحمن النتشة ود. علي خشان ومحمود جدة وماجد مشارقة وعلاء البكري واحمد الصياد ومروان عرفات وبعض طلاب كلية الحقوق الفلسطينية.



ابو عمار يراهن على السعودية!!

قال مسؤول فلسطيني معين في سلطة الحكم الذاتي ان تردد ابو عمار في اعطاء موافقته النهائية على توقيع الاتفاق الاقتصادي مع الأردن راجع الى عدة جوانب ابرزها تلقيه وعدا سعوديا بدفع مليار دولار من اجل المقدسات الاسلامية في الأراضي المحتلة وتحديدا القدس.

وأضاف المصدر قوله ان هذا الوعد اعطى مؤشرا الى ابو عمار بامكانية المراهنة على تحسين العلاقات الفلسطينية السعودية واعطائها الاولوية على حساب العلاقات الفلسطينية مع اي دولة اخرى وبشكل خاص الأردن، الا ان المسؤول الفلسطيني اشار الى ان اعضاء السلطة الفلسطينية قد ضغطوا على ابو عمار اثناء اجتماعاتهم في تونس من اجل الاسراع في توقيع الاتفاق الاقتصادي.

ابو عمار

غيورا مرشح لرئاسة الاستخبارات!!

ذكرت صحيفة معاريف ان غيورا روم الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن هو اقوى المرشحين لاشغال منصب رئيس الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة: ان الميجور جنرال ماتان فلناني، قائد المنطقة الجنوبية من اقوى المرشحين لاشغال منصب نائب رئيس الاركان الاسرائيلي.

وأشارت الصحيفة الى انه من المتوقع أن يقوم وزير الدفاع باجراء سلسلة من التعيينات في رئاسة الاركان الاسرائيلية في شهر ايلول المقبل.

انهيار القدرة الشرائية لدى الاسرائيليين!!

اكدت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان ارتباكا وقلقا شديدين سادا يوم امس الأوساط الاقتصادية في اسرائيل بسبب انهيار سوق الأوراق المالية «البورصة».

ونقلت الصحيفة عن مصدر اقتصادي كبير قوله ان ٤٠ بالمائة من المدخرات المالية فقدت بسبب تضاؤل القوة الشرائية لدى الاسرائيليين والناجمة عن الخسارة التي لحقت الأوراق المالية والمقدرة بنحو ٤٥ مليار شيكل.

وطالب ذلك الاقتصادي الكبير سلطات بلاده الاقتصادية بعدم اخفاء رأسها في الرمال والادعاء بان الاقتصاد معافى وضرورة الاسراع في وضع الخطط لمواجهة هذا الارباك وهذه الخسائر.

المجاري تحول حياة السكان الى جحيم!!

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة انقاذ الطفل تكلفة اصلاح مشروع مجاري جديد لاحد احياء مدينة غزة الجنوبية بـ ١٠٠ الف دولار وتوقع نفس المصدر والذي تحملت مؤسسته مسؤولية عملية اصلاح شبكة المجاري ان يستغرق العمل في هذا المشروع مدة شهرين اذا ما تم تأمين المبلغ.

والجدير ذكره ان مشكلة تدفق المجاري في شارعي صيام والمنصورة جنوب مدينة غزة قد تحولت الى مشكلة مزمنة حولت حياة اهالي الحي الى جحيم لا يطاق واصابت اطفال الحي بالعديد من الأمراض الجلدية والمعوية.

تحليل اخباري

اسواق زراعية مفتوحة على اسرائيل ام تبعية مطلقة!!

ان مجرد المحاولة للدخول في هذا الموضوع ليس بالأمر السهل، خاصة اذا أردنا مناقشته، فسنحتاج للرجوع الى ميادين كثيرة وخاصة الجمارك وأجهزة المراقبة للتسعيرة والجودة. مثل الحجر الصحي للحيوانات والنباتات وحاجتها الى البنية التحتية وخاصة التخزين، والتخزين المبرد والنقل وشبكات الجمع والتوزيع، والمياه والري والتصنيع الغذائي والدعم من قبل السلطة الوطنية للاسعار والاحصاء وغيرها من الأمور الكثيرة.

لهذا، ان ما يمر به القطاع الزراعي الفلسطيني في هذا العام يعتبر هاما، وخطيرا جدا يستدعي الوقفة والتفكير، فالاتفاق المعقود والمبرم بين م.ت.ف واسرائيل لا يخدم المنتج الزراعي، فالافاق المفتوحة لهذا الاتفاق تنظر للزراعة الفلسطينية على انها خدمة تكميلية للصناعة الاسرائيلية. فرضها الواقع السياسي أو بمعنى ادق ضريبة دفعتها م.ت.ف بكل وعي وادراك!!

فلا يعني بقاء الاسواق الاسرائيلية مفتوحة امام المزارع الفلسطيني مظهر حسن، خاصة اذا عرفنا ان الانتاج الزراعي بحاجة الى بنية تحتية عامة وتلك المتعلقة بالمشروع الانتاجي ثم التكاليف الثابتة والتكاليف لو المصاريف الجارية ثم عملية التسويق.

فالسكك الحديدية والنقل البحري غير موجودين في الأراضي المحتلة او مناطق الحكم الذاتي، والطرق البرية ضيقة وبدائية، والجيد منها اقيم لمصلحة الاستيطان ولم ينظر عند انشائه لأي معيار اقتصادي، ومشكلة المياه هي مشكلة المشاكل كما هو معروف حتى لغير المختصين، والمطارات غير موجودة اصلا، والتخزين ضعيف وفردي وغير مدروس، والطاقة واسعارها هي مشكلة الدول الكبرى فكيف ستكون بالنسبة للسلطة الوطنية؟!!

اما البنى التحتية الخاصة بالمشاريع نفسها والمنشآت الثابتة كالمباني وشبكات الري وغيرها، فان انشاءها سيعتمد على توظيف رؤوس الأموال التي ستستثمر في الضفة والقطاع ورأس المال غير مستعد «جبان» ويذهب الى المناطق التي تكون فيها نسبة المغامرة اقل ما يمكن، وسيفضل العمل وراء الخط الأخضر على العمل في مناطق الحكم الذاتي، او في الضفة، فالحديث في هذا المجال عن الوطن والوطنية بالنسبة لرأس المال لا يعرف الوطن كما هو واضح في عصرنا الحالي، فالرساميل الاميركية تذهب الى كوريا، وتايوان واليابانية، الى أوروبا والألمانية الى البرازيل، وهذا على سبيل المثال، لا الحصر، وعلى السلطة القادمة ان تأخذ هذا بعين الاعتبار.

أما اذا أردنا أن ندخل في تنمية زراعية فلسطينية فانه لابد من المعرفة أن المشاريع الممكنة والمجدية ستكون المشاريع الصغيرة والمتوسطة اذا ما توفر لها سبب رئيسي وفعال، وهو عقد اتفاقيات اقتصادية تأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار مع الاسواق العربية والدول التي كانت تسمى بدول العالم الثالث، مع ايجاد اجهزة تمويل واقراض وتأمين مناسبة.

هذا من الأصل

الجنوب يعلن دولته الليبرالية والاحمر يقرر مصير الشمال

الفتيل اليمني يرعب المنطقة!!

كتب محرر الشؤون السياسية

منعطف جديد دخلته الازمة اليمنية خلال الايام القليلة الماضية ادى لتشعب الاحداث في اتجاهات مختلفة

وعلى الرغم من ضبابية صورة الوضع في شطري اليـمن، وصعوبة التنبؤ بالاحداث القادمه . سعى المحللون السياسيون لاستشراف ما ستؤول اليه الأمور خلال الأشهر القادمة، بمعنى التعرف على الوضع السياسي بعيدا عن مجريات الاحداث اليومية.

وفي هذا السياق يعتقد العديد من المحللين السياسيين بان الصورة التي رسموها عند احتداد المعارك بدأت بالتحول الى واقع ملموس.

فبعد تدويل الازمة، وانتداب الاخضر الابراهيمي وصدور قرار مجلس التعاون الخليجي وجد الشماليون انفسهم مجبرين على وقف اطلاق النار والدخول في حوار حقيقي مع الجنوبيين.

وبذلك انفتح طريق الحوار والتسوية السياسية على مصراعيه بعد ان فشلت المعارك عن حسم الموقف.

ويزيد من هذا الاحتمال ترحيب الجنوبيين بالحوار والحل السياسي وقرار مجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي.

من ناحيتها لا تتوقع المصادر الجنوبية المطلعة التي التقتها المستقبل ان يتم التراجع عن قرار انفصال الجنوب واعلان الجمهورية.

ويستند الجنوبيون في تمسكهم بقرارهم بالاعتراف الضمني بدولتهم الذي تضمنه البيان الختامي لاجتماع دول مجلس التعاون والتوجه السياسي المصري، ووعود سورية بالاعتراف.

اما الشماليون فيدفعهم المأزق الذي تواجهه المؤسسة الحاكمة في صنعاء ومحاولة الرئيس علي عبد الله صالح لملمة اوضاعه الداخلية نحو ايقاف اطلاق النار، وتقديم التنازلات اذا اقتضت الضرورة.

وبذلك تقود فرضيات المحللين السياسيين، والاحداث اليومية التي يمر بها اليمن نحو الانفصال الذي صار «اهون الامرين» بالنسبة لقادة الشمال والجنوب، واهالي صنعاء وعدن الذين كانوا على مدى الشهرين الماضيين عرضه للقذائف، وشاهدوا باعينهم تحطم البنية التحتية لدولة الوحدة،

والسؤال المطروح في مثل هذه الحالة يتعلق بشكل الدولة ما بعد الانفصال!!

اليمنيون الجنوبيون يؤكدون على انهم سيبنون دولة عصرية ليبرالية ولذلك جاء الاشتراكيون بالمعارضين وسلموهم مواقع في الحكومة، اما الشمال فيؤكد المحللون انه على بوابة استحقاقات سياسية قد تلخذ طابعا دمويا.

وفي هذا السياق يعزو المطلعون على خبايا الأمور في اليمن الموقف الأميركي «شبه المائع» قبل اتخاذ قرار مجلس الأمن الى الخوف من رعاية الشمال للمتطرفين الاصوليين في حال تزايد سلطة الشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ «حاشد» والذي يحتمي في مناطقه اعدادا كبيرة من الاصوليين العرب والافغان.

واذا صحت هذه الاعتقادات سيتحول اليمن خلال المراحل القادمة لواحدة من مناطق التوتر في المنطقة، وبؤرة تجمع للأصوليين العرب وهو ما تخشاه العديد من العواصم العربية، المجاورة لليمن والبعيدة عنها بما في ذلك العربية السعودية والجنوب اليمني.

واشنطن ترحب بموقف مجلس التعاون الخليجي من ازمة اليمن!!

قالت كريستن شيلي، نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ان الولايات المتحدة تشارك مجلس التعاون الخليجي دعوته الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن والتقيد بكل أحكام قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ المتعلق بتلك الحرب.

ولفتت الانتباه الى أن الولايات المتحدة تتطلع الى مجلس التعاون الخليجي ليواصل دوره الايجابي في الازمة اليمنية، والولايات المتحدة تعتقد اعتقادا راسخا ان على جميع الاطراف في اليمن ان تبدأ العمل معا من اجل التوصل الى مصالحة يستحيل دونها ان يحل السلام والاستقرار في اليمن.

وأضافت نائبة الناطق، اننا نتفق مع مجلس التعاون الخليجي في رأيه القائل ان مشاكل اليمن لا يمكن ان تحل بالطرق العسكرية.

واننا نشارك المجلس دعوته الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن والتقيد بكل احكام قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤.

وقالت ان الولايات المتحدة تحث ايضا الجانبين على تسهيل مهمة بعثة تقصي الحقائق التي اوفدها الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن.

كوريا الشمالية تشجب وتهدد

فرض العقوبات يعني الحرب!!

يبدو ان زيارة بيل كلنتون الحالية لعدد من دول اوروبا بعد مشاركته في احتفال «الأسرة الدولية» بذكرى الانزال الكبير على نورماندي عام ١٩٤٤ تحمل في طياتها اهدافا غير معلنة تدور حول اقناع هذه الدول بضرورة التعامل الجدي مع حكومة كوريا الشمالية بعد رفضها فتح منشأتها النووية للتفتيش من قبل مفتشي وكالة الطاقة الذرية.

فقد ادلى بيل كلنتون وهو على ظهر السفينة «يو اس جورج واشنطن» امام سواحل بورتسموث في بريطانيا بتصريحات استعراضية قائلا: ان المجال ما زال مفتوحا «امام بيونغ يانغ» لتسوية خلافاتها مع المجموعة الدولية بشأن تفتيش منشأتها النووية. مذكرا العالم اجمع ان كوريا الشمالية انضمت الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية قبل بضع سنوات وعليها ان تخضع منشأتها للتفتيش من قبل خبراء وكالة الطاقة الذرية.

وكرر كلينتون في تصريحاته عدم سعي الولايات المتحدة الى المواجهة مؤكدا العزم في ابداء حزم بالغ تجاه هذه القضية، مذكرا الدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن انهم على علم ودراية بتوقيع كوريا الشمالية على هذه الاتفاقية التي يحاولون الآن التنصل منها.


بيل كلنتون


كيم ايل سونج

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت وبشدة ان اي قرار يتخذه مجلس الأمن «الولايات المتحدة» ضد كوريا الشمالية سيكون بمثابة اعلان حرب وان لا رحمة في الحرب!!.

وأصدرت لجنة كوريا الشمالية للتوحيد السلمي للأرض الأم بيانا شديد اللهجة الى كوريا الجنوبية والمجتمع الدولي ان شبه القارة الكورية على شفا الدخول في اسوأ موقف نحو حرب كبيرة، وأكد البيان ان الولايات المتحدة لن تستطيع حماية كوريا الجنوبية فيما اذا اندلعت الحرب داعين الشعب الكوري الجنوبي للوقوف ضد فرض عقوبات اقتصادية على ابناء بلدهم من خلال تآمر حكومتهم مع قوى خارجية.

من ناحية ثانية ستبدأ الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن قريبا مشاورات مكثفة بشأن اتخاذ قرار ضد كوريا الشمالية يبدأ العمل في تطبيقه في وقت لاحق بعد ان تكون بيونغ يانغ قد اكدت رفضها الانصياع للمطالب الدولية.

وكانت كوريا الجنوبية قد طالبت مجلس الأمن عدم التسرع في اتخاذ قرار ضد كوريا الشمالية في الوقت الذي وافقت روسيا «وهي الحليف السابق لكوريا الشمالية» على تطبيق عقوبات ولكن على مراحل.

الأيام القادمة ستكون كفيلة في توضيح معظم المواقف تجاه فرض العقوبات في الوقت الذي ما زالت روسيا والصين لا تؤيدان المطالب الأميركية بشكل نهائي، وكانت حكومة كوريا الشمالية قد اعلنت في الأسبوع الماضي موافقتها على فتح منشأتها النووية بشرط تعامل وكالة الطاقة الذرية مع اسرائيل بالمثل مدعية ان كلا من الصين واليابان وفرنسا تؤيدان ذلك.

خبراء دوليون يناقشون مشكلة المياه بين سوريا وتركيا!!

ذكر خبراء ناقشوا العلاقات المتوترة بين سوريا وتركيا في ندوة عقدت بواشنطن، ان نزاع البلدين على المياه آخذ في التصاعد.

وقد ناقش علماء وخبراء في السياسة من الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل والعالم العربي دور تركيا في الشرق الأوسط خلال ندوة رعاها «معهد الولايات المتحدة للسلام» وقد تركزت الحلقة الخاصة بعلاقات تركيا مع سوريا على المنظور الاستراتيجي وازمة المياه.

ومما قاله محمد مصلح، استاذ العلوم السياسية في كلية بوست التابعة لجامعة لونغ آيلاند، ان موقف سوريا حيال تركيا يتأثر بفعل التوتر بين الاتراك والعرب عبر التاريخ، واضاف ان سوريا تعتبر علاقات تركيا الوثيقة مع الغرب كذلك كعامل مفيد لعلاقات افضل.

وأشار مصلح الى أن سوريا تعتبر تركيا شرطيا يمارس بواسطته النفوذ الغربي في المنطقة وان تركيا تعتبر حصان طروادة للنفوذ الغربي.

وأوضح ان هذا التفكير يتجلى في علاقات سوريا وتركيا مع ايران وقال ان سوريا تعتقد ان دور تركيا يتمثل في احتواء ايران نيابة عن القوى الغربية في حين لدى سوريا علاقات طيبة مع ايران.

وذكر مصلح ان تركيا حسنت علاقاتها مع دولة اسرائيل بصورة ملموسة خلال التسعينات في حين لا تزال المفاوضات السورية الاسرائيلية تتعثر.

الا ان استاذ العلوم السياسية بين ان «المشكلة الاكثر الحاحا» بين سوريا وتركيا هي النزاع المستمر حول من يتحكم بموارد المياه.

وقال غان كوح، وهو كذلك استاذ العلوم السياسية في جامعة البوغاز باسطنبول انه يتفق مع مصلح في هذا الرأي مضيفا انه تعذر التوصل عن طريق التفاوض الى تسوية حول المياه بسبب الشكوك المتبادلة.

وقال ان ما يؤجج هذه الريبة مسألة عالقة اخرى في العلاقات السورية التركية هي دعم سوريا لحزب العمال الكردستاني وهو مجموعة متمردة في تركيا.

وأشار الى أن تركيا ترى الدعم السوري للحزب المذكور اداة ضغط املا في الحصول على صفقة مياه.

وذكر كوح انه من الأهمية بمكان حل مشكلة المياه وفك الربط بينها وبين مسائل اخرى، واوضح ان ذلك امر ملح جدا الآن شح المياه في المنطقة سيزيد.

وكان من المشاركين في الندوة استاذ العلوم السياسية بجامعة يوتا مرهف جويجاني الذي قال ان النزاع على المياه يتعاظم وان ذلك يعود في جزء منه الى تزايد التنمية في تركيا مما يقتضي استخداما أكثر للمياه.

وأوضح ان المشكلة بالنسبة الى سوريا ليست ان كمية المياه المتوفرة اصبحت اقل وحسب بل ان نوعيتها ليست جيدة، وقال ان السوريين يعتبرون تركيا غير مكترثة لحاجات الآخرين الذين يمر لديهم مجرى النهر.

حافظ الأسد

الجزائر.. تنافس أمريكي فرنسي!!

أكد أكثر من مصدر اوروبي مطلع ان فرنسا نجحت في وضع الموقف في الجزائر في جدول اعمال رؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي المقرر عقده خلال يونيو «حزيران» الحالي، في محاولة لايجاد موقف موحد لدعم سياسة حكومة الجزائر على المستويين السياسي والاقتصادي.

وأشارت هذه المصادر الى أن ذلك سيمهد لطرح المسألة خلال قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في نهاية الصيف المقبل.

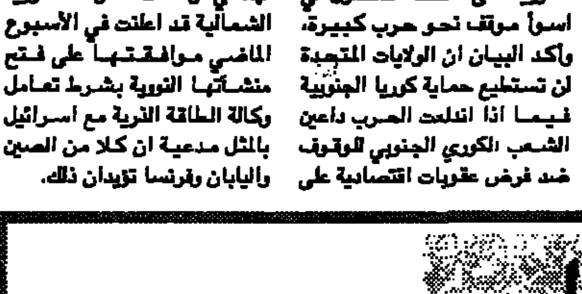
وكشفت المصادر ان الموقف الفرنسي من الوضع في الجزائر يحظى بدعم الماني قوي، مقابل الخلاف الصريح مع الولايات المتحدة الأميركية التي اعتبرت في موقف رسمي اخيراً، ان جبهة الانقاذ الاسلامية حركة بعيدة عن الارهاب، في رد ضمني على البيان الرسمي التونسي الذي اعتبر الفصائل الاسلامية الجزائرية حركات ارهابية بعد اغتيال اثنين من الرهبان الفرنسيين في الجزائر، كما ان الحكومة الفرنسية لا تخفي موقفها الداعم لحكومة الجزائر، وقد قدمت لها تسهيلات سياسية واقتصادية وعسكرية مهمة خلال العام الاخير، الأمر الذي وضع فرنسا في اولويات العداوة للحركات الاسلامية الجزائرية.

من جهة ثانية، اثار الاعلان عن توحيد الفصائل الاسلامية في الجزائر تحت قيادة الحركة الاسلامية المسلحة بلبلة وردود فعل واسعة في الأوساط السياسية، لأنه ذكر ان مجيبهة الانقاذ الاسلامية وحركة الدولة الاسلامية، قررتا الانضواء تحت قيادة الأولى.

وأخطر ما جاء في البيان الصادر عن الفصائل الثلاثة لا حوار، لا هدنة، ولا مصالحة مع الحكم.

زروال

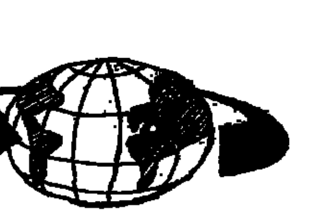
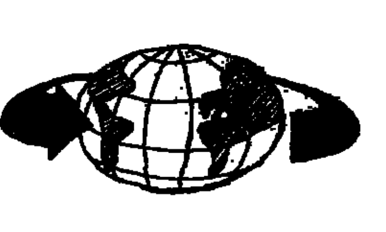
جولة العالم




معمر القذافي

* لتلبية حاجات ليبيا من الطاقة الكهربائية على مدى الـ ٢٥ عاما القادمة، قررت ليبيا شراء مجموعة توربينات تعمل بالغاز ومحطة توليد حرارية جديدة، وتبلغ القيمة الاجمالية حوالي ٢ مليار دولار.

****

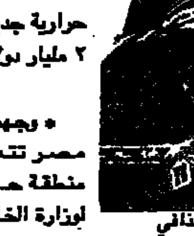



حسني مبارك

* وجهت السودان اتهامات مباشرة الى مصر تتعلق برغبة مصر السيطرة على منطقة حلايب المتنازع عليها، وقال بيان لوزارة الخارجية السودانية ان مصر تحاول فرض مظاهر السيادة المصرية على هذه المنطقة وبناء مواقع عسكرية ونشر الاف الجنود.

****

* تبلغ كلفة تطوير الطائرة يوروفايتر الاوروبية التي تشترك في صنعها كل من المانيا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا حوالي ٣.٥ مليار جنيه استرليني.

****


يلتسين

* وافق البنك الدولي على منح روسيا مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمساعدتها في بناء وتعزيز نظامها المصرفي التجاري ولاستمرارها في مشروعات الخصخصة.

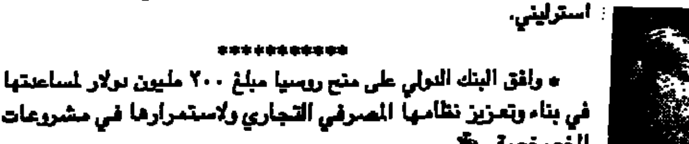
****

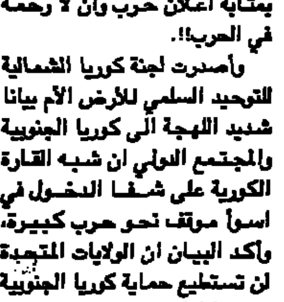
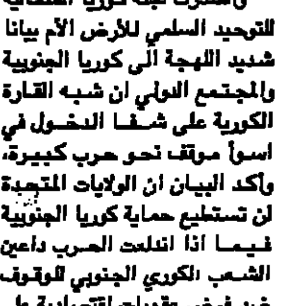


رفسنجاني

* ادى قرار الحكومة الايرانية بفرض الضرائب على محلات الصرافة الى اغلاق الكثير منها او الغاء تصاريحها، هذا وبلغ الحد الأدنى لمجموع هذه الضرائب حوالي مليون دولار.

ويذكر ان الريال الايراني كان قد فقد ثلث قيمته في السوق الحرة منذ تحول البنك المركزي الى سعر صرف موحد وعوم الريال قبل عام.


****


تركيا تطلب مساعدة الغرب لمقاومة اسلامييها

طلبت رئيسة وزراء تركيا من اميركا مزيدا من الدعم لحكومتها في مواجهة «خطر الاسلاميين الأصوليين».

ويرى بعض المراقبين ان انتصارات حزب «الرفاه» التركي في الانتخابات المحلية في تركيا يعد تهديدا للمصالح الاميركية والأوروبية خاصة بعد قيام متظاهرين اسلاميين بالقاء الحجارة على السفارة الاميركية في انقرة.

ومنذ انتصار الاسلاميين في تركيا بدأ الاعلام الغربي والاميركي في تصوير حزب الرفاه وقائده اربكان على انه عدو للغرب واسرائيل.

بعد ٤ سنوات من حكم المحافظين

الشيوعيون يستعيدون مواقعهم في هنغاريا!!

تحليل اخباري

منذ الأزمة العالمية التي اصابت دول المجموعة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي في نهاية الثمانينات من هذا القرن، وتخلي الاحزاب الشيوعية والاشتراكية «قسرا» عن الحكم في هذه البلاد باستثناء «كوريا، الصين، كوريا الشمالية».

يبدو ان شعوب هذه الدول باتت ترى غير ما وافقت عليه قبل ٤ سنوات من حكم ما سمي «الانقلابيون على الشيوعية» فبعد النجاحات التي حققها الشيوعيون، الاشتراكيون» في بولندا، ليتوانيا واوكرانيا... في الانتخابات التشريعية.

صوت الهنغاريون بشكل جماعي للقادة الشيوعيين السابقين في الانتخابات التشريعية التي جرت على مرحلتين خلال الشهر الماضي، بعد تجربتهم لحكم المحافظين بقيادة المنبر الديمقراطي خلال ٤ سنوات من حكم جوزف انتال الذي توفي في نهاية العام الماضي.

فبعد ان كان المنبر الديمقراطي قد حصل في انتخابات ١٩٩٠ على اغلبية الاصوات وحكموا البلاد من خلال ائتلاف حكومي مع يمين الوسط في الوقت الذي كان الشيوعيون عرضة للسخرية وصلت الاحتجاجات والاستياء العام بسبب الاحوال المعيشية السيئة حدها الاعلى، حيث فقد الشعب الهنغاري كل المكتسبات التي حصل عليها ابان حكم الشيوعيين حتى تفاقمت المديونية واشتدت ازمة البطالة واصبح الشعب المجري يعيش تحت خط الفقر باستثناء نسبة قليلة ممن استفادوا من القوانين الجديدة.

ويأتي سقوط المنبر الديمقراطي وحصوله على اقل نسبة من اصوات الناخبين «١٢٪» في الوقت الذي عاد الشعب الهنغاري الى الصحيان مرة اخرى مستبعدا فكرة اسطورة اوروبا باحثا عن الأمن والاستقرار، ولهذا جاءت نتائج الانتخابات على غير ما توقعه المراقبون الغربيون حيث حصل الحزب الاشتراكي، الشيوعي سابقا، بقيادة غيولاهورن على اعلى نسبة من اصوات المقترعين في الوقت الذي حل حلف الديمقراطيين الاحرار برئاسة الليبرالي غابور كرونتي ثانيا، ويرى المراقبون ان التحالف بين الاشتراكيين بزعامة هورن والليبراليين بزعامة كرونتي سيواجه كثيرا من الصعوبات خاصة بعد ان حل الفساد وادت السياسة السابقة الى خصخصة المرافق العامة بحيث اصبحت مشكلة الاقتصاد ومعيشة السكان معضلة معقدة بعد الارتفاع الحاد في ارقام البطالة والمديونية الخارجية والتضخم، في الوقت الذي تطالب فيه نقابات العمال بمزيد من السلطات السياسية تتجاوز كثيرا ما تمتعوا به في ظل حكومة الائتلاف المحافظة السابقة، وتعد نقابات العمال في هنغاريا اكبر منظمة من نوعها في البلاد حيث يصل عدد اعضائها حوالي المليون عضو.

وتبقى مسألة وضع برنامج للانتعاش الاقتصادي مسألة حساسة محفوفة بالمخاطر في الوقت الذي يبلغ عجز الميزانية ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي وديون البلاد الخارجية تفوق ٢٥ مليار دولار.

كلمات

هيا نعيد النظر بفكرة الوحدة!

* محمود الريماوي

المأساة اليمنية، التي شهدنا فصولها الدامية والمروعة منذ خمسة أسابيع، هي في جانب كبير منها، مأساة المفاهيم المطلقة التي ما فتئت تسيطر على عقولنا، سيطرة التعاويذ والأساطير، ولا يقدم ولا يؤخر في الأمر شيئا، ان تكون النوايا حسنة، فما قيمة حسن النوايا، اذا كان الاداء خاطئا، والبرامج مرتجلة، والحسابات ارتجالية، ولئن كان طريق جهنم معبدا بالنوايا الطيبة، كذلك، فان القانون «قانون الحياة» لا يحمي السذج الغافلين.

والوحدة اليمنية هي شاهد على ذلك، شاهد على الارتجال والتسرع والهروب الى الأمام، مما ادى في المحصلة، في النتيجة العملية، ليس الى اهتزاز فكرة الوحدة فحسب، بل الى ما نشهده من دمار وتدمير، وأشلاء وانقاض، واحقاد وثغرات، وكان يمكن صيانة وحماية كل ذلك، لو لم يتم ذلك الاندفاع غير المحسوب، لوحدة اندماجية فورية، تخفي تحت عباءتها، ما لا يحصى من التناقضات والمفارقات.

وبوسعنا ان نستذكر، ونعيد التذكير، التدليل على ما نقول، بأن مفهوم الدولة الواحدة المركزية، والمجتمع السياسي المتجانس، كان غائبا في الشطرين اللذين اتحدا، فكيف يمكن اقامة اتحاد بين شطرين، كل منها غير متحد مع ذاته؟

فالجميع يعلمون ان الدولة المركزية الواحدة، لم تكن متحققة في الشطر الشمالي، لأسباب تاريخية وغير تاريخية، وان لبعض القبائل الكبيرة، سلطة مستقلة، اقتصادية وعسكرية، وما حدث في ما بعد، هو بمثابة قفز عن العجز عن حل مشكلات داخلية، عبر السعي لتحقيق اهداف قومية وحدوية.

اما في الشطر الجنوبي، فقد كانت الحياة السياسية شبه معدومة، فهناك فريق من الحزب الاشتراكي «هو الذي يحكم، بعد الصراع الدامي الذي وقع في نيسان ١٩٨٦، وقد وجد هذا الفريق، بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، وبعد توقف المساعدات السوفياتية، وبعد العزلة العربية والخليجية، ان لا حل امامه سوى وحدة سريعة مع الشطر الشمالي، ولقد كانت وحدة مرتجلة، غير مستوفية الاركان.. وليس ثمرة لقناعات سياسية، ولتصورات مستقبلية متفق عليها، ومضمونة جماهيريا اي ديمقراطيا.

أي انها كانت من قبيل الاضطرار، لا الاختيار، وقد حدثت في ما بعد خطوات واجراءات وحدوية، الا أن كل فريق كان ينظر للوحدة من منظوره الخاص، فالشماليون كانوا يسعون لتكبير وتوسيع الدولة، والجنوبيون كانوا يبحثون عن حل يضمن مواقعهم، بل يتيح التمدد والانتشار للحزب الاشتراكي.

لقد نالت الوحدة التي اعلنت في مايو ايار رضى شعبيا، وهذا امر مفهوم، فالناس في الشمال والجنوب، كانت تساورهم الآمال في بعث دولة تعيد الوحدة الى الشطرين، وتستلهم افضل الانجازات التي تحققت من قبل في الشمال والجنوب وتبني عليها.

وغاية القول، ان التسرع والارتجال وتضارب الرؤى، لا يفيد فكرة الوحدة، ولا يصون او يحقق هذا الحلم القومي العزيز، ولقد كان وما زال من الاجدى، بناء الوحدة «من تحت» لا من فوق، عبر مختلف اشكال التكامل والتعاون والتنسيق، وصولا الى الوحدة التامة في نهاية المطاف.

اي بالبدء من البداية لا البدء من النهاية.. بحيث يصبح تحقيق الوحدة الاندماجية في ما بعد، اشبه بتحصيل حاصل، وثمرة طبيعية ونتيجة موضوعية، لتراكم طويل.

من هنا فان فكرة الوحدة الاندماجية الفورية، تستحق ان يعاد النظر بها، لانها بحق اقصر طريق الى الفشل، ولأن توجها كهذا، يجهض الفكرة ويحبط الحكم، كما رأينا في اليمن العزيز، وحتى لو تحقق الحفاظ على الوحدة، بعد معارك الاشقاء الاعداء، فانها ستكون عرضة للشكوك والتشكيك، وستقوم على الاشلاء والانقاض، وستطيح بفكرة الديمقراطية.

موس: الانتخابات في جنوب افريقيا انعكاس لاتجاه في افريقيا!!

قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون افريقيا، جورج موس، ان الانتخابات المتعددة الاعراق في جنوب افريقيا التي اجريت بنجاح، هي انعكاس لاتجاه اوسع نطاقا من العمل بالتطلع الديمقراطي عبر القارة الافريقية، ولكنه اضاف أن هذا الاتجاه تواكبه توترات.

وأضاف المسؤول ان بعضا من هذه الانتخابات لم يكن ناجحا، وان احد اهتمامات الولايات المتحدة هو «كيفية مساعدة الحكومات التي تحاول ان تنتقل الى التحرر الاقتصادي والتعددية السياسية.

وأشار الى أن من المجالات التي تستحق باهتمام خاص ينبغي ان تكون البيئة والتوسع السكاني وقضايا الصحة، لأنه اذا لم تعالج هذه القضايا بصورة صحيحة ستؤدي لا محالة الى مزيد من التوتر.. خلال فترة من السنوات الخمس او العشر القادمة.

تركيا تعيش اجواء العنف السياسي!!

على الرغم من مشكلة العنف السياسي الخطيرة التي تواجه الحكومة التركية في الاقاليم الجنوبية الشرقية، فقد اصبح واضحا ان المدنيين يتحملون الوطأة العظمى لانتهاكات حقوق الانسان التي ابتلوا بها، ليس على ايدي المقاتلين التابعين «لحزب العمال الكردي» وحدهم وانما على ايدي قوات الشرطة وقوات الدرك كذلك «وقوات الدرك هم الجنود الذين يقومون في المناطق الرئيسية بواجبات رجال الشرطة».

وتواجه الحكومة التركية مشكلة خطيرة هي العنف السياسي الذي يصبغ حربها ضد «حزب العمال الكردي» في جنوب شرقي البلاد.

وتعتمد الحكومة سياسة «الصراع الشامل» في مواجهتها لهذه المشكلة وتصعد منها شهرا بعد شهر وذلك على حساب ارواح المدنيين وسلامتهم.

غير ان الضراوة المتزايدة لعمليات قوات الأمن غالبا ما تماثلها ضراوة «حزب العمال الكردي» الذي يرتكب انتهاكات خطيرة في اثناء هجماته على التجمعات السكانية التي تشترك في نظام وحدات الحرس القروي، فالذين يؤسرون من الحرس القروي «يعدمون» في الغالب هم وزوجاتهم واطفالهم، وقد كررت منظمة العفو الدولية نداءها الى قيادة حزب العمال الكردي للاضطلاع بواجبها في حماية كل السجناء والمدنيين.

لا يكاد يمر يوم دون ان تسقط ضحية من ضحايا القتل السياسي في جنوب شرقي تركيا، وقد تقع بعض حوادث القتل في اثناء النزاع بين حزب العمال الكردي والفصائل المختلفة لما يعرف باسم «حزب الله»، الا انه في حالات كثيرة تتعرض الضحايا للمضايقة او الاعتقال او التعذيب او التهديد، على ايدي قوات الأمن، ويبدو ان اعمال القتل يقصد بها تخويف السكان المحليين من التعبير عن اراء انفصالية او من مقاومة سياسات الحكومة في الإقاليم.

وكثيرا من الضحايا هم اشخاص سبق اتهامهم او ادانتهم بالانتماء الى «حزب العمال الكردي» او من اقربائهم من اصبح مقاتلا في صفوف الحزب.

اما الضحايا الآخرون فكانوا نشطين في اعمال المعارضة السياسية المشروعة، وقد قتل من اعضاء «حزب الديمقراطية» البرلماني الموالي للاكراد اكثر من ٦٠ عضوا بينهم احد النواب.

وفي الوقت الراهن يزيد عدد الموجودين في السجون او المهددين بالسجن بسبب تعبيرهم عن ارائهم الخالية من العنف عن عددهم عام ١٩٩٠ ويواجه الصحفيون والمحامون ودعاة حقوق الانسان اعتداءات على حقهم في التعبير عن ارائهم لم يسبق لها مثيل، ففي عام ١٩٩٢ وحده لقي ١٠ من العاملين في الصحافة مصرعهم بينما كانوا يغطون اخبار قضايا حقوق الانسان في جنوب شرقي البلاد، مما جعل تركيا الآن واحدة من اخطر دول العالم بالنسبة للصحفيين.

ومما يجدر ذكره ان التعذيب في تركيا ينتشر على نطاق واسع وعلى نحو منهجي ومعتاد وخاصة في استانبول وانقرة وجنوب شرقي البلاد، وهذا رأي لم تتوصل اليه المنظمات غير الحكومية وحدها، بل ان هيئات دولية مثل «اللجنة الأوروبية لمنع التعذيب وغيره من انواع المعاملة او العقوبة اللاانسانية» ولجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، بعد ان ارسلت بعثاتها الى تركيا وبعد اجراء حوار مستفيض مع حكومتها واعتمادها على أكثر القرائن موضوعية، قد اكدت ان التعذيب يمارس على نحو منهجي في هذه الدولة.

غير ان الحكومة التركية ترد على مثل هذه التقارير بالانكار الكامل او المبادرات التي لا تزيد عن اعمال العلاقات العامة في كثير من الاحيان.



سليمان ديميرل

«هكذا» قتلوا «المشد»!!

شاركت «اسرائيل» مؤخرا في مهرجان كان بفيلم حول اغتيال العالم المصري «عزت المشد» وقصف المفاعل النووي العراقي.

الذين شاهدوا الفيلم وصفوه بانه دعاية للمخابرات الاسرائيلية.

الفيلم اسمه «الوطنيون» واخرجه ايريك روشان ويؤكد على عدم تخلي جهاز المخابرات الاسرائيلي عن رجاله.

اللجنة الاقتصادية الاميركية - الاردنية - الاسرائيلية تجتمع في وزارة الخارجية!!

اعلنت شيلي نائبة الناطق الرسمي ان وزارة الخارجية استضافت يومي ٦-٧ حزيران، يونيو الاجتماع الرابع للجنة الاقتصادية الثلاثية «الاميركية - الأردنية - الاسرائيلية».

والجدير بالذكر ان الرئيس كلنتون قد اعلن تشكيل هذه المجموعة في أول تشرين الأول/اكتوبر عام ١٩٩٣ بعد اجتماع عقد في البيت الأبيض مع وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز وولي العهد الأردني الأمير حسن.

والغاية من اللجنة تناول قضايا التنمية الاقتصادية الاسرائيلية - الأردنية المشتركة.

وقالت شيلي ان المجموعة ستتناول قضايا مثل التجارة والمعارف والأمور المالية والتعاون الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

وقالت ان هذه الاجتماعات ليست بديلا للمحادثات الأردنية - الاسرائيلية الثنائية، واضافت ان المحادثات الاقتصادية تشمل فرصة اضافية للطرفين لكي يجتمعا ويناقشا مجموعة واسعة من القضايا.

عبد السلام المجالي

الاخوان في مصر نزاع على الشرعية!!

يعتبر قادة «الاخوان المسلمين» ان الجماعة ما زالت قائمة ومشروعة حتى الآن، ويقول احمد سيف الاسلام حسن البنا احد قادة «الجماعة»، والأمين العام لنقابة المحامين لا يزال هناك نزاع قضائي بيننا وبين الحكومة بشأن تحديد هذه المشروعية.

ونفى أحمد سيف الاسلام ما تحاول ان تروجه الأوساط السياسية في مصر حول تورط الجماعة في اعمال ارهابية، ويؤكد انها لم تدخل في اي عمليات تصفية مع الذين اضروا بها، والدليل على ذلك اننا نطالب بمحاكمة الذين عذبوا افراد «الجماعة» في عهود سابقة ولم نطلب يوما تصفيتهم او الانتقام منهم.

ورغم تباين اراء قادة الاحزاب والسياسيين في مصر حيال «الاخوان» فرئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود يرى ان وجود تعاطف بين الاخوان والجماعات الاسلامية لا يعد دليلا على ان الاخوان يؤيدون الارهاب، خصوصا ان القضايا الارهابية التي ضبطت والتحقيقات التي جرت فيها لم تنته الى ادانة الاخوان او تورطهم.

غير ان د. رفعت السعيد نائب رئيس «حزب التجمع» له وجهة نظر مخالفة، ويقول لا يحتمل الأمر تخمينا، فالجماعات الارهابية خرجت من عباءة الاخوان المسلمين، والتاريخ يثبت ذلك لأن اول جماعة ارهابية تواجدت في مصر منتهجة سياسة متأسلمة كانت جماعة التكفير والهجرة عام ١٩٧٧.

وقد تأسست من مجموعة موالية لسيد قطب، ورغم ان «الاخوان» تنكروا صراحة لسيد قطب الا انهم يعودون الآن ليؤكدوا صراحة وعلنا انه واحد من كبار مفكريهم.

وتشير الأوساط السياسية المصرية ان الهدنة الطويلة التي عاش «الاخوان المسلمون» في ظلها عقودا في مصر مرشحة للانهيار، بعد ان تصاعدت المواجهة بينهم وبين السلطة.

لكن المثير في هذه المواجهة التناقض بين الخطاب الاعلامي للجماعة وبين تحركها على المستوى الشعبي.

فالبيان الذي اصدرته يؤكد ان اعضاءها لم ولن يكونوا دعاة فتنة وهم يحترمون الدستور والقوانين.

فيما المنشورات التي ضبطتها الأجهزة الأمنية مع اعضائها تحض المواطنين على الثورة.

سفارات جديدة!!

اضطر الرئيس علي عبد الله صالح لايقاف حرب السفارات الطاحنة التي خاضها ضد خصومه الجنوبيين مؤخرا، بعد ان ظهر امام العالم بصورة الانفصالي الذي بدا يفرز جهازه الدبلوماسي.

الجنوبيون من ناحيتهم يفكرون بشكل جدي هذه الايام باعادة فتح سفاراتهم المملوكة لهم.

تستمد قوتها من البعد الجغرافي
المافيا الروسية تحاول امتلاك السلاح النووي!!

قال مراقبون دوليون ان الحالات الاجرامية التي تشترك فيها المافيات الروسية في تزايد مستمر، ففي الوقت الذي اعلن فيه مسؤول امني كبير في الادارة الاميركية أمام لجنة من مجلس الشيوخ الأميركي عن حجم المافيات الروسية في دول العالم وخاصة في اميركا اذ بلغت اكثر من ٥ الاف منظمة مقابل اقل من الف عام ١٩٩٠، اكدت تقارير امنية ان هذه المافيات تحاول بشكل جدي امتلاك الأسلحة النووية «اذا لم تكن قد حصلت عليها بالفعل».

ويذكر ان الشرطة الروسية قامت بالتحقيق حول عشرات عمليات تهريب مواد نووية خلال العام الماضي، من ضمنها حالات كانت فيها المواد النووية المسروقة صالحة لصنع اسلحة نووية.

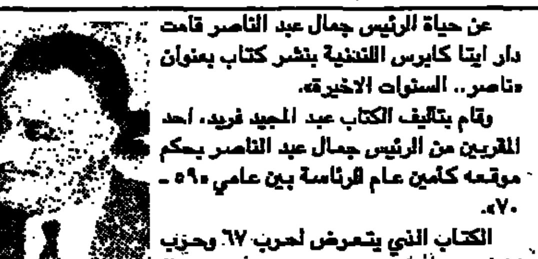
وكان رئيس الشرطة القضائية الألمانية قد صرح في وقت سابق أن جهازه تعامل مع محاولات اجرامية ابتزازية قامت بها جماعات المافيا، كانت تهدد باستعمال السلاح النووي.

ويرى المراقبون ان المافيا الروسية والتي تسللت الى معظم الدول الأوروبية وأميركا باتت تهدد هذه الدول بحيث تستمد قوتها من اعتمادها على التصرفات الاجرامية المعتمدة في سائر المافيات وتمتعها بمجال رحب وواسع يضم جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة بعيدا عن اعين ومراقبة الحكومات في ظل الظروف الأمنية المتدهورة التي تعيشها هذه الدول.

حفل على شرف الانقلاب!!

الرئيس السوداني السابق جعفر نميري احتفل مؤخرا باليوبيل الفضي لانقلابه العسكري الذي اوصله الى السلطة في اواخر الستينات.

اقيم الحفل في لندن لان قوانين اللجوء السياسي في مصر تمنع مثل هذه الاحتفالات.









عن حياة الرئيس جمال عبد الناصر قامت دار ايتا كايرس اللندنية بنشر كتاب بعنوان «ناصر.. السنوات الاخيرة».

وقام بتاليف الكتاب عبد المجيد فريد، احد المقربين من الرئيس جمال عبد الناصر بحكم موقعه كأمين عام الرئاسة بين عامي «٥٩ - ٧٠».

الكتاب الذي يتعرض لحرب ٦٧ وحرب ايلول يورد تفاصيل غير معروفة لا يعرفها سوى المؤلف.

فيلم عن التطرف!!

التلفزيون الجزائري قام مؤخرا بانتاج فيلم عن التطرف بعنوان «الكابوس».

الفيلم الذي انتجه لطفي شريط يتعرض للحركات الاصولية منذ نشأتها في مطلع الثمانينات مرورا بالنشاط المسلح الذي قاده الشيخ بو يعلى في الـ ٨٤.

كما يعرض الفيلم الوثائقي الذي لا تتجاوز مدته الـ ٥٢ دقيقة صورا تثبت للمرة الأولى من معسكرات التدريب التي اقامها الاسلاميون اثناء ازمة الخليج في الجزائر.



مسيرات من اجل الحوار واخرى ضد السلطة!!

صفحة كلام

سلام عليك .. أبا وجيه ..!

* عبد العزيز السيد

كان ذلك منذ خمسة وثلاثين عاما حين التقيت عبد الكريم العلي لأول مرة . إنها أعوام مرت سريعة، وانقضت كحلم مرة مسيف، وإن كان ... الذكرى ما زال في البال، في رونق ... وساحة اللقاء في عصيرة الشمالية، المستلقية على الكتف الآخر لجبال ... نابلس في يقظة هانئة... تتدثر عباءة من الزيتون تقيها الزمهرير شتاء، والهاجرة صيفا، ... ربيع دائم التجلي... وقد احتضنتني عصيرة الخضراء هذه، ولما أتجاوز العقد الثاني من العمر، بحنان سكن شغاف الروح وما بارحها، ... بالحب حبا لا يريم، وبالوفاء وفاء لا يحول. وإني لأحسب أن كل من عمل في عصيرة من غير أبنائها سكنه هذا الشعور ومع أن «الغريب» في قرانا يلمس من اهلها حدبا ورعاية، إلا انه في عصيرة لم تكن تلامسه مشاعر الغربة أبدا، بل ان هذه الحفاوة التي يكلؤك بها العصيري اذ تستوطن منك الفؤاد، ... تظل مستترة رصيدا لك في فؤاده لا ينضب ... شط النوى، وباعدت بينك وبينه الأيام...

تجيش هذه المشاعر في الخاطر منذ أيام، حين هتف الناعي في سمعي برحيل عبد الكريم العلي... آخر جذوع الزيتون العتيق في عصيرة... وما إخالني ... إن قلت إن له الفضل السابغ في ان يحبب ... خريطة الوطن كله - إلى صبيان وصبايا البلدة، كما يحببها الى قاصديها من غير أبنائها.. لقد كان يطمح أبدا كي تكون قريته أنموذجا في رعاية الارض والمواطن، وكان يؤمن بالتعليم مهنة ... لا أجل منها ولا أقدر على تكوين المواطن المنتمي بعزة النفس وشموخ الكبرياء، فقد خلد عمره - ... - في مهنة التدريس، ولأنه يؤمن بالتأسيس، ويدرك مشقة ان تكون معلما للصف الاول، فقد أمضى نيفا وثلاثة عقود لا يقبل ان يدرس الا براعم الصف الاول، وما عرفت، ولا سمعت عن مدرس كان يستطيب تدريس هذا الصف برضى غامر مثل أبي وجيه... ولعل هذا سر المحبة التي يكتنزها له أبناء وبنات أجيال ثلاثة من مواطني بلدته... يكو مثلي رحيله، يدمع القلب... ذلك أن فيض الحنان الذي سكبته نفسه السمحة على طفولتهم استحال مع الاعوام والعقود حنينا غامرا بالحب، فالرجل لم يكن ... جيل، بل كان مربي أجيال، ولم يكن العطاء في ... بل كان جبلة روح ووجدان وعقل... ... إن قلت لقد تماهت عصيرة ... حد التوحد.

رحل عبد الكريم العلي، المربي الجليل، في الخامس ... وكأن قلبه، لم يستطع ان يحتمل الذكرى ... هذا العام.. كان لا يرى ان حرب حزيران صنعت هزيمة الأمة ما دامت راية الجهاد والفداء مرفوعة، لهو، بحكمة الشيوخ، لا يرى ضيرا في ان يكون أفق النصر نائيا ما دام الاستسلام للعدو ليس دانيا... ... به هذه المرة رأى الحلم وقد تكسر، والأمل وقد غاض، فلم يطق على ذلك صبرا، وإذا ... لم يعد شعارها أن «لو ركبت مناكب شاهق»... لترجلت خضيبات إعيائه لقد ناءت بها أثقال الهزيمة فمضت روحه ليرحل في سكون القهر... وهذا ... حين رأيته منذ شهور، يدب على عصاه... ... المشيب مفرقي، كان كما عهدته في فارع ... هو، الرجل الذي يجيد الصمت والتأمل كما يجيد الكلام... كانت في إهاب التسعين روح حزينة، ... روح صابرة على عناد الايام وعناء الأعوام... ولم يكن ... ذاتيا فالرجل ذاتيا لم يكن الا جم القناعة والرضى والرضا، لكنه العناء الوطني والقومي، والهم الانساني... وكان صبره يستند الى ايمان عميق وحكمة استلهمها من ينابيع الشعر والادب التي كان ... وعزاءه بسلواء، ولا أظن احدا من جيلنا يمكن ان يكون صديقه الأحب، ابو الطيب، قد عناه بأكثر مما عناه حين قال «وخير جليس في الزمان كتاب» إن صحبة عبد الكريم العلي للكتاب استهلكت نيفا وسبعين حولا... قرأ فيها فوعى، وكان مكتبة محوسبة في ذهن لم يفقد اتقاده حتى اللحظات الاخيرة من عمره، وحين التقيته في الصيف الاخير، أعدت أيام الصبا اطارحه شعر الاقدمين والمحدثين، مزودا بثقافة الشباب والكهولة، وفي ظني انني سأبزه ولو مرة، فاذا بي لجد نفسي في المباراة كالعادة خاسرا، لقد امضيت مع الكتاب عمرا طويلا، ولكني وجدت انه أيضا لم يكن قد ... الكتاب ظهره، فاذا بي ما زلت التلميذ، وانا به ما برح المعلم... لقد كان الكتاب آخر نجواه حتى ودع الحياة... كان في حياته سادن الكلمة، وانه في رحيله شهيد الكتاب، بجدارة واستحقاق.

أيها الأب المعلم، الغالي والحاني... يعود الزمان ليكأ جراحي، فكلما ارتحل عزيز أحس بتهشم الروح شظايا . ولم تبق من بعدك إلا آخر شظايا الروح... ولذلك تساءل السماء معي ان لا تنعب اليوم بعدا... ويا أبا وجيه :

أودعك ثم تدمع مقلتي
ان الدموع هي الوداع الثاني

يما أننا من الشعب والشعب منا... فأني
أطالب بوزاره على الأقل لكل نائب...

نائب

علاء طبش

يستوعب «١٧» الف ساكن



تقوم اليابان حاليا بدراسة مشروع ضخم تستقبل فيه القرن الحادي والعشرين، حيث بدأت الاستعدادات لبناء برج ضخم يبلغ ارتفاعه «٨٠٠» متر، تحتل الـ «٦٠٠» متر الاولى منه عمارة سكنية وتجارية بينما ينتصب البرج فوقها بارتفاع مئتي متر.

ومن المتوقع ان تستوعب العمارة «١٧» الف ساكن تتوفر لهم كافة الخدمات مثل المراكز التجارية التي ستقام بمعدل مركز لكل «٣٠» طابقا بالاضافة الى دور السينما والمسرح والعروض الموسيقية والاندية الرياضية والمطاعم.

ويذكر ان تنفيذ هذا المشروع سوف يستغرق عشر سنوات.

ادوات منزلية من النفايات

تشكل النفايات هما كبيرا على المستوى العالمي، حيث يلفظ الناس سنويا مئات ملايين الاطنان منها وتعمل على تلوث البحار والهواء والتربة وتشوه الشواطىء، وتسبب العديد من الامراض الخطيرة.

اخيرا توصل العلماء الالمان الى تقنية جديدة لمعالجة هذه المشكلة، يمكن بواسطتها استغلال كل انواع النفايات الى اقصى حد، من خلال انشاء مصنع يعمل آليا قادر على تصنيف النفايات وفصلها وتجميعها في مستودعات خاصة.

بعضها مخصص للورق او المواد البلاستيكية واخرى للمعادن المختلفة وابقايا الخضار والاغذية... ويقول العلماء ان المصنع قادر على تحويل النفايات الى اعلاف للحيوانات، وادوات منزلية، ومستودعات بلاستيكية واوراق والعاب للاطفال.

عودة جمال عبد الناصر

استأنف المخرج محمد فاضل، تصوير مشاهد فيلم «ناصر ٥٦» بعدما توقف التصوير مدة ستة اشهر.

اما الذين سيقومون بادوار قادة ثورة يوليو، فنذكر منهم: احمد زكي في دور جمال عبد الناصر، طارق دسوقي في دور عبد الحكيم عامر، عادل هاشم في دور عبد اللطيف بغدادي، عبد الواحد المشري في دور زكريا محيي الدين، عزت بدران في دور صلاح سالم، محمد المزيان في دور حسين الشافعي...الخ.

ويتناول هذا الفيلم، مئة يوم من حياة عبد الناصر، قبل اتخاذ قرار تأميم قناة السويس في سنة ١٩٥٦.

جمال عبد الناصر

احمد زكي

التصحر يلتهم اوروبا الخضراء

تجتاح اوروبا حاليا موجة من القلق العارم ازاء ظاهرة التصحر وخصوصا في اسبانيا التي فقدت، وعلى مدى سنوات عدة، حوالي «٤٠٠٠» كيلو متر من الغابات من المنطقة الممتدة من اندلسية الى جنوب البلاد.

وتعود اسباب التصحر الى عوامل بشرية وطبيعية مشتركة منها الاستخدام الخاطىء للمياه الجوفية التي يلجأ اليه المزارعون الاسبان.

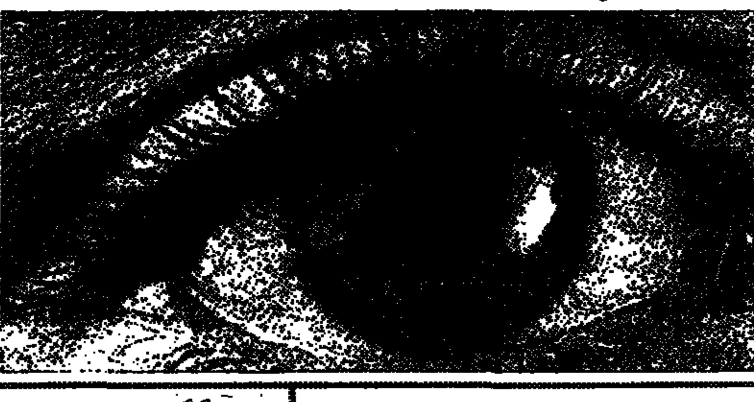
ومن المقرر ان يعقد مؤتمر في مدينة «الميريا» تحت اشراف منظمة «الفاو» لبحث هذه الظاهرة والسبل الكفيلة للحد من انتشارها الى البلدان الاوروبية المجاورة وخاصة فرنسا وكذلك رغبة المنظمة في توسيع نظم الري وزراعة المحاصيل الملائمة للمناطق المتضررة.

بشرى لفاقدي البصر

يبدو ان الابحاث العلمية في مجال الطب ستجلب السعادة الى من فقدوا نعمة البصر. فقد اعلن في الولايات المتحدة الامريكية انه تم التوصل الى عمليات استبدال الشبكات العصبية التالفة في العين بأخرى اصطناعية لا يقل نشاطها عن عمل الشبكات الطبيعية.

وتجدر الاشارة الى ان ابحاثا حول هذه العمليات تجري في امريكا وفرنسا اشارت الى انه سوف يستعيد قسم كبير من «العميان» بصرهم خلال السنوات القليلة القادمة، بناء على نتائج الابحاث المشجعة التي اجريت على عدد من الحيوانات الاليفة. ومن المعروف ان شبكات العيون العصبية هي التي تتعرض للتلف السريع نتيجة الاجهاد الكبير والنقص في التغذية الاساسية.





الخلايا السرطانية تهاجم الانسان والكشف المبكر اساس العلاج

بالرغم من الجهود التي بذلت لايقاف السرطان فما زالت اسبابه مجهولة، لكن من المعروف انه يتكون نتيجة خلل في عملية نمو خلايا الجسم المختلفة، تنقسم الخلايا السرطانية عشوائيا وبسرعة ويختلف شكلها عن الخلايا العادية، وحسب الخلية المنبثق عنها تنقسم الخلايا السرطانية فمنها ما يظهر من الاغشية السطحية، ومنها ما ينبثق من غضروف العظام والعضلات وتسمى الاورام اللحمية.

ايضا يوجد ما يسمى الاورام الحميدة التي تدفع الانسجة السليمة دون ان تنمو بداخلها بينما تنمو الاورام الحميدة التي تدفع الانسجة السليمة دون ان تنمو بداخلها بينما تنمو الاورام الخبيثة حول الانسجة ثم تنفذ اليها بعد عدة سنوات تزداد فيها حالة الخلية سوءا ثم تتحول الى سرطان.

وحين تبدأ الخلايا السرطانية بالانفصال عن السرطان الام وتسبح في سائل الانسجة تبدأ بتكوين سرطان جديد ينتقل الى مجرى الدم الى معظم اعضاء الجسم.

اما موضوع تطوير أساليب الكشف المبكر عن السرطان فيكتسب اهمية خاصة لاتاحة المجال للعلاج في الوقت الذي يسمح بذلك، ومن هذه الاساليب جهاز النيفوسكوب بجهاز التخطيط الحركي لمعرفة حركة الاورام الخبيثة، اما سرطان الرئة فيمكن التعرف عليه من خلال الادوية الحساسة للضوء بواسطة اشعة الليزر حيث يتوهج الدواء ويشير الى مكان الاصابة ويتمكن الاطباء من رؤية الوميض الصادر عنها، اما سرطان عنق الرحم فيمكن التعرف عليه خلال دقائق اما سرطان المعدة فيمكن الكشف عنه خلال «١٠٠» دقائق فقط وذلك بوضع عدة قطرات من مصل المريض فوق قطعة بلاستيكية مغطاة ببروتينات مضمية اصطناعية بفيتامين مرتبط القابل للتعلق عن طريق التفاعل مع البروتين الموجود في الخلايا السرطانية.

حديث الخميس

تلفون من الزعيم

* د. جمال الشاعر

بعد ان قرأ الزعيم مقالتي قبل الاخيرة، والتي كانت عن اليمن، هاتفني ليعاتبني: بدأ الكلام بالقول باننا - القوميين - لم نتغير، وانني اتكلم مثل بهجت الذي ما زال يعتبر الوحدة فوق كل الاعتبارات، وانني اكرر موقفي الذي وقفته اثناء أزمة وحرب الخليج.

ولما حاولت ان اقول للزعيم بانني كتبت عن اليمن اكثر من مرة في جريدتي الرأي والمستقبل، وان موقفي بدأ مع السلام والشرعية، ثم تطور الى انه مع الشرعية على حساب كل شيء آخر، حتى الوحدة نفسها، تساءل متهكما شرعية من؟ شرعية علي عبد الله صالح؟

هنا احسست بخطورة المهاتفة، وكلمته بمنتهى الصراحة، وربما بمنتهى القسوة - وانني هنا لاعتذر واطلب الغفران - مرسلت عليه وعلى بعض انصاره بان كل مزاعمهم عن التمسك بالديمقراطية والتعددية غير صحيحة، فالشرعية الوحيدة عنده وعند بعض انصاره هي ما يؤمن به من عقيدة سياسية، او طبقة اجتماعية ممثلا لها، او شخص او تحالف او نتائج انتخابات.

وإعتقدت ان مثل هذه المهاتفة تبقى في حدود الحوار الشخصي، ولكن عندما اخبرت عددا من الاخوة، بل طلبت الى واحد منهم ان يقوم بالمصالحة، لانني لست الكلام مع رجل يكبرني سنا وقدرا وعلما وتقانيا بالفقراء والمسحوقين من شعبنا على وجه الخصوص، احتج كثيرون وطالبوا باخراج هذا الكلام الى الناس.

تذكرت عندما انني ابديت للزعيم استغرابي بالترحم على الناطقة باسم جماعته على ديكتاتور المانيا الشرقية، الذي قتل الالاف وغادر جزءا من بلده، ما يزال الجزء الآخر يبذل الجهود والمليارات ليعيد الى شعبه الذي عاد الى بني قومه المزيد من الخبز والمزيد من الكرامة، وقد حرم منهما اربعة عقود ونيف، بينما تقول النشرة بان المانيا الشرقية كانت في نعيم وانتقلت الى جحيم! فهل المقصود الانتقال من الديكتاتورية الى البرلمان.

بالنسبة «للناطقة» فان العقل عند الذين عبروا عن رأيهم بالمدافع، كما عبت قبائلهم الماركسية تدميرا لكل المرافق والاسلحة قبل سنوات وهي تقتتل فيما بينها، وتسمى الناطقة باسم الزعيم ومجموعته رئاسة وحكومة اليمن الموحد «مدفع الشمال» بينما شارك كل اليمن بانتخابها.

لماذا لان الانفصاليين في نظره اشتراكيون، حتى وان اقتتلوا ودمروا، وحتى ان خربوا المؤسسة البرلمانية ووحدة الوطن الواحد، وحتى لو تحالفوا مع قبائل الخليج الذين يعرف العالم كله انهم لا يسعدون الى جوار اليمن القوي الموحد الديمقراطي.

يذكر الزعيم انني شجبت اجتياح النظام العراقي الكويت، في نفس اليوم وعلى نفس الصفحة التي ظهر فيها تصريحه في اليوم التالي، والفرق كان بيننا انه استمر في موقفه مع الولايات المتحدة والخليجيين ومن استطاعوا ان يجندوا معهم لتدمير العراق، وانني طالبت بالمساهمة العربية في ايجاد الحل الممتد الى انسحاب قوات النظام العراقي، وطالبت بمنع تدمير العراق انطلاقا من ارض عربية مقدسة دينيا، ما يزال القائمون على حكمها يخضعون كل مواردهم النهب والابتزاز شيئا لحمايتهم المزعومة.

اذا كان خبر صحفية البلاد دقيقا، عن خروج الاعضاء من المؤتمر الاستقلالي يتابعون بغياب ممثلين عن روسيا، وحضور عندنا في الاردن، فهذا ينتشي من الرفاق عودة حقيقية الى النفس، لتقرير ماهية الاولويات عندهم: هل هي الديمقراطية البرلمانية التي تتيح لهم ولغيرهم طرح المفاهيم ومشاريع القرارات، ام ان شرعية الديمقراطية البرلمانية يقرر تسميتها كالتطور وطريقة حيلة لخطاء حاكم او فشل الزعيم في معركة انتخابية.

ما يزال الاسلوب ذاته كما كان قبل اربعين عاما، في ٦/١ يعلن المقال الافتتاحي زيادة الرواتب: تسويف وتحايلها يلي ٦/٢ تعلن الحكومة زيادة الرواتب، وهكذا وهكذا، نفس العناوين ونفس الاوهام، ونفس التحليلات والتفسيرات ومزاعم الاطلاع على حقائق الامور عند الدولة ونواياها.

لقد كنت دوما ارى في حزب الزعيم المؤسسة الافضل، والمأساة انها تبعثرت الى شظايا ثلاثة مرخصة وثالثة غاضبة، في الوقت الذي تعيد الاحزاب الماركسية حساباتها في معاقلها، ولكن من خلال الشرعية البرلمانية التي قبلوا بها في ايطاليا والمجر وروسيا، ولم يقبل بها الزعيم.

استراحة الظهيرة

عدسة المستقبل
تصوير بشير

ليالي الحلمية «٩٤»

يعكف السيناريست اسامة انور عكاشة، على كتابة الجزء الخامس من المسلسل التلفزيوني «ليالي الحلمية»، وسيكون بعنوان «الحلمية ١٩٩٤».

ومن المنتظر ان يباشر المخرج اسماعيل عبد الحافظ بتصوير مشاهده خلال شهر آب «اغسطس» المقبل.

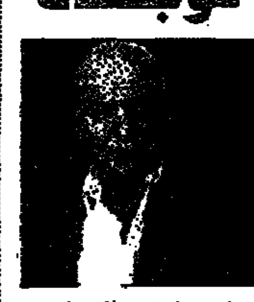
وهكذا يعود هذا المسلسل الى الشاشة الصغيرة، بعد غياب سنتين، ليواصل رصد الحارة المصرية في سنة ١٩٩٤.

لوسي .. بلهجة أمريكية !!



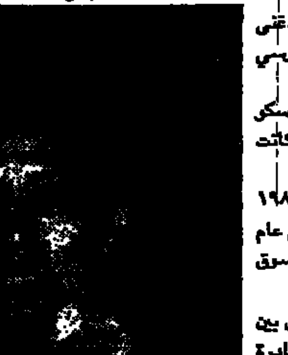
انجزت الفنانة لوسي تعلمها اللغة الانجليزية بلهجة امريكية، استعدادا لاداء دورها في ثلاثية نجيب محفوظ التي سيتم تقديمها في مسلسل تلفزيوني امريكي يلعب فيه الفنان انطوني كوين دور «السي سيد احمد عبد الجواد» في الثلاثية المذكورة، وتعتبر هذه الخطوة، نقلة نوعية في حياة لوسي الفنية.

المليونير كوجاك



تيلي سافالاس الذي اصبح اشهر شرطي في العالم باسم «كوجاك»، لم يترك لاسرته عندما توفي، منذ اسابيع سوى ١٥٠ الف دولار. هذا هو الرقم الذي اعلن عنه حين كشفت الوصية الرسمية. الا ان تحقيقا من قبل مصلحة الضرائب الامريكية نشر مؤخرا، أظهر ان الممثل كان يملك اسهما في بورصة نيويورك بقيمة «١٣» مليون دولار فقط.

اغنى امرأة في روسيا



ايرينا في منزلها بموسكو

تعتبر السيدة ايرينا لخامادا «٣٨» سنة واحدة من اغنى نساء جمهورية روسيا، وهي عضو في مجلس النواب الروسي ... الليبرالية للنساء.

وهي من والد ياباني «موتسو لخامادا» هاجر الى موسكو لشدة تحمسه للماركسية. اما والدتها فمدرسة روسية كانت ... زوجها.

التحقت باحدى جامعات مدينة موسكو وفي عام ١٩٨٤ ... بكلية الاقتصاد التابعة للجامعة. وكانت في عام ١٩٨٦ واحدة من ستة اشخاص انشأوا بورصة موسكو «سوق الادوات المنزلية»، وبعدها اسست شركة تجارية خاصة بها.

ومع انها الآن من اغنى نساء روسيا، فانها لا تعد من بين النساء الاكثر ثراء في العالم، باعتبار ان عهد روسيا في المبادرة الفردية قصير جدا.

وهي تقول انها عانت بسبب اسمها الياباني، ولون بشرتها الاصفر وشكل عينيها، لكنها تغلبت على الصعوبات بالمثابرة على العمل وتفضيل النوعية على الكمية، وهي متزوجة للمرة الثالثة، وام للتبني لياقع في الخامسة عشرة من عمره، وترتاح لارتداء الالبسة الامريكية، وترى ان الالبسة الفرنسية متصنعة ولا تؤمن الراحة لمن يرتديها. وقد توفي والدها في عام ١٩٩١ بعد ان شهد افول الماركسية وتفكك الاتحاد السوفييتي.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأرشيف